الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم

لتدريس كتب

اللغة العربية

للصف الأول الثانوي

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم
١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

http://e-learning-moe.edu.ye

الجمهورية اليمنية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

دليل المعلم

إلى تدريس كتب :

اللغة العربية

للصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي

المؤلفون

د . أمة الرزاق علي حُمَّد / رئيساً

١ – د . أحمد قاسم الزمر
٢ – د . عبدالله علي الكوري
٣ – د . عبدالله أحمد النهاري
٤ – د . عبدالرحمن عرفان
٥ – د . عبدالباسط عبد الرقيب عقيل
٦ – أحمد هادي جمال الدين
٧ – إسماعيل صالح الغياثي
٨ – إلهام قاسم عبده
٩ – أم الخير محمد الجعدبي
١٠ – خالد محمد ملهي
١١ – عبد الكريم محمد العوني
١٢ – علي محمد الصائغ
١٣ – قاسم علي أحمد الصغير
١٤ – ليلى عبدالخالق ناجي
١٥ – ليلى علي ناشر
١٦ – محمد عبدالله محسن
١٧ – محمد مثنى الخيراني
١٨ – مصطفى محمد العلواني
١٩ – نصرة عبدالله الخضر

راجع هذه الطبعة : أ . قاسم علي أحمد الصغير

الإخراج الفني

الصف : علي عبد العزيز عبده الصوفي
التصميم : عبدالرحمن حسين المهرس

أشرف على التصميم : حامد عبدالعالم الشيباني

http://e-learning-moe.edu.ye

المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

أعضاء اللجنة العليا للمناهج

أ. د. عبدالرزاق يحيى الأشول.

د. عبدالله عبده الحامدي.

أ/ علي حسين الحيمي.	د/ صالح ناصر الصوفي.
أ.د/ محمد عبدالله الصوفي.	د/ أحمد علي المعمري.
أ/ عبدالكريم محمد الجنداري.	أ.د/ صالح عوض عرم.
د/ عبدالله علي أبو حورية.	د/ إبراهيم محمد الحوثي.
د/ عبدالله لملس.	د/ شكيب محمد باجرش.
أ/ منصور علي مقبل.	أ.د/ داوود عبدالملك الحدابي.
أ/ أحمد عبدالله أحمد.	أ/ محمد هادي طواف.
أ.د/ محمد سرحان سعيد المخلافي.	أ.د/ أنيس أحمد عبدالله طائع.
أ.د/ محمد حاتم المخلافي.	أ/ محمد عبدالله زبارة.
أ/ عبدالله علي إسماعيل.	د/ عبدالله سلطان الصلاحي.

قررت اللجنة العليا للمناهج في اجتماعها رقم (٤٦) وتاريخ ٢٠٠٣/١/٨م طباعة هذا الدليل وتوزيعه للعام الدراسي ٢٠٠٢ / ٢٠٠٣م .

الطبعة الثانية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م

http://e-learning-moe.edu.ye

بسم الله الرحمن الرحيم

التقديم

أعزائي المعلمين، عزيزاتي المعلمات:

لأن التطوير كلٌ لا يتجزأ .. كان لا بد من أن تخضع المناهج التعليمية الحديثة – في طرق تدريسها – إلى مرجعية واحدة موحدة، بدلاً من إبقائها خاضعة لمنطق تعددية الاجتهادات وتباينها، ولما تستوجبه ضرورات تطوير سبل التواصل بين طرفي العملية التدريسية، بحيث تعم الفائدة على المعلم والطالب في آن واحدٍ معاً.. كان لا بد من أن يكون هناك دليل مصاحب لكل كتاب مدرسي حتى يتحقق هدف اكتمال التطوير في هذا الجانب ليسهم في توضيح أسس الفلسفة التربوية ومبادئ السياسة التعليمية والمنطلقات والأهداف العامة للنظام التعليمي في اليمن، وكذلك الأهداف الخاصة لكل مادة من المواد، وأساليب واستراتيجيات التعليم والتقويم والخطة التدريسية والارشادات العامة لتدريس الكتاب المدرسي.

نأمل من كل معلم ومعلمة اعتبار «دليل المعلم» مفتاحاً لاستيعاب مادة تخصصهم التدريسي، وأداة طيعةً لتمكين طلابهم من فهم محتواها.

ومما لاشك فيه أن هذا الدليل هو محاولة أولية لايستغني عن ملاحظات ومقترحات المعلمين الذين يضطلعون بأعظم مهنة وأسمى رسالة، لإثراء وتطوير هذا الدليل في طبعاته التالية في الجانبين العلمي والمنهجي مرحبين بكل ملاحظاتكم.

والله ولي الهداية والتوفيق ،،،

أ.د. عبد الرزاق يحيى الأشول

وزير التربية والتعليم

رئيس اللجنة العليا للمناهج

http://e-learning-moe.edu.ye

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

زمـلاءنا المعلمـين ...

نقدم إليكم كتاب دليل المعلم لتدريس كتاب القراءة للصف الأول من مرحلة التعليم الثانوي وذلك بهدف إلقاء الضوء على دروس موضوعات الكتاب المقرر، وما اشتمل عليه من أنشطة وتدريبات، وذلك بتوضيح أهدافها وطرق تدريسها، وتذليل ماقد يعترض سبيلكم من عقبات أو صعوبات في أثناء التدريس.

ونحن لانريد بهذا الدليل أن نقيدكم أو نلزمكم بطريقة معينة، أو نحرمكم من حقكم في الابتكار والتجديد، فحقل التربية مجال خصب للابتكار والإبداع، ولكل معلم – في ضوء ممارسته العملية، وخبراته التربوية – الحق في اختيار الطرائق والأساليب والوسائل التي تمكنه من إمداد تلاميذه – ورفدهم بمايجعلهم قادرين على إتقان مهارات اللغة من قراءة ونحو وصرف وأدب وبلاغة، والتعبير عما يجول في خواطرهم ومايدور في نفوسهم من مشاعر، وأفكار بلغة واضحة، وسهلة وبسيطة.

ولكي يحقق هذا الدليل الغرض منه؛ فإنه لابد للمعلم من فهم واع للأهداف العامة والخاصة لمنهج اللغة العربية بجميع فروعها، والاسترشاد بما عرضناه في هذا الدليل من توجيهات تربوية، وطرائق تدريسية، وأنشطة عملية، وأساليب تقويم، وذلك من خلال تناولنا للدروس المقررة.

ولكننا لانريد من المعلم أن يتخذ منها قوالب جامدة، فالمعلم الناجح هو إنسان مبدع، وخلاق في مجال عمله، ومواكب لكل جديد في نظريات التربية وطرائق التدريس، ويستطيع المعلم النابه أن يستفيد مما قدمناه في هذا الدليل، فيقيس عليها ويبتكر، ويجعل منها منطلقاً يصل منه إلى آفاق رحبة؛ ليجعل من مادة اللغة العربية مادةً نابضة بالحياة، ومحققة لدورها وأهدافها المنشودة في هذا الصف.

نسأل الله تعالى أن يوفق الجميع لما فيه خير الأمة وتقدمها،،،،

فريق المراجعة

http://e-learning-moe.edu.ye

محتويات الدليل

الموضـــــوع	الصفحة
التقديم	٣
المقدمة	٤
- الإطار المنهجي العام لتطوير منهاج اللغة العربية	٦
- المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية	٨
- مكونات المنهاج	١١
(١) الأهداف	١٢
(٢) محتوى المنهاج وتنظيمه	١٤
(٣) استراتيجيات التعليم والتعلم	١٩
(٤) استراتيجيات التقويم	٢٥
- الإطار العملي (التطبيقي) لدليل المعلم	٢٦
- نماذج تطبيقية في تدريس القراءة	٢٧
النموذج الأول / ويسبح الرعد بحمده	٢٨
النموذج الثاني / قيمة الوقت	٣٥
النموذج الثالث / فجر النبوة	٣٨
نموذج لدرسي التعبير الشفوي والكتابي	٤٣
- نماذج من الأدب والنصوص والبلاغة / وصف الجواد	٤٥
عصر صدر الإسلام (أدب)	٤٧
قيم أخلاقية (قرآن)	٥٠
رثاء الذات (شعر)	٥٢
توجس من المستقبل (نثر)	٥٤
الكنـايــة (بلاغة)	٥٦
- نماذج من النحو والصرف / الأسماء الخمسة	٥٩
تطبيقات على ماسبق دراسته	٦٦
اسم الفاعل	٦٩
المراجع	٧٣

http://e-learning-moe.edu.ye

الإطار المنهجي العام لتطوير منهاج اللغة العربية

يستند تطوير منهاج اللغة العربية في الصف الأول الثانوي إلى مجموعة من الأسس ، تشكل في مجملها القاعدة الأساسية التي تقوم عليها عملية التطوير. وسنتناول في هذا الجانب موضوعين هما : أسس تطوير المنهاج ، ومنهجية كتب اللغة العربية. وفيما يلي تفصيل ذلك :

أولاً – أسس تطوير المنهاج :

هنالك مجموعة من الأسس التي ينبغي أن تعتمدها عملية تطوير منهاج اللغة العربية. لأنها تسهم في تحقيق الأهداف ، ومن هذه الأسس الآتي :

١ – التخطيط :

التطوير الناجح هو الذي يقوم على التخطيط السليم الشامل والمتكامل يتناول جميع الجوانب والمعلومات اللازمة للتطوير . وتأتي أهمية وضع خطة للتطوير وتقسيمها إلى مراحل. لأنها تسهل عملية التنفيذ والتعديل والتحسين . كما أن عملية تنفيذ الخطة لا تقل أهمية عن عملية إعداد الخطة . ولكي تكون الخطة سليمة ومبنية على أسس علمية ينبغي أن تقوم على المرتكزات الآتية :

- مراعاة مبدأ ترتيب الأولويات بحسب أهميتها.
- مراعاة الواقع والإمكانات المتاحة ، ويصبح التنفيذ واقعياً وميسوراً.
- الأخذ بمفهوم الشمول والتكامل ، أي شمول التخطيط لكل الجوانب المرتبطة بالمنهاج ، مثل : التنظيم المنهجي ، والكتب ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والإدارة ، والمعلم .. وغيرها.
- التكامل يستدعي دراسة العلاقات بين الجوانب المرتبطة بالمنهاج.
- دقة البيانات والمعلومات.
- المرونة بحيث تسمح الخطة بالتعديل والتغيير حسب الظروف والأحداث.

٢ – مراجعة الأهداف التربوية وإعادة صياغتها :

ويكون ذلك من خلال إعادة النظر في الأهداف السابقة ، ووضع أهداف جديدة تتناسب مع ما يطرأ على المجتمع والبيئة والمتعلم من تغييرات ، والتنبؤ بحاجات المتعلم والمجتمع المستقبلية.

٣– استناد التطوير إلى دراسة علمية للتلميذ :

وقد يكون ذلك بمراجعة الوثائق والأدبيات في مجال علم النفس لمعرفة خصائص نمو الطلاب، وميولهم وقدراتهم وحاجاتهم النفسية ومتطلبات نموهم.

٤ – استناد التطوير إلى معرفة البيئة :

بهدف تزويد الطلاب بمعلومات أساسية عن البيئات المتنوعة لكي يتفاعلوا معها ، ويكتسبوا خبرات إيجابية عنها.

٥ – استناد التطوير إلى دراسة علمية للمجتمع :

لمعرفة بعض جوانب التراث الثقافي، والاتجاهات السائدة في المجتمع.

٦ – مسايرة التطوير للاتجاهات العالمية :

والتطورات المعرفية والتقنية التي اتسمت بالاكتشافات العلمية المتلاحقة ، وتراكم المعرفة وتنوعها .

ثانياً – منهجية كتب اللغة العربية :

تتشكل منهجية تطوير كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية ، وفق الرؤية التربوية لتطوير المناهج في الجمهورية اليمنية ، وقد انطلقت تلك الآلية من الأهداف العامة للسياسة التربوية ، ومنطلقاتها الأساسية ، التي جاءت تلبية للتطورات السياسية

http://e-learning-moe.edu.ye

والاجتماعية والاقتصادية في المجتمع ، وتلبية لاحتياجاته، ومتطلباته، وتطلعاته نحو الإفادة من الاتجاهات التربوية المعاصرة ، بهدف إعداد جيل واع ، مستنير قادر على مواجهة التحديات المستقبلية .

وسنعرض فيما هو آت بعض الأسس والمبادئ التي روعيت في تأليف وتطوير منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية، وهي في أغلبها سبق تناولها في دليل المعلم إلى تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي ، نظراً لأنها تتناول منظومة واحدة ، وتمثل امتداداً لعملية التطوير للمناهج في المرحلة الدراسية السابقة . وهي ترسم صورة موجزة لمنهجية التطوير ، أردنا أن يطلع عليها المعلمون/المعلمات ، ويفيدوا مما ورد فيها من الإيضاحات، والمنطلقات التي تخدم تعليم اللغة العربية وتعلّمها في المرحلة الثانوية .

ويمكن توضيح الأسس والمبادئ في النقاط الآتية :

١- بدأت عملية التطوير بإعداد وثيقة منهاج اللغة العربية للمرحلة الثانوية (الصفوف من الصف الأول ثانوي إلى الصف الثالث الثانوي) . وقد أعد هذه الوثيقة الفريق الوطني لتطوير منهاج اللغة العربية . وتضمنت الوثيقة بيان أهمية التطوير ، ومبرراته، والتنظيم المنهجي الذي سارت عليه عملية التأليف، كما تناولت الوثيقة عرضاً للمهارات اللغوية في جميع فروع اللغة العربية، واشتملت أيضاً على الأهداف التربوية العامة والخاصة، وتحديد المفردات اللغوية، وتوزيعها على الصفوف الدراسية ، وأخيراً عرضت الوثيقة المخطط العام للمنهاج ، ويحتوي على المصفوفة التي تم فيها عرض الأهداف العامة ، والأهداف الوسيطة ، ومفردات المحتوى التعليمي، واستراتيجيات التعليم والتعلم (الطرائق ، والوسائل، والنشاطات) ثم استراتيجيات التقويم .

٢- مراعاة خصوصية مادة اللغة العربية ، إذ يمثل اكتسابها أساس التعليم والتعلّم ، كما أنها الوسيلة لحفظ الهوية العربية والإسلامية .

ولذلك تم التركيز على وظيفية اللغة ، وتوجيه النشاط اللغوي توجيهاً نظرياًوعملياً نحو تحقيق أهداف اللغة العربية التي حدّدت لها : استماعاً ، وحديثاً، وقراءةً وكتابة في مواقف طبيعية تؤهل المتعلم لمواجهة مطالب الحياة، والتعامل معها بنجاح .

٣- مراعاة خصائص نمو الطلاب في المرحلة الثانوية من التعليم العام ، والإلمام بمظاهر النمو لديهم، وقدراتهم ، وإمكاناتهم ، وميولهم ومواهبهم ، وكذلك حاجاتهم ، ومتطلبات نموهم . وتتوافق هذه المرحلة من التعليم مع مرحلة المراهقة التي بدأت ملامحها الأولية تبرز في نهاية مرحلة التعليم الأساسي . ومرحلة المراهقة هي المرحلة العمرية النمائية التي يحدث فيها التغيير السريع في النمو الإنساني ، إذ يتجه نحوالنضج البدني، والجنسي ، والعقلي، والاجتماعي ، و النفسي، العاطفي ، ويأتي التركيز على الخصائص والحاجات لما لها من ارتباط كبير بتطوير المناهج ليتم مراعاتها في التطوير بما يتناسب مع مستويات الطلاب اللغوية .

٤- التأكيد على تنامي الأهداف ، تسلسلها، وتدرجها من العام إلى الوسيط، ثم الخاص وفقاً للتسلسل المنطقي والسيكولوجي والاجتماعي للمادة العلمية ، وتحقيق الترابط الرأسي والأفقي فيما بينها فالأهداف التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي ، تضع الأساس الذي تبنى عليه أهداف المراحل التالية .

٥- تحقيق التوازن بين الجانبين الكمي والكيفي للمادة العلمية ، وأيضاً الأساس النظري والتطبيقات العملية ، وبحسب ما يتناسب مع خصائص الطلاب واستعداداتهم، واحتياجاتهم، مع الاهتمام بالكيف الذي يخدم وظيفية المادة العلمية ، ويجعل من ممارسة اللغة في الحياة أمراً ميسوراً .

http://e-learning-moe.edu.ye

٦- مراعاة التدرج في اكتساب المهارات اللغوية الأساسية بفنونها الأربعة : الاستماع ، والحديث ، والكتابة ، والقراءة ، لأن المهارات بطبيعتها متنامية ومتطورة، وتتزامن مع مستويات النضج الجسمي ، والعقلي ، واللغوي ، والانفعالي خلال مرحلة التعليم الثانوي ، إذ يعتمد اكتساب المهارات اللغوية اللاحقة على مدى التمكن من المهارات الأساسية السابقة. فنمو المهارات اللغوية يرتبط بمستوى النضج الذي وصل إليه الطلاب إلى جانب التدريب والمران المستمرين . ولذلك فالسيطرة على المهارات اللغوية يتطلب تخطيطاً وتركيزاً ، ووقتاً وجهداً .

٧- روعي في منهجية التأليف ثراء المادة العلمية ، وعمق خبراتها ، عن طريق اتساع المجالات وتنوعها، فكانت خلفية غنية لاختيار موضوعات متعددة ، استوعبت التراث ، وتناولت بعض القضايا المعاصرة التي يمكن أن تسهم في ثراء المعلومات ، وغرس المهارات ، وتعزيز القيم والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين.

٨- الاهتمام بمبدأ التعلم الذاتي . فقد اهتم منهاج اللغة العربية بعرض المادة العلمية ، ومعالجاتها اللغوية ، بطريقة تجعل الطالب في دائرة الاهتمام، وتدور حوله كل جوانب العملية التعليمية ، وتجعل منه عضواً فاعلاً ، ونشطاً ، ومشاركاً إيجابياً في اكتساب المعارف والخبرات اللغوية ، وممارسة النشاطات المرتبطة بها ، وأيضاً مدركاً للأهداف التربوية.

٩- توسيع دائرة معارف وخبرات الطلاب في المجالات الاجتماعية ، والاقتصادية والثقافية ، والأدبية والصحية ، والبيئية .. وغيرها ، مع الاهتمام بتناول بعض الجوانب المحلية الوطنية ، والانطلاق منها إلى المستوى القومي العربي والإسلامي ، ثم الإنساني بصفة عامة ، وبذلك يتهيأ للطالب مجالات رحبة من المعرفة ، وثقافة غنية للتاريخ القومي للأمة يمكنه من الاعتزاز بالحضارة العربية والإسلامية ، التي تدل على عظمة أسلافه ، وروعة منجزاتهم.

١٠- بالرغم من أن طبيعة مادة اللغة العربية في المرحلة الثانوية اتسعت وتشعبت فروعها نظراً لأنه يتم فيها تدريس قضايا جديدة وفروع إضافية منها: إضافة تاريخ الأدب إلى جانب النصوص الأدبية ، وأيضاً البلاغة والنقد الأدبي ، والعروض وموسيقا الشعر، لكل ذلك فقد يكون من الصعب اعتماد طريقة الوحدات الدراسية كأساس لمبدأ التكامل، ولكن تحقيق التكامل بين فروع اللغة العربية اتخذ منحى آخر يحقق هدفاً نهائياً وهو الاستخدام الصحيح للغة قولاً وكتابة. لذلك قسم المنهاج إلى ثلاثة كتب هي: القراءة ويضم التعبير أيضاً، والأدب والنصوص والبلاغة، والنحو والصرف.

وقد تم تنظيم محتوى المنهاج بأسلوب يعتمد التكامل في المهارات اللغوية بحيث تتعامل مع اللغة كوحدة مترابطة ترابطاً متناغماً يجمع فروعها ، ويعزز مهاراتها ، وتتعامل مع فروع اللغة بدرجة متساوية أو متقاربة من الاهتمام ، بما يحقق وظيفية اللغة.

ثالثاً – المهارات اللغوية في المرحلة الثانوية :

تعد المرحلة الثانوية امتداداً لمرحلة التعليم الأساسي، ولذلك فإن الخبرات التعليمية فيها تقوم في كثير من جوانبها على ما سبق إكسابه للطلاب من معارف ومعلومات ، وقيم واتجاهات ، وأيضاً مهارات نظرية وعملية . فاللغة مجموعة من المهارات التراكمية ،ونجاح المتعلم في تعلمه اللغة ، وإجادتها ، والسيطرة عليها ، وسهولة استعمالها يتوقف على تمكنه من المهارات اللغوية الأساسية . وتحديد المهارات اللغوية يساعد في وضوح الأهداف التربوية، ودقة صياغتها ، بالإضافة إلى ذلك فإن تحديد المهارات اللغوية يعين المعلم في أداء عمله ، وتمكينه من غرسها لدى

http://e-learning-moe.edu.ye

المتعلمين ، وأيضاً يساعد واضعي المناهج ، ومؤلفي الكتب المدرسية، وأدلة معلميها على معرفتها والإلمام بها، والتركيز عليها عند تقديم المهارات للمتعلم بما يتناسب مع قدراتهم، واستعداداتهم ، ويلائم مستوى النضج العقلي واللغوي الذي وصلوا إليه في كل صف دراسي ، أو مرحلة تعليمية.

وسنذكر فيما يلي قائمة ببعض المهارات اللغوية في الفروع التي تدرس في مقرر اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الصفوف من (١– ٣) ، لتكون عوناً لفريق التأليف في تطوير المناهج . وفيما هو آت عرض لتلك المهارات :

مهارات القراءة :

تتكامل مهارات القراءة في هذه المرحلة مع ما سبق من المهارات اللغوية التي تم تدريب المتعلمين عليها في مرحلة التعليم الأساسي ، ويضاف إليها مهارات أخرى تتناسب مع طبيعة المرحلة الثانوية ، وخصائص الطلاب النفسية ،واحتياجاتهم . ومن هذه المهارات ما يأتي :

- تأكيد استمرار التدرب على المهارات التي تم اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي.
- تحقيق السرعة المناسبة في القراءة الجهرية والقراءة الصامتة.
- فهم التفاصيل وإدراك الجزئيات في المادة المقروءة بعد القراءة الصامتة.
- استنتاج المعنى العام من النص المقروء من خلال القراءة الصامتة .
- دقة النطق والوضوح ، وتمثيل المعنى في أثناء القراءة الجهرية.
- ثراء المفردات اللغوية بتعرف معاني جديدة من المترادفات والمتضادات.
- إدراك هدف الكاتب وشرح وجهة نظره.
- استنتاج المعاني الضمنية التي يوحي بها النص المقروء.
- استخدام الكلمات والتراكيب اللغوية الجديدة في جمل توضح معانيها .
- الحصول على المعرفة ، وإدراك الأفكار العامة من خلال القراءة الخاطفة .
- إدراك ماحدث من تغير في المعنى في ضوء التغيرات في التراكيب اللغوية .
- تلخيص الأفكار التي يشتمل عليها النص المقروء تلخيصاً وافياً.
- تكوين رأي أو اتخاذ موقف معين تجاه المقروء .
- نقد المقروء وتحليله ، وإصدار أحكام موضوعية حوله .
- عمل مقارنات بين الأساليب المقروءة وبين الكتاب.
- إدراك نواحي الجمال في التعبيرات والأساليب الفنية البليغة .
- فهم معاني النصوص الأدبية المقروءة وتحليلها وتذوق سر جمالها .
- تنمية الشغف بالقراءة ، والتدريب على قراءة القصص المتنوعة وتحليلها والتعمق فيها .

مهارات التعبير الشفهي والكتابي :

تتسم مهارات التعبير بأنها متدرجة ومتنامية ، وتتحقق لها الفاعلية والإتقان بالتكامل مع المهارات اللغوية في الفروع الأخرى . ويعتمد اكتساب الطالب للمهارات الجديدة على تمكنه من المهارات التأسيسية السابقة ، ولذلك ينبغي أن يدرك المعلم الأداء المطلوب ممارسته ، والخبرات المنتظمة والمتتابعة التي يجب أن يوفرها لهم ، والمهارات التي يسهم في تنميتها وتدريب الطلاب عليها وصولاً إلى تحقيق الأهداف.

وفيما يلي عرض لأهم مهارات التعبير :

- استمرار التدرب على المهارات السابقة التي تم اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي .
- التفريق بين التعبيرات والأساليب الركيكة والتعبيرات الجميلة والقوية.
- ضبط موضوعات التعبير الشفهي والكتابي ضبطاً سليماً.
- استيفاء العناصر الأساسية والأفكار المرتبطة بموضوع التعبير.

http://e-learning-moe.edu.ye

- استخدام الإشارات والإيماءات والحركات غير اللفظية استخداماً معبراً عن الأفكار والأداء للمتحدث.
- ترتيب الأفكار عند الحديث ترتيبا منطقياً يساعد على الفهم والوضوح لدى السامع .
- التكيف مع ظروف المستمعين من حيث سرعة الحديث ومستواه .
- المشاركة الإيجابية في المناقشات، والتفاعل معها.
- تغيير مجرى الحديث بكفاءة وحنكة عندما يتطلب الموقف ذلك .
- التدرب على كتابة الرسائل ، والمذكرات ، واليوميات الخاصة ، وكتابة محاضر الجلسات ، والتقارير ، وملء البيانات في البطاقات والاستمارات الرسمية وغير الرسمية .
- تلخيص موضوع أو كتاب مناسب تلخيصا صحيحا يراعي إبراز الأفكار والعناصر، وإتقان نظام الفقرات، والأرقام، وحسن استخدام الهوامش.
- الالتزام بقواعد الكتابة ، وتنظيم الموضوع ، واستخدام علامات الترقيم بطريقة صحيحة .
- التدريب على إدارة الندوات، والنقاشات ، وإلقاء التعليمات والخطب ، والإسهام بكتابة مقالات تنشر في صحف المدرسة .
- التعليق المتمكن على الآراء والمناقشات التي تثار في الصحف والمجلات خارج المدرسة .
- التعبير عن القضايا والمشكلات في مجالات متنوعة حول موضوعات وطنية، وقومية، ودولية، ونقدها وتحليلها وإبداء الملاحظات حولها .

مهارات الأدب والنصوص والبلاغة والنقد :

للأدب دور كبير في بناء شخصية الطالب ، ووظيفة أساسية في تنمية التذوق الأدبي من خلاله تكتسب القيم، وتبنى الاتجاهات، وتعمق المبادئ ، وترقى الميول، وتصقل المواهب، وترهف الإحساسات والمشاعر ، فضلا عن ذلك يصل الطالب بتراث أمته، ويحقق له الإمتاع والسرور.

وفيما يلي عرض لأهم مهارات الأدب والنصوص والبلاغة والنقد :

- الإلمام بالحقائق التاريخية المرتبطة بالنصوص الأدبية والعصور التي تنتمي إليها .
- الرجوع إلى المراجع والمصادر الأساسية لمعرفة المزيد من المعلومات التاريخية والبيئة الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالأديب والشاعر .
- استنتاج الأحكام الأدبية من النصوص والفنون الشعرية والنثرية بطريقة ذاتية تلقائية .
- الوعي بالفنون الأدبية ، والمدارس المتنوعة ، ومكان الأدب العربي منها .
- فهم القيم الإنسانية والخبرات التي تضمنها النص والتأثر بها والإفادة منها وتطبيقها في الحياة .
- دراسة تاريخ الأدب ، ومعرفة مراحل التطور الأدبي، والعوامل التي ساعدت على ازدهار ، أو أدت إلى ضعفه .
- الإلمام بالتراث الأدبي العربي بما يشتمل عليه من قيم جمالية وتنوع في الموضوعات والفنون الأدبية.
- فهم الأفكار والمعاني المتضمنة في النصوص الأدبية القديمة والحديثة وتذوق مافيها من جمال .
- معرفة الأسس والقواعد والضوابط البلاغية التي تعين على إدراك أسرار التذوق الأدبي ، والجمال الفني ، وتساعد على إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المقروء من النصوص .
- الاستمتاع بألوان الأدب وفنونه المتنوعة الشعرية أو النثرية بأنواعها : (القصة – الأقصوصة – المقالة – المسرحية – التراجم الذاتية) .
- الإلمام بالمفهوما ت البلاغية ، وقواعدها بما يساعد على تكوين الذوق الأدبي ، وفهم النص ، وتحليله، ونقده ، وموازنته بغيره .
- معرفة أنواع سلوك التذوق الأدبي من خلال إدراك مظاهره ومنها :
  - تمثل القارئ للحركة النفسية في العمل الأدبي .
  - إدراك الوحدة العضوية .

http://e-learning-moe.edu.ye

- التعبير عن فكرة الأديب وأحاسيسه .
- تعرف الصور البلاغية ومدى توفيقها في عرض الصورة .
- الإحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الأدبي .
- استنباط القيم والاتجاهات الشائعة في النص .
- إدراك الرمز وتفسير مدلولاته .
- القدرة على نقد أجزاء العمل الفني .
- تحديد المحسنات البديعية وعلاقتها بالمعنى .
- القراءة الجهرية المعبرة عن اتجاهات الأدب .
- الموازنة بين عملين أدبيين من نوع واحد .
- وضع العمل الأدبي وصاحبه بين التراث والأدباء .

مهارات النحو والصرف :

- ليست قواعد النحو والصرف غاية تقصد لذاتها ، ولكنها وسيلة لضبط الكلام وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان ، فالخطأ في ضبط الكلمات والإعراب في اللغة العربية ، يؤثر في نقل المعنى المقصود ، ويؤدي إلى خلل في مضمونه والعجز في فهمة ؛ ويتميز تعليم القواعد في المرحلة الثانوية بالعمق ، والشمول ، والتنوع بحسب طبيعة المحتوى ، وأهداف المرحلة التعليمية ، واحتياجات المتعلمين .

وفيمايلي عرض لأهم مهارات النحو والصرف :

- استمرار التدرب على المهارات التي سبق اكتسابها في مرحلة التعليم الأساسي .
- دراسة أكثر تعمقاً للموضوعات النحوية والصرفية المقررة على الطلاب في المرحلة الثانوية للصفوف (١ –٣) .
- صحة التعبير وسلامته من الأخطاء التي تخل بالمعنى .
- ضبط أواخر الكلمات نطقاً وكتابة .
- إدراك اختلاف معاني الكلمات باختلاف حركاتها الاعرابية .
- إدراك وظيفة الكلمة في الجملة من حيث المعنى والإعراب .
- تمييز دلالة الكلمات بحسب الصيغ الصرفية المختلفة .
- ضبط الكلمات بحسب مواقعها في الجمل ضبطاً صحيحاً .
- القدرة على استخدام القواعد النحوية والصرفية استخداماً سليماً في التحدث والقراءة والكتابة .
- القدرة على فهم المواد اللغوية المقروءة والمسموعة فهماً سليماً ودقيقاً .
- الممارسة الصحيحة لقواعد النحو والصرف تساعد على التفكير المنظم .
- زيادة الثروة اللغوية من المفردات والأساليب اللغوية .
- التدريب على دقة الملاحظة والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمع أو يقرأ .
- تنمية التذوق الأدبي من خلال التحليل النحوي والصرفي للشواهد اللغوية .
- التدريب على صحة الاشتقاق واستعمال المعاجم .
- التدريب والمران المتواصل بما يساعد على تثبيت وتعزيز ممارستها بصورة عملية .

رابعاً – مكونات المنهاج (عناصره) :

لقد ارتبط مفهوم المنهاج ، وتعريفه بالنظريات التربوية التي تعكس مراحل تطور الفكر التربوي ، وقد تركزت اتجاهاته على ثلاثة جوانب رئيسة هي :

١ – اتجاه يركز على المحتوى (المادة الدراسية) .

٢ – اتجاه يركز على وصف الموقف التعليمي بشموليته (المعلم – المحتوى – المتعلم) .

٣ – اتجاه يركز على وصف مخرجات التعليم .

وقد وضع » تايلر » تصوراً لمفهوم المنهاج من خلال إثارة أربعة أسئلة ، أسهمت في وضع تصور متكامل للمنهاج ، وتتضمن الآتي :

١ – ما الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها ؟

٢ – ما الخبرات التعليمية التي تساعد على تحقيق تلك الأهداف؟

٣ – كيف يمكن تنظيم تلك الخبرات لكي تكون فعالة؟

٤ – كيف يمكن تعرّف مدى تحقق تلك الأهداف؟

ولعله من الأهمية بمكان تحديد مفهوم المنهاج ، ففي ضوء هذا التحديد تتضح الجوانب الأساسية التي اعتمدت عليها عملية تطوير المنهاج .

http://e-learning-moe.edu.ye

فالمنهاج : مجموعة الخبرات والنشاطات التربوية والتعليمية التي تقدمها المدرسة لطلابها – داخل الصف أو خارج المدرسة – ليحتكوا بها ، ويتفاعلوا معها ، كي ينشطوا ويعدلوا من سلوكهم ، ويكتسبوا المعارف ، والاتجاهات ، والمهارات التي تساعدهم على تحقيق النمو الشامل لشخصيتهم في جميع الجوانب العقلية والجسمية ، والوجدانية .

وبهذا التعريف الشامل يتضح أن المنهاج لم يعد ذلك المفهوم القاصر الذي يركز على الكتاب المدرسي المقرر دون سواه ، إنه يتناول جميع مكونات المنهاج الأساسية ، التي تسمى أحياناً عناصر ا لمنهاج وهي :

الأهداف التربوية ، والمحتوى التعليمي وطرائق التدريس مع النشاطات والوسائل التعليمية، والتقويم. وهذه المكونات جميعها في نفس المستوى من الأهمية، وبينها علاقات متبادلة. فهي تتداخل فيما بينها ، وكل منها يؤثر في الآخر ويتأثر به ، كما أنها تعمل مجتمعة مع بقية الجوانب في العملية التربوية مثل : المعلم، والإدارة المدرسية ، والتوجيه التربوي، والمجتمع المحلي من أجل تحقيق الأهداف .

وفيما يلي عرض تفصيلي لمكونات المنهاج :

١ – الأهداف التربوية :

تعد الأهداف التربوية أول مكون من مكونات المنهاج، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل المكونات الأخرى .

فالتربية عملية مخططة مقصودة، وهادفة، ولذلك فإنها تتطلب إجراءات محددة تشمل تحديد الفلسفة التربوية، والرجوع إلى مصادر اشتقاق الأهداف وهي :

- العقيدة الإسلامية بمنهجها الشامل للإنسان، والكون ، والحياة .
- طبيعة المجتمع اليمني ، وخصائصه ، وأوضاعه ، وقضاياه المعاصرة وآماله ، واتجاهاته ، وتطلعاته نحو المستقبل .
- التراث الحضاري العربي والإسلامي .
- طبيعة المتعلمين في المرحلة الثانوية ، والخبرات والمعارف العلمية المتجددة والمتطورة .
- المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام التي ترسم ملامح السياسة التعليمية بما يتوافق مع أصول الثقافة العربية الإسلامية .

فالهدف : وصف لتغير سلوكي نتوقع حدوثه في شخصية التلميذ نتيجة لمروره بخبرة تعليمية، وتفاعله مع تدريس موقف تدريسي يختار أنسب طرائق التدريس، وأفضل أساليب التقويم التي تساعد على تحقيقه. أما إذا كانت الأهداف غامضة وغير محددة، وتثير الجدل والخلط، فإنه يترتب على ذلك حدوث التخبط والعشوائية سواء في بناء المنهاج، أو في تنفيذه، وتطويره .

وقد اتخذت عدد من الإجراءات العلمية لتطوير الأهداف التربوية في الجمهورية اليمنية، ومن تلك الإجراءات ما يأتي :

١– إعداد وثيقة المنطلقات العامة لمناهج التعليم العام، التي حددت فلسفة المجتمع التربوية ، ومبادئ السياسة التعليمية، وأهداف التعليم ، والموجهات العامة للمناهج ، ثم عرضت الخطة الدراسية .

٢– مراجعة الأهداف التربوية السابقة، وإعادة صياغتها في ضوء وثيقة المنطلقات العامة، والمستجدات العلمية والتقنية، والتطورات المعرفية، وكان ذلك في جميع مستويات الأهداف، بدءً بأهداف التعليم في اليمن، ومروراً بأهداف المراحل الدراسية – أساسي وثانوي– وانتهاء بأهداف المناهج التعليمية في جميع المواد الدراسية .

٣– تحديد الأهداف التفصيلية الخاصة والوسيطة تحديداً سلوكياً إجرائياً، وفقاً لشروط صياغة الأهداف التي تتطلب أن يكون الهدف واضحاً ومحدداً ، ويمكن ملاحظته وقياسه، وأن يشتمل على الحد الأدنى للأداء، وأن يكون على مستوى التلميذ، وكذلك أن يصف فعلاً سلوكياً محدداً .

http://e-learning-moe.edu.ye

٤- روعي في صياغة الأهداف تناولها لكل المستويات المعرفية، والمهارية، والوجدانية.

وسنعرض عليك أخي المعلم/ أختي المعلمة الأهداف التربوية بحسب تسلسلها، وتدرجها .. ونأمل أن تفيد منها عند تخطيط الدروس وإعدادها، ومراعاتها في مرحلتي التنفيذ والتقويم.

الأهداف العامة للنظام التعليمي:

يهدف النظام التعليمي في مجتمعنا إلى تحقيق تربية شاملة متجددة تسهم في تنمية الجوانب: الروحية، والخلقية، والوجدانية، والاجتماعية، والعقلية والجسمية، والجمالية للفرد وصولاً إلى تكوين الإنسان المؤمن الصالح القادر على أن يكتسب مجموعة من الأهداف العامة التي ترسم السياسة التعليمية، وتحدد معالمها.

وأهداف النظام التعليمي كما وردت في وثيقة المنطلقات العامة كالآتي:

١- استيعاب مبادئ وتعاليم العقيدة والشريعة الإسلامية.

٢- حمل مشاعر التقديس والاجلال والاحتفاء بالقرآن الكريم، والسنة النبوية والعمل بهما.

٣- تعزيز أهمية الشعائر الإسلامية وتعظيمها والالتزام بأدائها.

٤- استيعاب التراث اليمني بأبعاده (العربية والإسلامية والإنسانية)، والتمثل الواعي لما فيه من مبادئ ومثل، واستخلاص العبر منه لأجل حاضر قوي ومستقبل أفضل.

٥- استيعاب اللغة العربية، لغة الشعب اليمني ولغة القرآن، وإتقان استخدامها في التعليم والاتصال مع الآخرين وفي التعبير عن الذات في وضوح ويسر.

٦- فهم قضايا مجتمعه اليمني، وأمته العربية والإسلامية، وإدراك خطورة التحديات التي تواجهها، وضرورة التصدي لها.

٧- محاربة الاستعمار بكافة أشكاله، والتصدي للتآمر الصهيوني، والعمل على تحرير فلسطين وكافة الأراضي العربية المحتلة، بوصفها القضايا الجوهرية للأمة العربية والإسلامية.

٨- الاستيعاب الواعي للتكنولوجيا الحديثة والمعلوماتية وأهميتها ومشكلاتها واكتساب مهارات التعامل معها، وإتقان استخدامها، والإسهام في تطويرها بما يخدم المجتمع والإنسانية.

٩- استيعاب الحقائق والمفهومات والعلاقات المتصلة بالبيئة الطبيعية، والجغرافية والاجتماعية، والثقافية، والبشرية، على المستوى المحلي والوطني والعربي والإسلامي والعالمي وتوظيف هذه الحقائق والمفهومات والعلاقات بإيجابية وفعالية في الحياة.

١٠- التفكير الرياضي، واستخدام الأنظمة العديدة والعلاقات الرياضية في مجالات العلم وشئون الحياة.

١١- استيعاب الحقائق والمفهومات والتعميمات والمبادئ والنظريات والعمليات العلمية، وتنمية قدرات التعامل معها، واستخدامها في تفسير الظواهر الكونية والاجتماعية، وتوجيهها نحو تعميق الإيمان بالله وخدمة الإنسان وحل مشكلاته وتوفير أساليب رفاهيته.

١٢- اكتساب مهارات التفكير العلمي الناقد والموضوعي، وإتقان أساليب البحث العلمي، ومهارات جمع البيانات وتحليلها وتنظيم المعلومات ومعالجتها، واستخدام النتائج في تفسير الظواهر والأحداث، والتنبؤ بالمستقبل واستشراف آفاقه، وحل المشكلات واتخاذ القرار الرشيد.

١٣- استيعاب القضايا الوطنية وطبيعة النظام السياسي والاقتصادي والممارسة الديمقراطية والالتزام بأداء الواجبات والتمسك بالحقوق الخاصة والعامة، وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين والدفاع عنها.

١٤- إدراك أهمية وطبيعة التطور العلمي

http://e-learning-moe.edu.ye

والتكنولوجي والقيام بدوره في مواجهة متطلبات التنمية الشاملة إسهاماً في بناء المجتمع المنتج وفي صنع التقدم العلمي والتطور الشامل للوطن.

١٥- اكتساب المهارات الحديثة العلمية، والمهنية، والتخصصية المناسبة لحاجات العمل وإتقانه.

١٦- الاهتمام بنموه وصحته ، واستيعاب القواعد الغذائية والصحية، وممارسة الأنشطة الرياضية لضمان النمو الجسمي السليم والمتوازن .

١٧- تذوق الجوانب الجمالية في مظاهر الطبيعة، ومجالات الحياة، والفنون المختلفة، والاهتمام بالأنشطة الفنية واستثمار القدرات الذاتية والأوقات الحرة في تنمية المواهب وجوانب الإبداع والابتكار، بما يتفق مع الخصوصيات القيمية للمجتمع.

١٨- الثقة بالنفس والاعتماد على الذات والتحلي بروح المبادرة ، واتخاذ القرار والتعلم والتثقيف الذاتي، والتكيف الشخصي ، والوعي بقواعد السلوك الاجتماعي والاخلاقي وتمثلها في التعامل مع الآخرين .

١٩- الاهتمام الواعي بالقضايا التي تمس حياة الفرد والمجتمع مثل قضايا ومشكلات السكان والبيئة والصحة والمياه والفقر والمرور، والثأر ، والأمية وحقوق الإنسان وتعليم الفتاة ونحوها .

الأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية :

يسعى منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- تنمية ثروة الطالب اللغوية من المفردات والتراكيب، وتوظيفها توظيفاً مناسباً.

٢- تمكينه من مهارات القراءة مع التركيز على السرعة والفهم والتحليل والنقد.

٣- تعريفه بألوان مختلفة من فنون الأدب العربي، وتمكينه من تذوق أساليبها الفنية والجمالية .

٤- اكتسابه القدرة على قراءة النصوص الأدبية والموضوعات الأخرى قراءة معبرة ممثلة للمعنى .

٥- تعزيز معرفته بالمفهومات والقواعد النحوية والصرفية، واستخدامها استخداماً وظيفياً مناسباً.

٦- إتقانه لمهارات التعبير (الوظيفي والإبداعي) عن خواطره ومشاعره واحساساته ومشاهداته بأسلوب شفهي أو كتابي .

٧- إتقان ممارسته لمهارات الكتابة مع الاهتمام بالوضوح والتناسق والسرعة والدقة والتجويد .

٨- تنمية قدرته على التفكير العلمي السليم القائم على الاستيعاب والتحليل والنقد .

٩- تعزيز قدرته على التعلم الذاتي من خلال النشاطات اللغوية المتنوعة .

١٠- تنمية ميوله الإبداعية الأدبية، وتوجيه مواهبه،ورعايتها.

١١- تعميق اعتزازه بلغته العربية بوصفها من مقومات شخصيته، وركائز عقيدته وعروبته.

١٢- إلمامه بتراث أمته الفكري والأدبي في العصور المختلفة.

١٣- تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية نحو عقيدته، وتراثه الحضاري، ووطنه اليمنى، وأمته العربية والإسلامية.

١٤- تنمية وعيه بخطر الاستعمار والصهيونية الذي يهدد الوطن العربي والإسلامي .

١٥- تشكيل شخصيته جسمياً، وعقلياً، ووجدانياً، وثقافياً، واجتماعياً، وبما يمكنه من مواصلة تعليمه أو إعداده للحياة العامة .

٢ - محتوى المنهاج وتنظيمه :

هذا هو المكون الثاني من مكونات المنهاج ، فالمحتوى يمثل الترجمة الحقيقية للأهداف التربوية . ويقصد به نوعية الخبرات ، والمعارف المختارة التي يتم تنظيمها على نحو معين ، وبما يتفق والمنهجية التي تقوم عليها عملية تطوير المنهاج . ويتضمن المحتوى الخبرات التعليمية والتعلّمية ، التي تشمل المفهومات والمبادئ والقوانين والنظريات (الجانب المعرفي من الأهداف) ، وتشمل المهارات العلمية الفكرية والحركية ، والممارسة التطبيقية للمعرفة النظرية

http://e-learning-moe.edu.ye

(الجانب المهاري أو النفس حركي) ، كما تضم القيم والسلوكيات ، والاتجاهات الإيجابية التي تسعى التربية إلى غرسها لدى المتعلمين (الجانب الوجداني) .

وانطلاقاً من ذلك يشكل تصميم محتوى المنهاج، واختيار مادته، وتنظيم بنيته نقطة البداية في أية عملية تطوير له، لأنها ترتبط بتحديد التنظيم المنهجي الذي يتناسب مع خبرات المرحلة التعليمية، ويلبي حاجات المتعلم ، وميوله، واهتماماته، ويحقق أهداف المجتمع وفلسفته، وتطلعاته، ويراعي طبيعة المعرفة، وتطورها .

وسنعرض فيما يلي الأسس المنهجية التي اتبعت في اختيار محتوى المنهاج ، وتنظيمه :

الأسس المنهجية لاختيار المحتوى :

اشتمل منهاج اللغة العربية في المرحلة الثانوية على طائفة متنوعة، وثرية من المعلومات، والمعارف، والمفهومات، والقواعد، المصطلحات ، وأيضاً القيم والاتجاهات ، والمهارات .. وغيرها من الخبرات التعليمية التي تمثل في مجموعها المحتوى اللغوي والثقافي لمنهاج اللغة العربية ، كما تعكسه الموضوعات، والنصوص ، والأمثلة، والأسئلة والتدريبات، والتطبيقات المتضمنة في كتب اللغة العربية . وينبغي أن يكون المعلم على وعي، ودراية بطبيعة هذا المحتوى، وما يحتويه من خبرات معرفية، ووجدانية، ومهارية، حتى يستطيع التعامل معه وتنفيذه من خلال عمليات التدريس القائمة على النقاش والحوار والتفاعل الإيجابي ، وأن يوظفه توظيفاً محكماً في تحقيق الأهداف التي وضع لتحقيقها .

وفيما يلي عرض لأهم الأسس المنهجية التي اتبعت في اختيار المحتوى :

١- ارتباط المحتوى بالأهداف العامة، والأهداف الوسيطة التفصيلية . فقد قام فريق التأليف والتطوير – عند إعداد وثيقة المنهاج – بوضع أهداف عامة لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، واشتق منها مجموعة من الأهداف التفصيلية (النوعية) في كل صف من صفوف المرحلة موزعة بحسب المواد التي تدرس فيه .

٢- وفي ضوء الخطوة السابقة تم تحديد مجالات المحتوى والموضوعات التي ترتبط بها في كل فرع من فروع مادة اللغة العربية بما يعكس مضمون الأهداف .

٣- صدق المحتوى، ويأتي من صحته العلمية، وأصالته، وواقعيته، وصدقه وانسجامه مع الأهداف التربوية، وأيضاً لأنه متفق مع عقيدة المجتمع وقيمه وثوابته الثقافية، بالإضافة إلى ارتباطه بواقع حياة المتعلمين، ومسايرته للقضايا المعاصرة .

٤- تركيز المحتوى على الموضوعات والقضايا والمشكلات التي تهم المجتمع في جميع المجالات الاجتماعية، والثقافية، والصحية، والبيئية، والاقتصادية، وما يرتبط بالتراث الثقافي العربي والإسلامي .

٥- مراعاة المحتوى للخصائص النفسية للمتعلمين، وملاءمته لمستوى نضجهم العقلي واللغوي، والاجتماعي، والانفعالي، وارتباطه بحاجاتهم، واهتماماتهم الحياتية ، ومناسبته للفروق الفردية فيما بينهم، واسهامه في تطوير قدراتهم على اكتشاف المزيد من المعرفة عن المجتمعات الإنسانية والثقافات السائدة والآثار والمكتشفات .

٦- مراعاة والتوازن في جوانب المحتوى في المجالات المعرفية والفروع اللغوية، ومهاراتها بحيث لا يطغى فيها جانب على آخر، وبما يحقق التوازن بين الجوانب الكمية للمحتوى، والجوانب الكيفية النوعية، وبين الجوانب النظرية، والجوانب العملية التطبيقية، وحجم المحتوى، وزمن تنفيذه وتدريسه .

الأسس المنهجية لتنظيم المحتوى :

يقصد بتنظيم محتوى المنهاج : عرض المادة العلمية التي تم اختيارها ، وترتيبها بطريق تظهر العلاقات العضوية بين عناصرها ، وتيسر أفضل الظروف لتعليمها وتعلّمها لتحقق أكبر قدر ممكن من أهداف المنهاج .

http://e-learning-moe.edu.ye

وفي ضوء طبيعة المرحلة الثانوية التي يتجه فيها التعليم نحو التشعيب، والتخصص، والتوسع في مجالات المعرفة العلمية التي تقدم فيها، وأيضاً فيما يتعلق بطبيعة اللغة العربية، واتجاهات تعليمها في المرحلة الثانوية التي تقتضي أن يتجه تعليمها نحو الوظيفية من خلال التركيز على مهاراتها اللغوية وتطبيقاتها العملية، بالإضافة إلى إدخال فروع لغوية جديدة لم تكن تدرس بصورة مستقلة في مرحلة التعليم الأساسي، ومنها: البلاغة والنقد، والعروض، وكذلك إضافة تاريخ الأدب إلى مجال النصوص الأدبية.

وبناءً على ما تقدم فقد تم اعتماد صيغة تنظيمية توليفية لعرض وترتيب المحتوى الذي تم اختياره، وتقديمه بأسلوب يجمع بين المدخل التكاملي لفروع اللغة وفنونها، ومدخل الفروع اللغوية، فقد قسمت المادة إلى ثلاثة فروع لغوية أساسية، وخصص لكل فرع منها كتاب مستقل، نظراً لصعوبة إدماجها في كتاب واحد كما كان متبعاً في مرحلة التعليم الأساسي. وهذه الكتب هي:

١ – القراءة وتضم التعبير.
٢ – الأدب والنصوص والبلاغة.
٣ – النحو والصرف.

وقد روعي تحقيق قدر من التكامل والترابط بين محتويات هذه الكتب من حيث التركيز والتأكيد على تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهو أحد النماذج المنهجية لتحقيق التكامل، يعرف بنموذج مدخل العمليات.

فالمهارات اللغوية في كل فرع من هذه الفروع الثلاثة تمثل العنصر التنظيمي.

ومن الأسس الأخرى التي روعي الأخذ بها في تنظيم محتوى منهج اللغة العربية كذلك، مبدأ «الاستمرار، والتتابع» وقد تمثل الاستمرار في تكرار التدريس لبعض المفهومات، والقواعد، والمهارات اللغوية التي سبق تناولها في مرحلة التعليم الأساسي، واستمرار التدريب على ممارستها، وتعلمها بصورة أكثر عمقاً واتساعاً. أما التتابع، فقد تمثل في تتابع الخبرات والمهارات اللغوية، وتسلسلها، وتدرجها في محتويات كتاب الصف الواحد، وكتب المرحلة الثانوية بحيث تؤدي إلى مزيد من النمو فيها، والتمكن منها.

محتوى كتب الصف الأول الثانوي:

عزيزنا المعلم/ عزيزتنا المعلمة، كما سبق ذكره فقد عرض محتوى منهاج اللغة العربية في الصف الأول الثانوي في ثلاثة كتب أساسية، واشتمل كل كتاب على عدد من الموضوعات، والنشاطات اللغوية المتنوعة في مضموناتها، ومجالاتها، مما جعل منها مادة غنية تتسم بتنوع الخبرات، والثراء في المفردات اللغوية، والتعمق في القيم والاتجاهات السلوكية الإيجابية.

وفيما يلي عرض لمحتوى منهاج اللغة العربية في الصف الأول الثانوي:

أولاً – القراءة والتعبير:

اشتمل كتاب القراءة على ستة عشر موضوعاً، روعي فيها أن تكون ممثلة للأهداف المحددة لتعليم القراءة في هذا الصف، وقد اختيرت هذه الموضوعات من مجالات متنوعة تمثل في مجملها محتوى كتاب القراءة ذي الموضوعات المتعددة، ويرتبط بكل موضوع منها التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي. وفيما يلي عرض للموضوعات:

الجزء الأول:

١ – ويسبح الرعد بحمده (نص قرآني)
٢ – أسس الحياة الطيبة.
٣ – من آداب السلوك.
٤ – قيمة الوقت.
٥ – العربية صورة وجودنا.
٦ – فضل العلم والعلماء (أحاديث نبوية شريفة)
٧ – مؤسس علم الكيمياء.
٨– لاستعمار الصهيوني.

http://e-learning-moe.edu.ye

الجزء الثاني :

١ – جزيرة السعادة .
٢ – مكانة المرأة في الإسلام .
٣ – التلوث البيئي ومخاطره .
٤ – فجر النبوة (شعر)
٥ – بين الأرض والقمر آيات وأسرار .
٦ – الأدب الكاذب .
٧ – أمانة وشهامة .
٨ – نوادر وفكاهات .

ويتضمن كل موضوع من هذه الموضوعات العناصر الآتية :

– عنوان الموضوع أو النص ومحتواه .
– معاني المفردات والتراكيب اللغوية .
– أسئلة للحوار والمناقشة .
– التدريبات اللغوية .
– التعبير بنوعيه الشفهي والكتابي .
– نشاط إثرائي ذاتي .

ثانياً – الأدب والنصوص والبلاغة :

يأخذ تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية منحى جديداً يقوم على الدراسة الموسعة والمنظمة ، إذ يرتبط بتاريخ الأدب على وفق تسلسل العصور الأدبية، بدءً من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث والمعاصر. وكانت الدراسات الأدبية تتم من خلال كتاب مستقل عن البلاغة ، أو الآن فقد ضمت إليها البلاغة ، ولما كانت الدراسات الأدبية في مجال الأدب والبلاغة والنقد تمثل في طبيعتها كلاً متكاملاً ، فقد تم دمجها مع بعضها في كتاب واحد . وبالرغم من أنه خصص للبلاغة القسم الأخير من الكتاب ، إلاّ أن عرضها وتناولها يتم من خلال نصوص شعرية ونثرية .

وتضمن كتاب الأدب والنصوص والبلاغة في الصف الأول الثانوي ثلاثة عصور أدبية هي : العصر الجاهلي ، وعصر صدر الإسلام ، والعصر الأموي ، تناولت البلاغة موضوعات في علم البيان ، و . . .

وفيما يلي عرض لمحتوى كتاب الأدب والنصوص والبلاغة في الصف الأول الثانوي :

الجزء الأول :

في مجال الأدب والنصوص .

١ – معنى الأدب ، تاريخ الأدب ، العصور الأدبية .
٢ – العصر الجاهلي .
– مظاهر الحياة في العصر الجاهلي .
– الشعر في العصر الجاهلي .
– الشعراء الصعاليك .
– خصائص الشعر الجاهلي .
٣ – النصوص الشعرية :
– وصف الجواد . لامرئ القيس .
– فلسفة ذاتية . لطرفة بن العبد .
– شجاعة وإقدام . لعنترة .
– صلح وسلم . لزهير بن أبي سلمى .
– عزة وإباء . لعمر و بن كلثوم .
– غزل . للأعشى .
– رثاء . للخنساء .
– رفض وتمرد . للشنفرى .
٤ – النثر في العصر الجاهلي .
– عزاء . لأكتم بن صيفي .
– وصية أم . لأمامة بنت الحارث .
٥ – عصر صدر الإسلام :
– موقف الإسلام من الشعر .
– من أثر القرآن في اللغة .
– القرآن وأثره في الشعر والنثر .
٦ – النثر في صدر الإسلام :
– نصوص قرآنية :
– (تفكر وتوحيد – قيم أخلاقية) .
– دين الفطرة . حديث شريف .
– رسالة في القضاء . لعمر بن الخطاب .
– ثبات مجاهد . خطبة لسعد بن معاذ .

http://e-learning-moe.edu.ye

في مجال البلاغة :

١ – مقدمة في علم الفصاحة والبلاغة .

٢ – علم البيان .

– التشبيه وأقسامه .

– التشبيه التمثيلي .

– التشبيه الضمني .

– التشبيه المقلوب .

– بلاغة التشبيه .

– المجاز المرسل .

– الاستعارة وأقسامها .

– بلاغة الإستعارة .

الجزء الثاني :

الأدب والنصوص :

١ – الشعر في عصر الإسلام .

أ – نماذج من الشعر في عصر صدر الإسلام .

– اعتذار ومدح – كعب بن زهير .

– دفاع عن الإسلام – حسان بن ثابت .

– في الفخر – سويد بن أبي كاهل .

٢ – الأدب في العصر الأموي .

– فنون الأدب وأغراضه .

- الشعر في العصر الأموي .

– الأغراض والخصائص الفنية للشعر .

– نماذج من النصوص الشعرية .

- رثاء الذات – مالك بن الريب .
- ثبات ومصابرة – قطري بن الفجاءة .
- نقيضة (١) الفرزدق .
- نقيضة (٢) جرير .
- شوق وحنين – الصمة القشيري .
- وصف الحمر الوحشية – ذو الرمّة .
- النثر وأنواعة .

– نماذج من النثر .

- من الخطبة البتراء – زياد بن أبيه .
- توجس من المستقبل – عبد الحميد الكاتب .

البلاغة :

- الكناية .
- بلاغة الكناية .
- من المحسنات المعنوية .

– الطباق . – المقابلة . – التورية .

- من المحسنات اللفظية .

– السجع . – الجناس . – الموازنة .

في مجال النحو والصرف :

تتكامل موضوعات النحو والصرف المقررة على طلاب المرحلة الثانوية مع الموضوعات التي سبق لهم دراستها في السنوات السابقة , ويتم تناولها حالياً بصورة أكثر اتساعاً وعمقاً ، كما تم اغفاؤها بالتدريبات والتطبيقات العملية . وفيما يلي عرض لموضوعات النحو والصرف في الصف الأول الثانوي :

الجزء الأول :

١ – تدريبات على ما سبق دراسته .

٢ – المبنى والمعرب من الأفعال .

٣ – من مبينات الأسماء .

– أسماء الإشارة .

– الأسماء الموصولة .

٤ – تطبيقات على ماسبق .

٥ – علامات الإعراب الأصلية والفرعية .

٦ – الأسماء الخمسة .

٧ – المثنى والملحق به .

٨ – جمع المذكر السالم والملحق به .

٩ – جمع المؤنث السالم والملحق به .

١٠ – الممنوع من الصرف .

١١ – تطبيقات على ما سبق .

الجزء الثاني :

١ – الفعل الصحيح والمعتل .

٢ – نصب الفعل المضارع .

http://e-learning-moe.edu.ye

٣ – جزم الفعل المضارع .
٤ – الميزان الصرفي .
٥ – تطبيقات على ماسبق .
٦ – المشتقات .
– اسم الفاعل .
– اسم المفعول .
– اسم التفضيل .
– اسم الآلة .
– اسما الزمان والمكان .
٧ – النسب .
– تدريبات .

ثالثاً – إستراتيجيات التعليم والتعلّم

الطرائق والنشاطات والوسائل :

تمثل طرائق التدريس والوسائل التعليمية عنصراً رئيسياً من عناصر المنهج ومكوناً أساسياً من مكونات الموقف التعليمي أو موقف التدريس. ولقد تطور مفهوم التدريس تطوراً ملحوظاً في العصر الحديث ، فلم يعد يقتصر على مجرد نقل المعلومات وتوصيلها من المعلم إلى المتعلم ، وإنما أصبح ينظر إليه على أنه عملية مخططة ومنظمة وهادفة تتضمن العديد من الأعمال والإجراءات والنشاطات الهادفة التي يعدها المعلم ويخطط لها ، ويقوم بممارستها وتنفيذها كل من المعلم والمتعلم في موقف تعليمي منظم يتسم بالتواصل والتفاعل الإيجابي بين أطرافه وعناصره (المعلم ، والمتعلم ، ومحتوى التعلم ، والطريقة والوسيلة . . الخ) وتستهدف هذه العملية إكساب المتعلمين معارف ومهارات واتجاهات حددت سلفاً في صورة أهداف تعليمية.

وطرائق التدريس كانت ولا زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس الصفي ، ولذلك فقد ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية طوال القرن المنصرم على طرائق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة. ويعتمد تدريس اللغة عموماً على الانتقاء ، أي اختيار ما يبدو أنه الأفضل من مختلف الطرائق، فالاعتماد على طريقة واحدة أمر غير مجد في تعليم اللغة، ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون على وعي تام بطرائق التدريس المختلفة، وأن يكيف الطريقة لتناسب الموقف التعليمي والهدف الذي يسعى إلى تحقيقه.

ومن الحقائق التي يتعين على معلم اللغة العربية أن يكون على وعي بها أنه لا توجد طريقة مثلى بعينها من طرائق تعليم اللغات تناسب جميع الظروف ، وتصلح مع جميع المتعلمين ، وتحقق كل الأهداف .

فطرائق التدريس من التعدد والكثرة بحيث يتعذر على المعلم أحياناً أن يحدد أصلحها و أنسبها لتحقيق أهداف درسه.

ولذلك فإن هناك مجموعة من العوامل والأسس يجب أن يعتمدها المعلم ويحتكم إليها في اختيار طريقة أو أكثر من طرائق لتدريس المناسبة من بين الطرق المتعددة :

ومن هذه العوامل والأسس الآتي :

١– ارتباط طريقة التدريس بأهداف الدرس: فلكل موضوع من موضوعات مواد اللغة العربية أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها وبلوغها، وتختلف هذه الأهداف في كل درس بحسب نوعها ومستويات السلوك الذي تركز عليه. ولذلك تختلف طريق التدريس باختلاف نوع الهدف التعليمي ومستواه.

٢– مناسبة الطريقة لمحتوى الدرس: فلا بد أن تكون طريقة التدريس التي يختارها المعلم مناسبة لمحتوى الدرس الذي يقوم بالتخطيط له وتنفيذه ويتطلب ذلك من المعلم أن يكون على معرفة واضحة ودقيقة بطبيعة المحتوى اللغوي الذي يقوم بتدريسه، وخصائصه التركيبية، وعلاقاته وعناصره، حتى يكون في موقف أفضل يساعده على اختيار المناسب من الطرائق ويستبعد غير المناسب.

http://e-learning-moe.edu.ye

٣ – مناسبة الطريقة لمستوى نمو المتعلمين و وخصائصهم النفسية: وهذا المعيار يتطلب أن يكون المعلم على وعي بمستوى نمو طلابه من حيث خبراتهم السابقة ، والمتوافر لديهم من الميول والمهارات والاتجاهات اللازمة لتعلم اللغة العربية ، كما يجب أن يتم هذا الاختيار في ضوء معرفته بمستوى نمو طلابه العقلي واللغوي ، والعمليات المعرفية التي يستطيع المتعلمون ممارستها في الموقف التعليمي .

٤ – استثارة داقعية المتعلمين لتعلم اللغة: أي أن طريقة التدريس الجيدة هي التي تؤدي إلى إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي وتحفزه على المشاركة في عملية التعلم ، فاللغة العربية لا تتعلم بالإلقاء والتلقين والتلقي السلبي ، وإنما اللغة ممارسة ، وتتطلب الممارسة مشاركة المتعلم وإيجابيته في مواقف التعليم والتعلم ، وإتاحة الفرصة أمامه لتحمل مسؤولية القيام بأدوار ونشاطات لغوية عديدة في الموقف التعليمي .

٥ – الاقتصاد في الوقت والجهد: فكلما كانت طريقة التدريس قادرة على تحقيق الهدف من الدرس في أقل وقت ممكن وبأقل جهد، كانت طريقة ناجحة؛ وعملية التعليم أولاً وأخيراً عملية اقتصادية ينبغي أن يراعى فيها تحقيق أفضل النتائج في أقصر وقت وبأقل جهد وبالإمكانات المتاحة .

وينبغي على معلم اللغة العربية أن ينوع من طرائق التدريس التي يختارها ويستخدمها ، حتى يضمن جذب انتباه المتعلمين وتفاعلهم وإيجابياتهم في عملية التعليم والتعلم .

وفيما يلي نقدم وصفاً موجزاً لبعض طرائق التدريس التي يمكن ان يستخدمها معلم اللغة العربية في هذا الصف ، وهذه الطرائق هي :

طريقة المحاضرة أوالإلقاء :

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق وأكثرها استخداماً في التدريس حتى وقتنا هذا، وأساس هذه الطريقة تدفق المعلومات من المعلم إلى الطالب، وهي في أحسن صورها عرض شفهي للمعلومات من جانب المعلم قد يكتفي فيه بالكلمة المنطوقة، وقد يستعين ببعض الوسائل، أما المتعلمون فهم مستمعون، وقد يسجلون أحياناً بعض ما يمكنهم كتابته من حديث المعلم .

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في تعريف الطلاب بموضوع الدرس ، والغرض منه، وما يتضمنه من أفكار فرعية ومصطلحات، ثم شرح الأفكار التي يتضمنها الدرس، والربط بينها ، وإظهار العلاقات بين هذه الأفكار الرئيسة والفرعية منها، ثم الإجابة عن أسئلة الطلاب واستفساراتهم ، وأخيراً تقديم ملخص لموضوع الدرس يتضمن أهم أفكاره الرئيسة والفرعية .

ولهذه الطريقة عيوب عديدة ، لكنها قد تتحسن وتتخلص من كثير من عيوبها عندما تتكامل مع طرائق التدريس الأخرى – كما سيرد ذكرها فيما بعد – كما أن الإعداد الجيد للمحاضرة ، وترتيب عناصرها في أسلوب مشوق ، واستخدام بعض المواد والوسائل التعليمية خلالها ، يؤدي إلى التخلص من الملل الذي تتسم به المحاضرة التقليدية ، ويجعل منها طريقة جيدة للتدريس .

طريقة المناقشة أو الحوار:

وهي تعتمد من حيث المبدأ على لون من ألون الحوار الشفهي بين المعلم والطلاب ، وتعد بصورة عامة من الطرائق التي تضمن اشتراك الطلاب اشراكاً إيجابياً في عملية التعليم والتعلم وتسمى أحيانا بالطريقة الحوارية .

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في : تحديد موضوع المناقشة وعناصره، (موضوع الدرس وأفكاره وعناصره)، ثم إعداد مجموعة من الأسئلة المتنوعة

http://e-learning-moe.edu.ye

التي تتطلب إجابتها التوصل إلى معلومات كافية حول العناصر المختلفة للموضوع، ثم إلقاء هذه الأسئلة على الطلاب وفق ترتيب إعدادها ، وتلقي إجاباتها وتنقيحها، وإعادة صياغتها، وأخيراً الربط بين المعلومات المقدمة حول كل عنصر من عناصر الموضوع.

ولهذه الطريقة مزايا كثيرة في التدريس كما أن لها عيوباً – وهي على كل حال – تتطلب من المعلم أن يكون على درجة كبيرة من المهارة في التدريس والثقافة والمرونة في صياغة الأسئلة وتوجيهها ومناقشتها، في صياغة السؤال الواحد بأكثر من طريقة مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب.

ولكي يستطيع المعلم أن يستخدم طريقة المناقشة أو الحوار بكفاءة وفاعلية في تدريس اللغة العربية عليه مراعاة الآتي:

- أن يخطط للمناقشة تخطيطاً جيداً ، وأن يحدد أهدافها بدقة ووضوح ، وأن يصوغ الأسئلة المرتبطة بها بلغة واضحة ومفهومة ، على أن تكون تلك الأسئلة متنوعة وشاملة لمستويات التعلم المختلفة عند الطلاب بحيث تثير تفكيرهم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة في المناقشة.
- أن يهيئ الطلاب للمناقشة والحوار حول موضوع الدرس ثم يعرض عليهم الأسئلة بطريقة منظمة ومتدرجة الخطوات، وعليه أن يتذكر أن وظيفته في أثناء المناقشة هي الإرشاد والتوجيه والتحكم في مسار عملية المناقشة، فلا يقاطع الطلبة، ولا يجيب عن الأسئلة قبل أن تكون هناك مناقشة فعلية حتى لا يظن الطلبة أنه وحده مصدر الإجابات والمعلومات، وأن يتأكد من مشاركة الطلاب جميعهم في المناقشة حتى تعمّ الفائدة.
- على المعلم أن يدرك أن المبدأ الذي تقوم عليه هذه الطريقة أسلوب الحوار ومناقشة الأفكار المعروضة، ومحاكمتها عقلياً بين الطلبة والمعلم، ومن ثم فإن نجاح عملية المناقشة، وتحقيق أهدافها، يتطلب من المعلم أن يوجه السؤال إلى الطلاب كافة، وقبل أن يحدد طالباً بعينه للإجابة، وأن يتيح للطالب وقتاً كافياً للتفكير في الإجابة حتى يتذكر المعلومات ، ويربط بين الأفكار، ويدرك العلاقات المتبادلة بينها. وأن يتلقى الإجابات ويناقشها ويقدم التعزيز اللازم.

الطريقة القياسية :

وتتميز بكونها طريقة منطقية ليست بالحديثة ، وتوصف – عادة – بأنها من الطرائق المناسبة لتدريس القواعد اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة . وتتطلب هذه الطريقة البدء من الكل إلى الجزء ، ومن العام إلى الخاص . أو يكون المعلم فيها هو مصدر المعلومات ، فهو الذي يقدم القاعدة أو المفهوم الذي يمكن القياس عليه، وهو الذي يقدم نماذج أو مواقف توضح كيف يمكن تطبيق القاعدة أو المفهوم. وتتلخص خطوات هذه الطريقة في : التهيئة والتمهيد للدرس ، ثم عرض القاعدة أو المفهوم على الطلاب ، ويلي ذلك شرح الرموز والمصطلحات التي تشتمل عليها القاعدة أو المفهوم ، وأخيراً عرض مواقف أو أمثلة لتطبيق القاعدة أو المفهوم.

الطريقة الاستقرائية:

وتسمى أحياناً بالطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية ، وهي عكس الطريقة القياسية ، تبدأ بالحقائق والشواهد الجزئية وتنتهي بالحقائق العلمية . وهي – كالطريقة القياسية – تعد مناسبة لتدريس فروع اللغة العربية خاصة القواعد اللغوية في النحو والصرف والبلاغة . وهذه الطريقة ليست بالحديثة إذ يرجع تاريخ وضعها إلى أيام » هربارت« الألماني وأتباعه الذين نظموها ووضعوا لها خطواتها الخمس التي عرفت بخطوات هربارت.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في الآتي:

- التمهيد : وفيها يعد الطلاب للدرس وتوجه اذهانهم إليه ويحملون على التفكير فيما سيعرض عليهم من معلومات.

http://e-learning-moe.edu.ye

- عرض الحقائق الجزئية أو الأمثلة أو النصوص والشواهد التي تستخلص منها القاعدة أو المفهوم.
- الربط أو الموازنة بين الحقائق ومناقشتها وإظهار العلاقات بينها ويكون ذلك من خلال المناقشة المشتركة بين المعلم والطلاب حول الأمثلة والنصوص وما تشتمل عليه من حقائق وقواعد ومفهومات .
- التعميم أو الاستنباط : فمن خلال الربط والموازنة بين الحقائق يستطيع الطلاب بمساعدة المعلم أن يصوغوا ما يجدونه من العناصر العامة المشتركة في هذه الحقائق بعبارات واضحة تمثل المبدأ العام أو القاعدة أو المفهوم.
- التطبيق: وفيها يفحص الطلاب صحة التعميم أوالاستنباط الذي توصلوا إليه بتطبيقه على أمثلة وجزئيات أخرى ، وينبغي أن تتنوع صور التطبيق لتترسخ القاعدة او المفهومات في أذهان الطلبة.

طريقة حل المشكلات :

وتعد من الطرائق الحديثة في ميدان التدريس، وتعتمد هذه الطريقة على وجود موقف مشكل لدى المتعلمين، يتمثل في أن يكون لديهم هدف واضح يسعون إلى تحقيقه، ويحول بينهم وبين تحقيقه عائق ما، لا تؤهلهم معلوماتهم المتاحة وخبراتهم السابقة لاجتيازه.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في :

- تقديم الموضوع المزمع تدريسه في صورة مشكلة تتطلب من المعلمين التوصل إلى حلول لها، ومساعدتهم على تحديد تلك المشكلة بدقة ووضوح.
- توجيه المتعلمين إلى جمع البيانات والمعلومات ذات الصلة بالمشكلة، وإلى ضرورة الربط بين الهدف المراد تحقيقه وبين المعلومات المتاحة.
- مساعدة المتعلمين على افتراض عدة حلول ممكنة للموقف أو الموضوع المشكل في ضوء وعيهم بالهدف ، وإدراكهم العلاقات بين المعلومات والبيانات المتاحة.
- مساعدة المتعلمين على اختبار صحة هذه الحلول المقترحة، وتحديد المناسب منها للمشكلة المعروضة، وذلك من خلال المنطق العلمي، والمناقشة، والتجريب.
- تقديم الحل الذي تم التوصل إليه.

طريقة الاكتشاف الموجه :

التعلم بالاكتشاف استراتيجية تدريس حديثة، تقوم على إيجابية المتعلم ومشاركته في عملية التعليم والتعلم . فالمتعلم في موقف الاكتشاف يجب أن يبحث عن المعرفة بنفسه ويكتشفها، ويقتصر دور المعلم فيها على التشجيع والتوجيه للمواقف التعليمية المناسبة التي تساعد المتعلم على اكتشاف المعلومة، وتستند هذه النظرية الكشفية إلى أن اكتشاف المتعلم المعرفة بنفسه يجعله يفهمها فهماً أكثر عمقاً، ومن ثم يحتفظ بها لمدة أطول.

وطريقة الاكتشاف الموجه هي إحدى طرق التعلم بالاكتشاف، وتعتمد هذه الطريقة على تخطيط المعلم السابق لخطوات الوصول إلى اكتشاف ما، وتوجيه المتعلمين خطوة بخطوة إلى أن يصلوا إلى الاكتشاف المطلوب.

وتتلخص خطوات هذه الطريقة في: أن يعرض المعلم على الطلبة بعض المفومات والبيانات ذات الصلة بموضوع ما، أوا لتى تحكمها قاعدة معينة، ثم يوجههم إلى دراسة هذه المعلومات وفحص البيانات لإدراك العلاقات بينها، ثم يوجههم بعد ذلك إلى اكتشاف القاعدة أوالعلاقة أو الموضوع المطلوب، ثم يساعدهم على التحقق من صحة ما وصلوا إليه من اكتشاف.

ويرتبط اختيار المعلم لطريقة التدريس المناسبة، اختياره – في الوقت نفسه – للوسيلة التعليمية المناسبة للموقف التعليمي. ولابد أن يدرك معلم اللغة العربية طبيعية العلاقة التفاعلية والتكاملية بين طريقة التدريس والوسيلة التعليمية، بمعنى ان كلا من

http://e-learning-moe.edu.ye

الطريقة والوسيلة يتفاعلان كل مع كل من أهداف الدرس ومحتواه كما أنهما يعملان في تكامل من أجل تحقيق الأهداف الخاصة بالدرس.

وقد أثبتت البحوث في هذا الصدد أن الطلاب يتعلمون أفضل ،ويصبحون أكثر إيجابية إذا ما استخدمت المواد التعليمية التي تثير أكثر من حاسة لديهم، فاشتراك حاستي البصر والسمع في التعلم يكون أفضل من استخدام حاسة السمع بمفردها.

وتتعدد الوسائل التعليمية التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في تدريس اللغة العربية، مثل: السبورات، والصور، واللوحات ،والخرائط، والنماذج، والعينات، والشرائح ، والشفافيات، والأفلام المرئية، والتسجيلات الصوتية، وأقراص الكمبيوتر، وغيرها.

وتتمثل أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية في عدة جوانب منها:

- إثارة دافعيّة المتعلمين وحفزهم على تعلم اللغة العربية.
- توضيح بعض المفاهيم والمصطلحات المجردة التي يصعب فهمها.
- استحضار حوادث الماضي كالمناظرات وأجواء الأسواق الأدبية مثل سوق عكاظ، والمنازلات الشعرية والخطب الحماسية بعرضها أمام الطلاب صورة حيه يعيشون فيها الحدث على حقيقته فيتعزز تعلمهم.
- تجسيد جوانب الخبرة الجمالية في صورة حية تساعد المتعلمين على تذوقها.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ، إذ يختلف الطلاب في سرعة تعلمهم والوسائل التعليمية تساعد المعلم على مراعاة هذه الخاصية لدى الطلاب.
- تنمية دقة الملاحظة لدى الطلاب، إذ أنها تتيح لهم فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

ونظراً لما للوسيلة التعليمية من أهمية في الموقف التعليمي، وتيسير عملية التعليم والتعلم، فإن اختيارها واستخدامها، ينبغي ألا يخضع للصدفة، بل يجب أن يكون هذا الاختيار والاستخدام محكوماً بشروط ومعايير دقيقة، ومن أهمها ما يلي:

- ارتباط الوسيلة بأهداف الدرس ومحتواه، وهذا يقتضي من المعلم أن يجعل محتوى درسه، وهو يخطط للتدريس ، ويصوغ أهدافه، ثم يحدد ما يتناسب معها من الوسائل المتاحة.
- أن تكون الوسيلة التعليمية مناسبة لمستوى تفكير المتعلمين وإدراكهم، وهذا يتطلب من المعلم أن يكون على وعي بخصائص المتعلمين، ومرحلة نموهم، وقدراتهم واستعداداتهم، وما يستطيعون التفاعل معه من وسائل تعليمية.
- أن تتوافق مع طرائق التدريس التي يستخدها المعلم وتتكامل معها.
- أن تتميز بالبساطة والوضوح والجودة وإمكانية الاستخدام.
- أن تحتوي على معلومات مناسبة وصحيحة علمياً.
- يجب أن يقوم المعلم بفحص المادة التعليمية المتضمنة بالوسيلة فحصاً جيداً بنفسه غير معتمد على آراء الآخرين، أو على مادون عليها من بيانات كما أنه من الضروري أن يفحص الأجهزة التعليمية، ويقوم بتشغيلها والتأكد من سلامتها وصلاحيتها قبل استخدامها في الموقف التعليمي.
- أن يجيد المعلم اختيار المكان المناسب لعرض الوسيلة وتهيئته قبل بدء العرض ، وأن يجيد كذلك اختيار التوقيت المناسب لعرض الوسيلة أثناء الدرس.

النشاطات اللغوية:

النشاطات اللغوية عنصر رئيس من عناصر منهاج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ، إذ أن اللغة العربية لا تعلم ولا تنمى مهاراتها بالتلقي والتلقين، وإنما من خلال الاستخدام والممارسة لأنشطتها ، ومهاراتها في مواقف حية. وتتمثل أهمية المناشط اللغوية فيما تحققه من أهداف ، ومن هذه الأهداف في ميدان اللغة العربية ما ياتي:

http://e-learning-moe.edu.ye

- يرسخ النشاط اللغوي ما يصل إليه الطلاب في الحصص الدراسية ، ويوسعه وينمّيه ويجدده ، أي أن النشاطات اللغوية هي المجال التطبيقي لما يدرسه الطلاب في القراءة والتعبير والأدب والبلاغة وقواعد اللغة العربية.
- يدرب الطلبة على استخدام اللغة استخداماً صحيحاً ناجحاً في مواقف الحياة العملية، وما تتطلبه هذه المواقف من فنون التعبير الوظيفي والإبداعي.
- يصل الطلاب بالتراث العربي والمترجم إلى العربية ، وذلك عن طريق القراءة الحرة في مكتبات الفصل والمدرسة والمنزل ، والمكتبات العامة ، والقراءة في الصحف والمجلات ، والاستماع إلى المحاضرات وغير ذلك من الأنشطة.
- يقوى شخصية الطلاب ويسهم في تربيتهم خلقياً واجتماعياً ووجدانياً ، ويعدهم للحياة العامة، ويدربهم على القيادة والزعامة، واحترام رأي الجماعة.
- يسهم في شغل أوقات فراغ الطلاب بما يتفق وميولهم ، ويدربهم على حسن الانتفاع بها .
- يسهم في الكشف عن المواهب والميول اللغوية والأدبية ، ويعمل على إشباها.
- يساعد الطلاب على التفكير المستقل، ومواجهة المشكلات، وتحمل المسؤوليات، ويعدهم لحياة المستقبل.

وتعد المرحلة الثانوية من أهم المراحل التي تبرز فيها اتجاهات الطلاب واستعدادتهم وميولهم لممارسة الأنشطة اللغوية المتنوعة ، وهم يقبلون على ممارسة هذه الأنشطة بحماس وواقعية ؛ لذلك يجب على معلم اللغة العربية في هذا الصف أن يستغل هذا الحماس والدافعية من خلال تنويع مجالات النشاط اللغوي لديهم.

ومن مجالات النشاط اللغوي في الصف الأول الثانوي ما يلي:

١- القراءة الحرة: وهو مجال واسع لا حدود له ، فمن الممكن أن يتم ذلك عن طريق القراءة في مكتبة الفصل أو مكتبة المدرسة، أو المنزل ، أو المكتبات العامة. ويعد ممارسة الطلبة لهذا النشاط أساس أي نشاط لغوي آخر يقومون به.

٢- الإذاعة المدرسية: وهي وسيلة تعليمية ناجحة خاصة إذا اشتملت مادة الإذاعة وبرامجها على مادة لغوية ثرية ومتنوعة ومن ألوان المواد اللغوية التي تمارس من خلال الإذاعة المدرسية وبرامجها : نشرة الأخبار، والتعليق على الأنباء، والتنبيهات المدرسية، والتوجهات السلوكية، والقصص الطريفة الجذابة، والتمثيليات القصيرة، أو المقطوعات الشعرية، وبريد الطلبة، وبعض الفكاهات والطرائف.

٣- الصحافة المدرسية: مثل صحيفة الفصل، وصحيفة الحائط، وصحيفة المدرسة، وصحف المناسبات ، وغيرها.

٤- نادي اللغة العربية: ويمكن أن يعقد فيه ندوات مختلفة يدرّب فيها الطلاب على الحوارات والإلقاء، إدارة المناقشات، وتسجيل المحاضر، كما يمكن أن تعقد فيه المباريات الشعرية، والمساجلات الأدبية والقصصية إلى غير ذلك مما يبتكره المشرفون عليه من مدرسي اللغة العربية.

٥- المسرح المدرسي: وفيه يقدم الطلاب تمثيليات قصيرة لبعض المسرحيات الهادفة أو القصص التي ترتبط ببعض مجالات اللغة العربية ، أو غيرها من القصص الهادفة.

٦- الجماعة الأدبية : وهي جماعة يختار أفرادها من الطلبة الموهوبين، ذوي الميول الأدبية، وتقوم بتنظيم موسم للمحاضرات الثقافية أو الملتقيات الشعرية يدعى إليها كتاب وشعراء وأدباء معروفون من خارج المدرسة أو بعض المدرسين والطلاب.

٧- جماعة الخطابة: وهي تهدف إلى تدريب الطلاب على إتقان مهارات الخطابة، ومواقف المشافهة

http://e-learning-moe.edu.ye

والإلقاء، وكيفية إعداد الخطب، خاصة تلك التي ترتبط بالمناسبات الدينية، والوطنية، والقومية والاجتماعية.

ولكي يحقق النشاط اللغوي أهدافه، فإن على معلم اللغة العربية، أن يخطط لممارسة هذه االنشاطات تخطيطاً جيداً ، وأن يكون على وعي ودراية بهذه النشاطات وما يمكن أن تحققه من أهداف، ويمكن أن يشرك معه طلبة الفصل في عملية التخطيط، وفي توزيع تلك النشاطات عليهم حتى يختار كل طالب ما يتفق منها مع ميوله واهتماماته. كما يتعين على المعلم أن يشرف على ممارسة الطلاب لتلك الأنشطة ويوجههم إلى كيفية أدائها، وأن يتابع عملية تنفيذ تلك النشاطات ويوجههم إلى كيفية أدائها، وأن يتابع عملية تنفيذ تلك النشاطات حتى يلاحظ مدى إقبالهم عليها والتزامهم بخطواتها، ويعمل على تذليل الصعوبات التي قد تعترضهم فيها.

رابعاً – إستراتيجات التقويم:

تقويم تعلم الطلاب عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهاج أو أجزاء محدودة ، أو التي تتصدر درساً أو مجموعة دروس، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف في تعلم الطلاب مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة تبدأ قبل التدريس، ولا تنتهي بانتهائه.

وتقويم الطلاب يقصد به هنا تقويم ناتج التعلم، وهو عادة يوصف في أهداف تعليمية سلوكية، ويقوم المعلم عادة بهذه العملية التقويمية ، وقد تكون الأهداف معنية بجوانب معرفية أو وجدانية أو مهارية معنية. وفي جميع الحالات فإن كل هدف منها يصف نوع الأداء المتوقع حدوثه من قبل المتعلم ومستواه. وينبغي أن يعرف المعلم أن مايخضع للتقويم على المستوى المدرسي هو المستويات المعرفية التي يشار إليها في الأهداف وكذلك بعض الأهداف الوجدانية الخاصة بالميول والاهتمامات ، والتذوق والتقدير، وبعض الأهداف الخاصة بالمهارات شريطة أن يحدد في كل منها المستوى الذي يجب أن يصل إليه المتعلم، أما تقويم النواحي الوجدانية مثل الاتجاهات والقيم ، فإنها تحتاج إلى مقاييس خاصة يصعب على المعلم عامة أن يقوم ببنائها واستخدامها.

وهناك نوعان من التقويم يمكن أن يستخدمهما معلم اللغة العربية في تقويم تعلم الطلاب هما :

١– التقويم البنائي أو التكويني : وهو يتم في أثناء تدريس مقررات اللغة العربية ، أي بعد انتهاء المعلم من تدريس موضوع أو مجموعة موضوعات، ويشمل ذلك الاختبارات الشهرية. فهو عملية تقويمية منهجية منظمة تحدث في أثناء التدريس وتهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بتغذية راجعة لتحسين عملية التعليم والتعلم، ومعرفة مدى تقدم المتعلمين نحو تحقيق الأهداف المرجوة ، ومعرفة ما يقعون فيه من أخطاء أو يواجهونه من صعوبات في التعلم.

٢– التقويم الختامي أو النهائي: وهو التقويم الذي يحدث في نهاية كل فصل دراسي أو كل عام دراسي، ويستهدف الحصول على تقدير عام لتحصيل الطلاب أو تحديد مستواهم النهائي عقب نهاية التعلم. كما يهدف إلى تزويد المعلم ببيانات يمكن على أساسها إرسال تقارير النجاح والرسوب إلى أولياء أمور الطلاب.

وتتعدد جوانب التعلم اللغوي التي ينبغي أن يخضعها المعلم للتقويم، وإذ ينبغي أن تشمل عملية التقويم ما حصله الطلاب من معارف ومعلومات، وما اكتسبوه من مهارات لغوية في القراءة والتعبير والتذوق الأدبي ومهارات النحو والصرف، وما تحقق لديهم من ألوان التذوق والنقد والميول الأدبية واللغوية. والتقويم الجيد لجوانب التعلم اللغوي يتطلب من معلم اللغة العربية أن يكون على معرفة ودراية بالأهداف العامة للغة العربية في المرحلة الثانوية، والأهداف العامة لتعليم اللغة العربية في

http://e-learning-moe.edu.ye

الصف الأول الثانوي، ثم الأهداف النوعية التفصيلية في كل فرع من فروع اللغة العربية في الصف الأول الثانوي. لأن التقويم في أساسه يستهدف معرفة ما تحقق من هذه الأهداف لدى الطلاب.

يمكن للمعلم أن يستخدم في تقويم تعلم الطلاب الاختبارات التحصيلية المختلفة مثل: الاختبارات الشفوية، واختبارات المقال، واختبارات الموضوعية مثل اختبارات الصواب والخطأ، واختبارات الاختيار من متعدد، واختبارات المزاوجة، وغيرها.

الإطار العملي (التطبيقي) لدليل المعلم:

الأعزاء / المعلمون والمعلمات:

تناولت الصفحات السابقة عرضاً لبعض الأسس المنهجية التي اعتمدت عليها عملية تطوير كتب اللغة العربية في المرحلة الثانوية، إضافة إلى تقديم خلفية نظرية موجزه عن مكونات المنهاج التي يمكن أن تفيد في تنفيذ المواقف التدريسية، بدءاً من التخطيط، وانتهاء بالتقويم.

وسنتناول فيمايأتي نماذج تطبيقية، وإعداد دروس نموذجية لبعض الموضوعات المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الأول الثانوي. وقد تم اختيار عدد من الدروس من كتاب القراءة خمسة دروس تتناول نصاً نثرياً قرآنياً، وموضوعاً نثريا، وموضوعاً شعرياً ثم نموذجين للتعبير الشفوي والكتابي ومن كتاب الأدب والنصوص والبلاغة، مشتملة على تدريس تاريخ الأدب، ثم النصوص الشعرية والنثرية، .... ومن كتاب النحو والصرف درس في النحو، ودرس من الصرف، وآخر في التطبيقات اللغوية. والهدف من هذا التنوع إعطاء المعلم/ المعلمة رؤية تفصيلية واضحة للاسترشاد بها في أثناء التخطيط والاعداد لبقية الدروس في كتب اللغة العربية التي سيقومون بتدريسها. ولقد رُوعي في إعداد موضوعات الكتب، انسجامها مع الخطة الزمنية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم لحصص مادة اللغة العربية للصف الأول الثانوي، للالتزام بها في تنفيذ المنهاج. وينبغي على المعلم/المعلمة التكيف مع مايطرأ على هذه الخطة الزمنية من تعديل أو تغيير، أو تأثر بظروف العطل والإجازات الرسمية وغيرها، فيجتهد المعلم/المعلمة في تدريس المنهاج كاملاً في إطار البرنامج الزمني المحدد خلال الفصلين الدراسيين من العام الدراسي.

وقبل أن نعرض نماذج الدروس سنتطرق إلى بيان أهمية إعداد الدرس وتخطيطه بالنسبة للمعلم/ المعلمة لكي يضعوها دائماً نصب أعينهم، وفيمايلي توضيح ذلك.

إعداد الدرس وتخطيطه:

إن لإعداد الدرس أهمية كبيرة، وأثراً عظيماً في نجاح المعلم في مهنة التعليم، فإذا سيطر المعلم على مادته بعد بضع سنوات من الخبرة والتجربة، انتظرنا منه زيادة في الاطلاع، واستمراراً في البحث، حتى يصير في يوم ما عالما بمادته حق العلم، ماهراً في تدريسه، مرتب الفكر، منظم العمل، قدوة لغيره، ومعيناً لمن هم أقل منه خبرة من المعلمين، ولذلك فإن أهمية إعداد الدروس للمعلم/المعلمة تكمن في النقاط الآتية:

١- التمكن من المادة العلمية، فإعداد الدرس، والتخطيط له بعناية ودقة يسهل عمل المعلم في الصف، ويعزز من قدرته على حفظ النظام وتوجيه الطلاب. أما الإهمال في الإعداد فيجعل المعلم مرتبكا، وكثيراً ماينشأ سوء النظام، والعبث والفوضى بين الطلاب.

٢- إعداد الدرس يجعل المعلم ماهراً في إدارة المناقشات في الصف وتوجيه الأسئلة وحسن توزيعها بين الطلاب، والحكم على مستويات الطلاب من خلال إجاباتهم عن تلك الأسئلة التي تعين في تحديد مدى فهمهم، واستيعابهم، ونمو تفكيرهم، وتحقق الأهداف المطلوبة.

http://e-learning-moe.edu.ye

٣- التمكن من إعداد الدرس بدقة وعناية، يسهم في حسن توزيع أوقات الحصة على خطوات الدرس، وبالتالي المحافظة على أوقات الطلاب فلاتضيع في غير فائدة .

٤- الإعداد المسبق للدرس، والتخطيط له باهتمام يمكن المعلم من البحث عن الوسائل التعليمية المناسة، وإعداد ها بشكل جيد لتناسب مستويات الطلاب، وتسهل عرض المادة التعليمية، وإجادة توظيفها في شرح الدروس، وجذب انتباه التلاميذ وإثارة شوقهم إليه.

٥- بعد الانتهاء من الإعداد الذهني للدرس تكون الخطوة التالية، وضع خطة مكتوبة يدون فيها المعلم بكل عناية خطوات الدرس بدءاً بتحديد الأهداف التعليمية، وإعداد مقدمة مناسبة، واختيار طرائق التدريس الملائمة، وتهيئة أسئلة المناقشة والحوار، والشرح والتوضيح باستخدام الوسائل التعليمية ومروراً أيضاً بربط الدرس بالحياة، أو بدروس سابقة، ثم الموازنة بين الخبرات، واستنباط الأحكام العامة، والقواعد والأفكار، وانتهاء بالتقويم لمعرفة مدى تحقيق الأهداف مع الأهتمام بالتغذية الراجعة .

وتحديد الإشارة هنا إلى تحديد بعض المبادئ والأسس التي ينبغي أن تراعى في إعداد الدروس، وتنفيذها، لأهميتها في تفعيل جوانب عملية التدريس ، ومنها :

١- ألا ينظر المعلم/ المعلمة للدرس كما ينظر إلى موضوع منعزل مستقل عن غيره بل يجب التفكير فيه على أنه موضوع مرتبط بغيره من الموضوعات، كي يفهم الطلاب العلاقة بين الدرس والموضوعات التي سبقته أو التي تليه.

٢- تركيز المعلم/المعلمة المستمر في أثناء إعداد الدروس على عدم إغفال خصائص الطلاب ومستوياتهم العمرية والعقلية والعلمية واللغوية وميولهم ومدى الفروق الفردية التي بينهم لارتباط كل ذلك بآلية وإجراءات عرض الدرس وشرحه، وأساليب توصيله إلى المتعلمين .

٣- ينبغي تحديد حجم الدرس المناسب، ووضع خطة لتوزيع خطواته على زمن الحصة المحدد، بحيث يكون ملائماً للزمن فلا يستغرق أكثر من الوقت المحدد ولا يتطلب أقل منه.

٤- ينتفع المعلم/المعلمة بمكتبة المدرسة، من خلال الإلمام بمحتوياتها من الكتب والدوريات والقصص وغيرها مما له صلة بالمادة وذلك للإفادة منها في توجيه الطلاب إلى القراءات الخارجية الإضافية في المراجع التي يمكنهم الرجوع إليها للاستزادة والإثراء والاستعانة بها عند تنفيذ النشاطات غير الصفية.

٥- تحديد أهداف الدرس بدقة، ووضوح ومراعاة شروط صياغتها، ويفضل معرفة الطلاب بها لتجعلهم يدركون فائدة مايتعلمون في حياتهم.

٦- استخدام أساليب التشجيع لتعزيز استجابات الطلاب الصحيحة، وفي حالة الإجابات الخطأ يكون التنبيه بلطف، والحث والتشجيع على عدم الوقوع فيها، وتجاوزها، والبعد قدر الإمكان عن الاستهزاء والسخرية حتى لا يؤدي هذا الأسلوب إلى الحرج والخوف، والاحباط، وقد يصل الأمر إلى كره المادة .

والآن الإخوة المعلمون/الأخوات المعلمات نستعرض معاً نماذج الدروس التي تم تخطيطها، وتحضيرها للاسترشاد بها في التدريس .

http://e-learning-moe.edu.ye

نماذج تطبيقية في تدريس موضوعات:

القراءة والتعبير

الجزء الأول

النموذج الأول

عنوان الدرس : ويسبح الرعد بحمده

الأهداف التعليمية :

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب بعد دراسته موضوع (ويسبح الرعد بحمده) الأهداف الآتية :

■ في المجال المعرفي

١- أن يتعرف الطالب بعض آيات الله في الكون وعظمة ملكه وقدرته .

٢- أن يحدد الفكرة الرئيسة العامة لموضوع النص القرآني .

٣- أن يحدد الأفكار الجزئية التي تشتمل عليها آيات النص القرآني .

٤- أن يوضح معاني بعض المفردات والتراكيب اللغوية في النص مثل: (الأرحام ، بمقدار مستخف بالليل، معقبات ، والٍ) .

٥- أن يذكر المعنى المضاد لبعض الكلمات في النص مثل : تحمل ، تغيض ، يرسل ، يصيب .

٦- أن يشرح بعض آيات النص القرآني ملخصا معناها بإيجاز .

٧- أن يتعرف بعض مظاهر الجمال الفني في النص القرآني .

٨- أن يحدد نوع الكلمة من الناحية الصرفية والنحوية في النص في ضوء مادرسه من قواعد النحو والصرف .

■ في المجال المهاري

١- أن يتلو آيات النص القرآني تلاوة سليمة معبرة عن معانيها .

٢- أن يقرأ النص القرآني قراءة صامته سريعة محدداً ما اشتمل عليه من أفكار .

٣- أن يتحدث عن بعض الظواهر والحقائق الكونية في النص القرآني بلغة سليمة موضحاً الحكمة منها .

٤- أن يستنتج بعض الحقائق القرآنية التي يقررها النص القرآني .

٥- أن يستخرج بعض الصور والأساليب البلاغية التي اشتمل عليها النص القرآني موضحاً قيمتها الفنية .

٦- أن يكشف في المعجم عن معاني بعض الكلمات مثل : الصواعق، يسبِّح، ودعاء .

٧- أن يكتب تقريراً موجزاً عن تعريف بعض الظواهر الكونية من خلال القراءة عنها في بعض المراجع والكتب العلمية .

■ في المجال الوجداني

١- أن يدرك سعة علم الله وعظمة ملكه وسلطانه الذي خضعت له جميع الخلائق في ضوء فهمه لآيات النص القرآني .

٢- أن يستشعر رقابة الله عليه واطلاعه على أقواله وأفعاله في السر والعلن .

٣- أن يقدر حكمة الله العظيمة في خلقه وتسخيره البرق ، والسحاب، والرعد، والصواعق .

٤- أن يتعزز إيمانه بعظمة الله وإقباله على طاعته في ضوء إدراكه خضوع الكون وسجوده لله الواحد القهار .

٥- أن يستمتع بقراءة النص القرآني وتلاوته، وما اشتمل عليه من أساليب الجمال الفني .

■ الوسائل التعليمية المقترحة :

لتحقيق الأهداف السابقة، يمكن للمعلم أن يستعين بما يتوافر له، ومايقوم بإعداده وإنتاجه من الوسائل التعليمية، ومنها الآتي :

- جهاز تسجيل وشريط يحتوي على تلاوة مجودة للنص القرآني بصوت أحد القراء المشهورين .
- صور ملونة على الورق المقوى أو الكرتون تظهر فيها صورة الرعد في السماء بخطوط متعرجة،

http://e-learning-moe.edu.ye

والآية القرآنية «ويسبح الرعد بحمده» أو صورة السحاب الثقال المتراكمة، أو غيرهما من الظواهر التي اشتمل عليها النص القرآني.

- ورق مقوى يكتب عليه النص القرآني بخط واضح جميل منسوخ برسم المصحف الشريف.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التهيئة والتمهيد :

يهيّئ المعلم الطلاب نفسياً وعقلياً لتعلم درس القراءة والتفاعل مع ما سيقوم بعرضه عليهم من معلومات وحقائق وأفكار بطريقة مثيرة مشوقة ، تشد انتباههم إليه، وتدفعهم إلى متابعة حديثه باهتمام وتركيز . وقد تكون هذه التهيئة على النحو الآتي :

- يعرض المعلم لوحة لمنظر الرعد القاصف والسحاب المتراكم، ويناقش الطلاب في مكوناتها من خلال توجيه بعض الأسئلة مثل:
- ماذا يعني لك هذا المنظر ؟ ومتى تشاهده بوضوح في السماء ؟
- سميت بعض سور القرآن الكريم بأسماء ظواهر كونية تراها أو تشاهدها من حولنا ماهي؟ وما اسم السورة المرتبطة بالمنظر الذي نراه في اللوحة؟
- أو يقدم المعلم وصفاًمثيراً لمنظر الطبيعة في ليلة حالكة السواد يبدؤه بالعبارة الآتية «هب أنك خرجت إلى الفضاء الطلق»، في ليلة مظلمة شديدة السواد، وقد تلبدت السماء بالغيوم، والكون هادئ ساكن. ثم فجأة هطلت الأمطار بغزارة، وأخذ ضوء البرق اللامع يملأ جنبات «السماء والأرض» وصوت الرعد القاصف المدوى يبدد سكون الكون، ويهز أرجاء ه هزاً عنيفاً بصواعقه المزلزلة. فكيف يكون شعورك في تلك اللحظات الحرجة ؟

ويحسن أن يترك للطلاب تخيل مثل هذا المنظر ووصف مشاعرهم إزاءه.

- يبين المعلم للطلاب – بعد عرض اللوحة أو وصف منظر الطبيعة – أن الله تعالى قد جعل الكون من حولنا معرضاً لآياته الدالة على عظمته، وبديع خلقه، وأن كل ما فيه ومن فيه عابد ساجد له، مسبح بحمده، وأن موضوع القراءة لدرس اليوم آيات من سورة الرعد توضح لنا طرفاً من هذه الحقائق والمعاني، ويتحاور معهم حول تلك الحقائق والمعاني حتى يتوصل معهم تدريجياً ودون تكلف إلى عنوان موضوع الدرس، ويقوم بكتابته على السبورة بخط واضح ومميز .

ثانياً – العرض والشرح :

أ – التلاوة النموذجية :

- ينتقل المعلم إلى تدريب الطلاب على التلاوة النموذجية للنص القرآني ممهداً لها بإعداد جهاز التسجيل وتجهيزه، ثم يطلب إلى الطلاب إخراج كتاب القراءة ومتابعة التلاوة بإنصات وخشوع وتدبر وفهم للآيات القرآنية، يبدأ عندئذ بتشغيل جهاز التسجيل، ويتابع مع الطلاب الاستماع إلى التلاوة من الشريط المسجل.
- إذا لم يتيّسر للمعلم استخدام جهاز التسجيل في تدريب الطلاب على التلاوة النموذجية للنص القرآني، فيمكنه عند ذلك أن يقوم هو بتلاوة الآيات القرآنية من اللوحة المكتوب عليها النص القرآني، أو من الكتاب تلاوة نموذجية متأنية، بصوت خاشع يتناسب مع جو الآيات القرآنية وماتفيض به من شعور بالرهبة والسكينة والخشوع، مراعياً فيها أحكام التجويد، والتقيد بالفواصل وعلامات الوقف عند اكتمال المعنى.
- يكلف المعلم بعض الطلاب الماهرين في التلاوة بقراءة الآيات القرآنية وتلاوتها، موزعاً بينهم أدوار تلك القراءة بحسب أفكار النص، ويطلب من الطلاب الاستماع والإنصات ومتابعة تلاوة الآيات في كتاب القراءة أو من اللوحة التي كتب عليها النص القرآني.

http://e-learning-moe.edu.ye

- بعد الانتهاء من نشاط التلاوة يوجه المعلم إلى الطلاب السؤال الآتي :

ما الفكرة الرئيسة العامة التي تدور حولها هذه الآيات ؟

ومن خلال مناقشة إجاباتهم يتوصل معهم إلى تحديد تلك الفكرة، وهي « كمال علم الله وعظمة ملكه » ويكتبها على السبورة .

ويمكن للمعلم أن يوجه بعض الأسئلة الأخرى التي تثبِّت هذه الفكرة العامة في أذهان الطلاب كأن يسألهم أن يذكروا آيات قرآنية تؤكد حقيقة علم الله الواسع أو آيات قرآنية تبين خضوع كل من في الكون لملكه وعظمته وقيامهم بعبادته والسجود له .

ب – القراءة الصامتة :

- يوجه المعلم الطلاب إلى قراءة النص القرآني في الكتاب قراءة صامتة – مع الاهتمام بالسرعة والفهم والتركيز على الأفكار منبهاً لهم إلى الجلسة الصحيحة في أثناء القراءة . وأن الغرض من هذه القراءة هو مناقشتهم فيما اشتمل عليه النص القرآني من أفكار ومعانٍ وحقائق ومظاهر جمالية .

وفي أثناء القراءة يقوم المعلم بمتابعتهم عن كثب حتى يتبيّن له التزامهم بعادات القراءة الصامتة ومهاراتها .

جـ – الحوار والمناقشة :

- بعد الانتهاء من القراءة الصامتة، ينتقل المعلم إلى مناقشة الطلاب في موضوع النص القرآني للوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم لأفكاره ومعانيه التفصيلية .

مستعيناً في ذلك بتوظيف معاني المفردات والتراكيب اللغوية في جمل وسياقات لغوية جديدة، وبأسئلة الحوار والمناقشة، وبما يعده هو من أسئلة أخرى، ويتطلب تنفيذ هذا النشاط أن يراعي المعلم في إدارته تلك المناقشة اتباع استراتيجية تقوم على الإجراءات الآتية :

- التدرج في توجيه الأسئلة للطلاب، فلا يوجه إليهم سؤالاً جديداً إلا بعد أن يستوفي الإجابة عن السؤال السابق، ويتأكد من فهمهم له .
- إشراك أكبر عدد من طلاب الفصل في الإجابة عن الأسئلة، وتشجيع المتردد منهم على المشاركة بمختلف الوسائل .
- إعطاء وقت كافٍ للطلاب بعد توجيه السؤال إليهم، حتى يمكنهم التفكير في الإجابة، والتوصل إليها .
- تعزيز إجابات الطلاب الصحيحة وتدعيمها بأساليب التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية .
- مناقشة بعض الإجابات وتوضيحها، وكتابتها على السبورة تثبيتاً للفهم، وتعزيزاً للأداء والمشاركة .

ولكي تتضح هذه الإجراءات بصورة عملية في ذهن المعلم، فإنه بعد أن ينتهي الطلاب من القراءة الصامته للنص القرآني – يسألهم إن كان لديهم أية استفسارات حول بعض الكلمات في النص لم يتضح لهم معناها . ثم يتلقى تلك الاستفسارات ويقوم بالرد عليها .

- ينتقل ببعد ذلك إلى مناقشتهم في الأفكار التي اشتمل عليها النص موجهاً إليهم السؤال الآتي :

اشتمل النص القرآني على أفكار فرعية ماهي وما الآيات الدالة عليها ؟

يتلقى عند ذلك إجابات الطلاب ويناقشها حتى يتوصل معهم إلى تحديد تلك الأفكار وهي :

- سعة علم الله وإحاطته بكل شيء في الكون . وتشمل هذه الفكرة الآيات ٨ – ١١ .
- جبروت الله وعظمته وسلطانه القاهر وتشمل هذه الفكرة الآيات ١٢ – ١٥ .

- يكتب المعلم هاتين الفكرتين على السبورة، ثم يتناول كل فكرة منهما بالمناقشة التفصيلية مع الطلاب، من خلال توجيه أسئلة عن معاني المفردات والتراكيب اللغوية التي اشتملت عليها الآيات في كل فكرة ، وماتشتمل عليه تلك الآيات من معانٍ وحقائق ومظاهر جمال فني .

http://e-learning-moe.edu.ye

فقد يوجه إلى الطلاب – مثلاً – أسئلة عن الفكرة الأولى على النحو الآتي:

- من يوضح منكم معاني الكلمات الآتية: الأزدحام – بمقدار – من وال؟
- من منكم يضع الكلمات (تغيض – جهر – سارب) في جمل توضح معناها؟
- ماذا أفاد اللفظ « كل » في قوله تعالى:

﴿ ٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَحۡمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ ﴾؟

وقد يقدم الطلاب إجابات مكتملة الصحة عن هذه الأسئلة، أوقريبة من الصواب، وفي كلا الحالين، يناقش المعلم تلك الإجابات ويصوبها بأسلوبه بحيث يتضح للطلاب أن كلمة « الأرحام » جمع رحم وهو موضع تكوين الجنين ووعاؤه من البطن. وكلمة « بمقدار » معناها بأجل، وبتقدير دقيق، وكلمة « من وال » معناها: من حافظ أو حارس لهم. وأن كلمة « كل » في السؤال الثالث تفيد شمول علم الله وإحاطته بما تحمل كل أنثى من بنى الإنسان والحيوان وغيرهما، سواء من حيث نوع الجنين المحمول، أو هيئته، أو خصائصه.

- يتابع المعلم توجيه الأسئلة للطلاب متدرجاً بهم من فهم معاني الكلمات إلى فهم المعنى الكلي للآيات، ومن أمثلة هذه الأسئلة مايأتي:

- وصف الله نفسه في الآية الثانية من هذا النص القرآني بثلاث صفات هي بعض أسمائه الحسنى. ماهي ؟ وماذا تعني ؟
- علم الله واسع شامل محيط بكل شيء. وضح هذه الحقيقة في ضوء فهمك للآيات.
- ما المقصود بالمعقبات في الآية الثانية؟ وعلام يدل حفظها للإنسان من أمر الله؟
- ومامعنى التغيير في هذه الآية ؟ وكيف يكون؟

وهنا يجب على المعلم أن يناقش الطلاب فيما يقدمونه من إجابات عن هذه الأسئلة، وأن يقوم ببلورة تلك الإجابات وتوضيحها، حتى يقف الطلاب على المعاني المختلفة لفكرة هذه الآيات، وماتشتمل عليه من حقائق.

- وقبل أن ينتقل المعلم إلى مناقشة الطلاب في آيات الفكرة الثانية وماتشتمل عليه من حقائق ومعانٍ، يوضح لهم أن الآيات الأربع الأولى في هذا النص اشتملت على عدة حقائق، ويطلب منهم استنتاجها. ثم يقوم بكتابتها على السبورة ومن هذه الحقائق الآتي:

– الله وحده هو الذي يعلم مافي الأرحام.
– الله معنا ومطلع على كل مانخفي وما نعلن.

- لكل عبد ملائكة يتعاقبون على حراسته وحفظه.
- لايغير الله مابقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

- ينتقل المعلم إلى مناقشة الطلاب في الفكرة الثانية التي تضمنتها الآيات الأربع الأخيرة في النص القرآني، وهي « جبروت الله وعظمته وسلطانه القاهر » مستعيناً بأسئلة الحوار والمناقشة، وبما يعده هو من أسئلة أخرى جديده مثل:

- ما معنى: السحاب الثقال – شديد المحال؟
- كيف يسبح الرعد بحمد الله ؟
- على من يعود الضمير « هم » في قوله تعالى:

﴿ وَهُمۡ يُجَٰدِلُونَ فِي ٱللَّهِ ﴾

- ما المقصود بدعوة الحق في قوله تعالى:

﴿ لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ ﴾

- ماذا أفاد استخدام لفظي « الغدو » و « الآصال » في تحديد أوقات سجود السماوات والأرض وظلالهما لله تعالى؟

- ويتلقى المعلم عند ذلك إجابات الطلاب عن كل سؤال ويناقشها ويعلق عليها متبعاً الإجراءات السابقة التي سار عليها في الفكرة الأولى.

* يمكن للمعلم أن يكتفي بآيات هاتين الفكرتين الفرعيتين أو يعدل فيهما ويضيف إليهما أفكاراً فرعية أخرى بحسب ما يراه.

http://e-learning-moe.edu.ye

د – القراءة الجهرية :

– يوجه المعلم الطلاب في بداية هذا النشاط إلى ضرورة العودة إلى موضوع الدرس في الكتاب « النص القرآني » والاستعداد لمتابعة القراءة الجهرية .

مشدداً على أهمية الاستماع والإنصات عند القراءة، وضرورة تحقيق الفهم والاستيعاب لمضمون النص حتى يمكنهم الإجابة عن أسئلة التدريبات اللغوية .

– ويحسن أن يسير نشاط القراءة الجهرية للنص القرآني على النحو الآتي :

– يكلف المعلم أحد الطلاب بقراءة الآيات الأربع الأولى في النص قراءة جهرية متأنية خاشعة دون ترتيل، ويطلب إلى الطلاب الاستماع والمتابعة، على أن يقوم بتصحيح الأخطاء التي قد يقع فيها الطالب أثناء القراءة في نطق بعض الكلمات أو إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وأن يرشده إلى الترتيب عند القراءة، ومد الصوت وتنغيمه، ومراعاة الفواصل بين كل آية وأخرى، والوقف الخفيف أو التام عند اكتمال المعنى .

– وبعد أن ينتهي الطالب من تلك القراءة يختار المعلم طالباً آخر لقراءة الآيات الأربع الأخرى من النص القرآني متبعاً معه الخطوات نفسها التي اتبعها مع الطالب الأول .

– يستمر المعلم في متابعة القراءة الجهرية وفق الإجراءات السابقة بحيث يقوم أحد الطلاب بقراءة الآيات الأربع الأولى، ويقوم غيره بقراءة الآيات الأربع الأخرى، ثم يقوم طالب ثالث بقراءة النص القرآني كاملاً .

هـ – التدريبات اللغوية :

– ينتقل المعلم بالطلاب إلى مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية بطريقة متدرجة ومتسلسلة مراعياً اتباع الخطوات الآتية :

– قراءة عبارة كل سؤال أو تدريب قراءة جهرية، وتكليف بعض الطلاب الإجابة عنه، ثم مناقشة تلك الإجابات وكتابتها على السبورة، ليقوم الطلاب بنقلها إلى كراساتهم .

- تنظيم طريقة مناقشة تلك التدريبات، وإشراك غالبية الطلاب في الإجابة عنها، وتقديم التعزيز الفوري للإجابات الصحيحة .
- تقديم شرح موجز للقاعدة النحوية أو الصرفية أو البلاغية المرتبطة بالسؤال أو التدريب عندما يصعب على الطلاب التوصل إلى الإجابة المطلوبة، أو تقديم أمثلة محلولة يقيس الطلاب عليها في الإجابة عن تلك الأسئلة النحوية أو البلاغية .

– يمكن للمعلم أن يكتفي بمناقشةبعض تلك التدريبات مع الطلاب في الفصل، ويطلب إليهم الإجابة عن التدريبات الأخرى من خلال نشاط « الواجب المنزلي » على أن يقوم في حصص أخرى بالاطلاع على إنجازهم لهذا النشاط وتقديم التعزيز اللازم لهم .

وحتى تتضح هذه الخطوات بصورة عملية في ذهن المعلم ، فإن عليه – بعد أن يفرغ طلابه من القراءة الجهرية للنص القرآني – أن يطلب إليهم الاستعداد لمناقشة أسئلة التدريبات اللغوية وعند ذلك يقرأ عليهم عبارة التدريب الأول الذي يتطلب منهم ذكر المعنى المضاد للكلمات داخل القوسين وهي : (تحمل – تغيض – يرسل – يصيب)، بحيث يشرك أكثر من طالب في الإجابة عنه، ويناقش تلك الإجابات ويكتبها على السبورة حتى يتبين للطلاب أن المعنى المضاد لتلك الكلمات هو (تضع تزداد – يمنع – يصرف) ثم ينتقل إلى التدريب الثاني، فيوضح للطلاب أن المطلوب منهم تحديد مرادف الكلمات (مستخف – يحفظونه – أمر الله – شديد المحال) ويتلقى إجاباتهم ويناقشها متبعاً الطريقة نفسها في التدريب السابق .

– وعند مناقشة المعلم للطلاب في الإجابة عن التدريب الثالث الذي يتطلب منهم البحث في

http://e-learning-moe.edu.ye

المعجم عن معاني الكلمات (الصواعق – يسبح – دعاء) يجب عليه – أولاً– أن يوضح لهم الخطوات المختلفة التي يلزم اتباعها عند الكشف عن معاني الكلمات في المعاجم المشهورة سواء القديمة منها مثل: المصباح المنير ، ومختار الصحاح، والقاموس المحيط، أو الحديثة مثل: المنجد، والمعجم الوسيط، وأن يوضح لهم –كذلك – طريقة ترتيب هذه المعاجم لمفرداتها، مذكراً لهم بما درسوه منها في السنوات الدراسية السابقة.

ويمكن للمعلم أن يسهل للطلاب عملية الكشف عن معاني تلك الكلمات بتحديد أصولها في المعجم وهي (صعق – سبح – دعو)، ثم يطلب إليهم إخراج معاجمهم والبحث عن معاني تلك الكلمات، أو يكلفهم الكشف عنها بالرجوع إلى أحد المعاجم في مكتبة المدرسة أو المكتبات العامة على أن يناقشها معهم في حصة أخرى .

- وفي مناقشة المعلم للطلاب عند إجابتهم عن أسئلة التدريب الرابع، يقرأ المعلم– أولاً الآية القرآنية والأسئلة الملحقة بها أو يكلف أحد الطلاب بقراءتها، ثم يتلقى إجابات الطلاب ويناقشهم فيها، بحيث يتوصل معهم إلى تحديد الإجابة المطلوبة بدقة وأنها في عبارة السؤال (أ) تتمثل في وجود تضاد بين (أسر القول) و (جهر به) وكذلك بين (مستخف بالليل) و (سارت بالنهار)، وهو ما يعرف في علم البديع باسم (المطابقة)، وأن القمة الفنية لهذا التضاد أو المطابقة تتمثل في إبراز وتجسيد معنى شمول علم الله وسعته واطلاعه على كل أقوال الإنسان ونواياه وأفعاله المستترة والظاهرة.

وكل أحواله وأوضاعه التي يكون عليها من الليل والنهار، وأن عبارة (مستخفٍ بالليل) في السؤال (ب) توحي بشعور الخوف والرهبة الذي ينتاب الإنسان مما يخبئه الليل من أخطار، ونلمح في التعبير ظل الحرص البالغ على الاستتار والتواري عن الأعين حتى ليصبح الليل نفسه مكاناً حصيناً لاختباء الإنسان واستتاره .

- وعلى هذا النحو يتابع المعلم مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية مع الطلاب حتى يستكملها، أو يكتفي بمناقشة بعضها معهم، ويطلب إليهم الإجابة عن أسئلة التدريبات الأخرى ضمن تعيينات الواجب المنزلي .

النشاط الإثرائي الذاتي :

النشاط الذاتي في درس القراءة لون من ألوان النشاط اللغوي يهدف إلى ربط الطالب في هذا الصف بمصادر المعرفة المتاحة من خلال القراءة الحرة في الكتب والصحف والمجلات وغيرها من المصادر الأخرى. ويعتمد إنجازه وتنفيذه على جهد الطالب ونشاطه الذاتي في البحث والتنقيب والاطلاع على المعرفة في مكتبة المدرسة أو المنزل أو المكتبات العامة.

ويتمثل دور المعلم في تنفيذ هذا النشاط بالتخطيط له والإشراف والتوجيه والمتابعة والتقييم لما أنجز منه، وذلك من خلال اتباع الإجراءات الآتية:

- يقرأ المعلم على طلابه في نهاية درس القراءة موضوع النشاط الذاتي ومضمونه ويحفزهم على القيام به وتنفيذه بمختلف الوسائل.
- يحدد لهم بعض المراجع المتاحة التي يمكنهم الاستعانة بها والعودة إليها لتنفيذ النشاط عندما تدعو الحاجة إلى ذلك.
- يحدد لهم وقتاً مناسباً للقيام بالنشاط الذاتي بحسب طبيعة المهمة المطلوبة فيه.
- يقوم بالاطلاع على مايتم إنجازه من تلك الأنشطة، ويعرضها على طلاب الفصل مشيداً بجهد كل من أسهم في إنجازها، حتى تكون حافزاً للآخرين على التنافس فيها المشاركة في تنفيذها.

وفي موضوع النشاط الذاتي المقترح في نهاية هذا الدرس، يقوم المعلم بقراءة محتوى النشاط موضحاً

http://e-learning-moe.edu.ye

لهم أن المطلوب منهم أن يكتبوا تعريفاً موجزاً عن الظواهر الكونية الآتية: الرعد، والبرق، والصواعق. من خلال القراءة عنها في بعض الكتب والموسوعات العلمية المتوافرة في مكتبة المدرسة أو خارجها موضحاً لهم أهمية إنجاز مثل هذا النشاط، ويحدد لهم موعداً لإنجازه لا يتجاوز أسبوعاً واحداً .

بعد مرور الفترة المحددة لإنجاز النشاط يقوم المعلم بعرض ما أنجز من هذا النشاط على طلاب الفصل مستعيناً بالإجراءات السابقة، مقدراً جهد كل طالب في إنجازه ومشجعاً الآخرين على المشاركة في الأنشطة الأخرى ، وأن يمنح كل طالب يسهم في القيام بمثل هذه الأنشطة « درجات نشاط في القراءة » .

http://e-learning-moe.edu.ye

النموذج الثاني

عنوان الدرس : قيمة الوقت

الأهداف التعليمية :

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب بعد دراسة موضوع « قيمة الوقت » الأهداف الآتية :

■ في المجال المعرفي

١- أن يتعرف بعض الأمور المتعلقة بقيمة الوقت مثل :
خصائص، وواجب الفرد المسلم نحوه .
٢- أن يحدد الفكرة الرئيسة العامة للموضوع .
٣- أن يحدد الأفكار الجزئية التي أشتمل عليها الموضوع .
٤- أن يوضح معاني المفردات والتراكيب اللغوية مثل : ضنين، أبلاه، العزيمة الماضية، أنفس، اللائق .
٥- أن يذكر المعنى المضاد لبعض الكلمات في الموضوع مثل : ضؤل – المقت .
٦- أ ن يحدد المعاني المختلفة لكلمة « يضع » بحسب سياق الجمل التي ورد فيها .
٧- أن يبين القيمة الفنية لبعض الصور والأساليب البلاغية التي وردت في الموضوع .

■ في المجال المهاري

١- أن يقرأ الموضوع قراءة صامتة سريعة مستخلصاً أفكاره العامة والجزئية .
٢- أن يقرأ الموضوع قراءة جهرية معبرة محققاً فيها صحة النطق وجودة الأداء، وفهم المعنى الإجمالي للموضوع .
٣- أن يكشف في المعجم عن معاني بعض الكلمات مثل (ترح – الترقي) .
٤- أن يتحدث عن بعض أفكار الموضوع بلغة سليمة وصحيحة .
٥- أن يستنتج المعاني الضمنية التي اشتمل عليها الموضوع .
٦- أن يضبط بالشكل بعض الكلمات ضبطاً صحيحاً محدداً موقعها الإعرابي .

■ في المجال الوجداني

١- أن يقدر نعمة الوقت في حياته مدللاً عليها بشواهد من القرآن الكريم .
٢- أن يدرك أهمية الوقت ومسؤولية الإنسان عنه يوم القيامة .
٣- أن يستشعر واجبه نحو وقته وضرورة المحافظة عليه ، والانتفاع به .
٤- أن يقدر دور السلف الصالح في التعامل مع الوقت واستغلاله في العبادة والعمل .
٥- أن يستمتع بقراءة الموضوع مقدراً ما اشتمل عليه من مظاهر الجمال الفني .

الوسائل التعليمية المقترحة :

- ساعة أو منبه أو نموذج لهما .
- صور توضيحية لبعض وسائل الانتفاع بالوقت كأن تكون صورة لطالب يقرأ، أو لرجل يعمل .
- السبورة والطباشير الملون .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

يمكن للمعلم أن يهيئ طلابه لدراسة الموضوع وتشويقهم إلى تعلمه من خلال الآتي :

- يعرض عليهم ساعة يد أو منبهاً، ثم يدير حولها حواراً ومناقشة ويمكن أن يسألهم أسئلة مثل :
- لماذا نحن نستخدم الساعة ؟
- لماذا نحرص دائماً على معرفة الوقت ؟
- كم ساعة في اليوم والليلة ؟ وهل يمكن تعويض أو استرجاع الساعات التي تضيع منا ؟ ولماذا ؟
- من يذكر بعض الحكم عن الوقت ؟

http://e-learning-moe.edu.ye

ومن خلال إجابات الطلاب على هذه الأسئلة يصل معهم إلى أن الوقت هو الحياة ، وأنه في غاية الأهمية ، وأن موضوع اليوم عن قيمة الوقت في حياتنا ، ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة « قيمة الوقت » بخط واضح مميز.

ثانياً – عرض الموضوع :

- **القراءة الصامتة :**

– بعد أن ينتهي المعلم من كتابة عنوان الدرس على السبورة يوجه الطلاب إلى إخراج كتاب القراءة، ويطلب إليهم قراءة موضوع الدرس « قيمة الوقت » قراءة صامتة سريعة في حدود خمس دقائق منبهاً لهم إلى ضرورة فهم الموضوع فهماً جيداً، حتى يتمكنوا من الإجابة عن الأسئلة التي ستوجه إليهم عقب القراءة، مذكراً إياهم بضرورة الالتزام بمهارات القراءة الصامتة.

– بعد ذلك يحاول التحقق من فهمهم الموضوع بتوجيه بعض الأسئلة إليهم ومن أمثلة ذلك :

– هل يمكن استرجاع الوقت إذا ضاع ؟ ولماذا ؟

– الوقت نعمة عظيمة. أذكر دليلاً على ذلك من القرآن الكريم.

– لماذا أقسم الله بالوقت في مطلع بعض السور القرآنية؟

– هل يحاسب الإنسان على وقته يوم القيامة ؟ وما الدليل على ذلك ؟

– بعد الإنتهاء من القراءة الصامتة، يستفسر المعلم الطلاب أن كان لهم أسئلة يرغبون في طرحها حول ماقد يصعب عليهم فهمه من معاني الكلمات والتراكيب اللغوية ثم يناقشها معهم.

- **القراءة النموذجية :**

– يقرأ المعلم الدرس أو بعض فقراته قراءة جهرية نموذجية معبرة لكي يحتذى بها من قبل الطلاب، وينبههم إلى ضرورة الانتباه والمتابعة.

– قراءة بعض الطلاب للدرس بعد تقسيمه إلى فقرات كما في كتاب الطالب ومحاولة إشراك أكبر عدد من الطلاب في تلك القراءة .

- **القراءة النموذجية :**

– يقرأ المعلم الدرس أو بعض فقراته قراءة جهرية نموذجية معبرة لكي يحتذى بها من قبل الطلاب، وينبههم إلى ضرورة الانتباه والمتابعة.

– قراءة بعض الطلاب للدرس بعد تقسيمه إلى فقرات كما في كتاب الطالب ومحاولة إشراك أكبر عدد من الطلاب في تلك القراءة.

- **الحوار والمناقشة :**

– ينتقل المعلم بالطلاب إلى مناقشة الأسئلة المتبقية من أسئلة الحوار والمناقشة، فعلى سبيل المثال، يوجه المعلم السؤال الآتي :

– ما خصائص الوقت كما يشير إليها الموضوع؟ ويترك للطلاب حرية المشاركة في الإجابة عنه، ثم يختار أحد المشاركين من بينهم ويستمع إلى إجابته، فإذا لم يوفق إلى الإجابة الصحيحة شكره على مشاركته منبها إياه إلى ضرورة متابعة زملائه، وينتقل إلى طالب آخر ويتحاور معه حول السؤال نفسه، وهنا قد تتعدد إجابات الطلاب، وقد يكون معظمها صحيحاً ، وعلى المعلم أن يقدر تلك الإجابات ويعززها.

– ثم ينتقل إلى توجيه الأسئلة التي تلي السؤال الخامس من أسئلة الحوار والمناقشة الموجودة في كتاب الطالب، ويعرضها عليهم واحداً واحداً إلى أن ينتهي منها ، ويمكن أن يضيف إليها أسئلة أخرى من عنده كأن يطلب إليهم شرح حديث معاذ – رضي الله عنه – عن الخصال الأربع التي يسأل عنها العبد يوم القيامة، أو عن معنى عبارة « يضعها نصب عينه » أو يسألهم عن المعاني التي اشتملت عليها أقوال الحسن البصري وعمر بن عبد العزيز ، إلى غير ذلك من الأسئلة.

- **التدريبات اللغوية :**

– يطلب المعلم من الطلاب في بداية هذا النشاط قراءة أسئلة التدريبات اللغوية قراءة صامتة استعداداً للإجابة عنها. مشدداً على ضرورة فهم

http://e-learning-moe.edu.ye

مضمون كل سؤال بدقة حتى يمكنهم الإجابة الصحيحة عنه.

- يبدأ معهم – بعد ذلك – في مناقشة السؤال الأول، فيطلب إليهم وضع كل كلمة من الكلمات المذكورة فيه وهي: (يفرط – الحيوية الدائب) في جملة توضح معناها ويكتب تلك الجمل التي يصوغها الطلاب على السبورة.
- ينتقل بهم إلى مناقشة السؤال الثاني، فيقرأ عليهم عبارة السؤال موضحاً لهم أن المطلوب فيها: اختيار الإجابة الصحيحة من بين الأبدال الثلاثة المذكورة بين القوسين بوضع خط تحتها بالقلم الرصاص. ثم يناقش الطالب في تلك الإجابة ويكتبها على السبورة، بحيث يتوصل الطلاب إلى أن معنى كلمة (أنفس) هي (أغلى) وأن عكس كلمة (ضَؤُلَ) هي (كَبُرَ) وأن معنى مرادف كلمة (اللائق) هي كلمة (المناسب).
- وعند مناقشة المعلم للطلاب في إجاباتهم عن السؤال الثالث الذي يتطلب منهم تحديد معنى الفعل « يضع » في الجملتين المذكورتين يوضح لهم أن الكلمة الواحدة في لغتنا العربية تتعدد معانيها بتعدد استخداماتها في جمل مختلفة، فقد جاء الفعل (يضع) في الجملة الأولى بمعنى (يجعل) وفي الجملة الثانية بمعنى (يخفض) وهو عكس (يرفع).
- ينتقل المعلم إلى مناقشة الطلاب في التدريب الرابع ، فيقرأ عليهم مطلع عبارته وما يندرج تحتها من عبارات فرعية، موضحاً لهم أن محتوى هذا التدريب ومضمونه يرتبط بأحد المفهومات النحوية التي سبق لهم دراستها في الصفوف السابقة، ومن خلال مناقشتهم في أبدال الإجابة المذكورة، يتوصل معهم إلى أن كلمة (إلاَّ) في الجملة المذكورة – وهي « كل مفقود عسى أن تسترجعه إلاَّ الوقت – حرف استثناء، وأن كلمة « الوقت » بعدها مستثنى منصوب .
- وفي التدريب الخامس يطلب المعلم إلى أحد الطلاب قراءة الفقرة قراءة جهرية ثم يناقش الطلاب بعد ذلك في الأسئلة المذكورة عقبها ، ويتلقى إجاباتهم ويعزز الصحيح منها ويصوب الخطأ بمساعدتهم ، ثم يتابع مناقشة التدريب الأخير متبعاً الخطوات السابقة نفسها .

- **النشاط الإثرائي الذاتي :**

يختتم المعلم تدريس هذا الموضوع بمناقشة الطلاب في مضمون النشاط الذاتي كما وردت في الكتاب، ويوضح لهم أن المطلوب منهم جمع بعض الحكم او الأمثال أو الأقوال المشهورة شعراً أو نثراً عن أهمية الوقت وقيمته، وأضرار الفراغ وذلك من خلال القراءة في بعض الكتب الأدبية أو الصحف والمجلات التي يحددها لهم أو يطلب إليهم البحث عنها، ويحفزهم على القيام بهذا النشاط من خلال وعده لهم على نشر إسهاماتهم في صحيفة المدرسة أو صحيفة الحائط .

وعليه بعد ذلك متابعة هذا النشاط والاطلاع على مجهود طلابه واختيار أفضل المساهمات لتكون مادة تقدم في الاذاعة المدرسية أو صحيفة المدرسة أو تلقى على الطلاب في الفصل .

http://e-learning-moe.edu.ye

القراءة والتعبير

الجزء الثاني

النموذج الثالث

عنوان الدرس : فجر النبوة (شعر)

الأهداف التعليمية :

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب بعد دراسة موضوع « فجر النبوة » الأهداف الآتية :

أولاً – في المجال المعرفي

١– أن يتعرف الطالب بعض المعاني والجوانب في نص « فجر النبوة » والقيم والعبر المستفادة منها .

٢– أن يحدد الفكرة الرئيسة والأفكار الجزئية للنص الشعري .

٣– أن يذكر معاني الكلمات والتراكيب اللغوية الجديدة الواردة في النَّص الشعري .

٤– أن يعطى ملخصاً إجمالياً لمضمون النص مبرزاً أهم الأفكار التي اشتمل عليها .

٥– أن يشرح بعض أبيات النص الشعري بأسلوبه ، موضحاً الجماليات الواردة فيها .

٦– أن يوضح بأسلوبه الأهوال التي واجهت النبي ﷺ في أثناء دعوته، مسترشداً على ذلك بأبيات من النص .

٧– أن يبين الموقع الإعرابي لبعض الكلمات الواردة في النص الشعري مثل :

ميلاد – حفل – تهلل – الحيرى . . .

٨– أن يستخرج من النص الشعري بعض المشتقات مبيناً نوعها .

ثانياً – في المجال المهاري

١– أن يقرأ الطالب النص الشعري قراءة جهرية معبرة عن معانية وإيحاءاته .

٢– أن يحدد معاني بعض الكلمات بوضعها في جمل من إنشائه .

٣– أن يقارن المعلومات التي اشتمل عليها النَّص الشعري بما ورد في نصوص أخرى .

٤– أن يستنتج المعاني الضمنية التي توحي بها أبيات النَّص .

٥– أن يبحث في المعجم عن معاني بعض الكلمات التي اشتمل عليها النَّص .

٦– أن يتحدث عن بعض محاور النَّص الشعري بلغة سليمة وواضحة .

ثالثاً – في المجال الوجداني

١– أن يقدر الطالب القيم التي أوردها الشاعر في النَّص الشعري . كالأخوة، والوحدة، والصبر، و . . .

٢– أن يظهر حبه لرسوله الكريم مقدراً دوره في نشر الدعوة الإسلامية والأهوال التي واجهته .

٣– أن يدرك المظاهر الجمالية التي اشتمل عليها النَّص الشعري مظهراً قيمتها الفنية مثل : وتهلل الكون البهيج كأنه حفل . . .، وأفاقت الوثنية الحيرى . . .، إلخ .

الوسائل التعليمية المقترحة :

يمكن للمعلم لتحقيق الأهداف السابقة أن يستعين بما يتوافر له ، ومايقوم بإعداده وإنتاجه من الوسائل التعليمية ومنها :

- الطباشير الملونة ، السبورة .
- لوحة من ورق مقوى مكتوب عليها النَّص الشعري بخط جميل وبارز ومشكول .
- التسجيل الصوتي للنص الشعري .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

يهيىء المعلم الطلاب نفسياً لتعلم درس القراءة والتفاعل مع ما سيقوم بأن يعرض عليهم معلومات وحقائق بطريقة مشوقة تشد انتباههم إليه ، وتدفعهم إلى متابعة حديثة باهتمام وتركيز ، وقد يكون التمهيد بطرح أسئلة مثيرة على النحو الآتي :

http://e-learning-moe.edu.ye

- ما أبرز المناسبات الدينية التي تحتفل بها الأمة الإسلامية ؟
- ما أهمية الاحتفال بذكرى المولد النبوي على صاحبه أفضل الصلاة والسلام ؟

ثم يتحاور المعلم مع الطلاب حول تلك الأسئلة حتى يتوصل معهم تدريجياً ودون تكلف إلى موضوع الدرس . وعندئذ يقوم بتدوين عنوان الدرس « فجر النبوة » على السبورة بخط واضح ومميز .

ثانياً – العرض والشرح :

- القراءة الصامتة للنص: يوجه المعلم الطلاب إلى قراءة النص الشعري – فجر النبوة – قراءة صامتة وبتركيز وفهم مع الالتزام بالسرعة والسلامة للمقروء، متابعاً عادات القراءة الصامتة من قبل الطلاب، منبهاً إياهم إلى الجلسة الصحيحة في أثناء القراءة وتكليفهم البحث والاستقصاء عن العبارات الدالة على بعض الأفكار والقيم والحقائق مثل: البحث عن البيت الذي يتضمن معنى الاعتصام وعدم التفرق، والبيت الذي يدل على أن الإسلام يبقى إلى قيام الساعة، والبيت الذي يدل على الاضطهاد والعنت الذي واجهه الرسول (ﷺ) في بداية الدعوة الإسلامية.

مناقشة بعض أفكار النَّص :

وقبل أن ينتقل المعلم إلى القراءة النموذجية يجب عليه أن يناقش الطلاب في أبيات الفكرة الأولى للنص الشعري وما اشتملت عليه من حقائق ومعان ويطلب إليهم استنتاجها ثم يقوم بكتابتها على السبورة.

■ القراءة النموذجية :

- يطلب المعلم إلى الطلاب إخراج كتاب القراءة ومتابعة قراءته للموضوع .
- يقرأ المعلم النص الشعري قراءة نموذجية صحيحة من اللوحة ، أو من الكتاب والطلاب يستمعون إليه ، لتكون هذه القراءة نموذجاً يحتذيه الطلاب من بعده، وفي أثناء ذلك على المعلم أن يتأكد من متابعة الطلاب له في القراءة سواء من الكتب أم من اللوحة، وأن يراعي في أثناء القراءة أماكن الوقف وأن يغير نبرة الصوت وفقاً للمواقف المختلفة للنص وما تحمل من أساليب متنوعة.
- يطلب المعلم من أحد الطلاب قراءة النَّص الشعري ليقف على مدى استفادة الطلاب من قراءة المعلم النموذجية.

■ الحوار والمناقشة :

- ينتقل المعلم إلى مناقشة الطلاب في موضوع النص الشعري؛ للوقوف على مدى فهمهم واستيعابهم لأفكاره ومعانيه التفصيلية مستعيناً في ذلك بتوظيف معاني المفردات والتراكيب اللغوية في سياقات لغوية جديدة ، وبأسئلة الحوار والمناقشة وبما يعده هو من أسئلة أخرى. وعلى المعلم كذلك أن يتيح فرصة المشاركة لأكبر عدد ممكن من الطلاب ليكتشف من خلالها مدى قدرة الطلاب على استخلاص أفكار النص الجزئية، ولتكن مناقشة المعلم للطلاب موزعة إلى خمسة محاور حسب محاور النص – مبتدئاً بالمحور الأول ثم الثاني ... وهكذا.

ولتنفيذ هذا النشاط يتطلب من المعلم اتباع استراتيجية تقوم على الإجراءات الآتية:

- التدرج في توجية الأسئلة للطلاب فلا يوجه إليهم سؤالاً جديداً إلاَّ بعد أن يستوفي الإجابة عن السؤال السابق ويتأكد من فهم الطلاب لها.
- إشراك أكبر عدد من طلاب الفصل في الإجابة عن الأسئلة، وتشجيع المتردد منهم على المشاركة بمختلف الوسائل.
- إعطاء وقت كاف للطلاب بعد توجيه السؤال إليهم للتفكير في الإجابة والتوصل إليها.
- تعزيز إجابات الطلاب الصحيحة وتدعيمها بأساليب التعزيز المختلفة.
- مناقشة بعض الإجابات وتوضيحها، وكتابتها على السبورة تثبيتا للفهم وتعزيزاً للأداء والمشاركة.

http://e-learning-moe.edu.ye

– ينتقل المعلم بعد ذلك إلى مناقشة الطلاب في الأفكار الجزئية التي اشتمل عليها النص الشعري موجها إليهم السؤال الآتي :

– اشتمل النص الشعري على خمس أفكار فرعية ما هي؟

يتلقى المعلم إجابات الطلاب ويناقشها حتى يتوصل إلى تحديد تلك الأفكار وهي :

١– ذكريات من المولد العطرة .

٢– ابتهاج الكون بالمولد النبوي .

٣– مشاق الدعوة وأهوالها .

٤– دعائم المجتمع الإسلامي .

٥– تحية الشاعر للنبي ﷺ .

يكتب المعلم هذه الأفكار على السبورة، ثم يتناول كل فكرة منها بالمناقشة التفصيلية مع الطلاب بسؤالهم عن معاني المفردات والتراكيب التي اشتملت عليها الأبيات في كل فكرة، وماتضمنته من معانٍ وحقائق ومظاهر جمال فني .

فيسأل الطلاب– مثلاً– في الفكرة الأولى الأسئلة الآتية :

– من يوضح منكم معاني الكلمات الآتية في جمل توضح معناها (أروع – الوحي – الذكرى) .

– ما المناسبة العظيمة التي يتحدث عنها الشاعر في هذه القصيدة ؟

وقد يقدم الطلاب إجابات مكتملة الصحة عن هذه الأسئلة أو قريبة من الصواب وفي كلا الحالتين يناقش المعلم تلك الإجابات ويصوغها بأسلوبه بحيث تكون واضحة للطلاب .

ينتقل المعلم إلى مناقشة الطلاب في الفكرة التي تمضنتها الأبيات « ٤ – ١٠ » مستعيناً بأسئلة الحوار والمناقشة وبما بعده هو من أسئلة أخرى جديدة . وهكذا ينتقل المعلم من فكرة إلى أخرى مناقشاً وموضحاً متبعاً الإجراءات والخطوات نفسها في مناقشة أسئلة الفكرة الأولى .

■ **القراءة الجهرية :**

يطلب المعلم من بعض الطلاب الماهرين في القراءةبقراءة النَّص الشعري قراءة جهرية صحيحة موزعاً بينهم أدوار تلك القراءة بحسب أفكار النص ويطلب من بقية الطلاب الاستماع والإنصات ومتابعة قراءة الأبيات في كتاب القراءة أو من اللوحة التي على السبورة . على أن يقوم المعلم بتصحيح الأخطاء البارزة التي تخل بالمعنى بعد أن يفرغ الطالب من قراءة الجملة التي أخطأ فيها .

– بعد الانتهاء من نشاط القراءة الجهرية يوجه المعلم إلى الطلاب السؤال الآتي :

ما الفكرة الرئيسة العامة التي تدور حولها هذه الأبيات الشعرية ؟

وبعد أن يتلقى المعلم الإجابات المتنوعة من الطلاب ومن خلال مناقشة تلك الإجابات يتوصل إلى تحديد الفكرة العامة ويكتبها على السبورة .

■ **التدريبات اللغوية :**

ينتقل المعلم بالطلاب إلى مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية بطريقة متدرجة ومتسلسلة مراعياً اتباع الخطوات الآتية :

– تهيئة الطلاب لمناقشة تلك التدريبات عن طريق تكليفهم بقراءة النص الشعري قراءة صامتة سريعة لمدة دقيقتين .

– قراءة عبارة كل سؤال أو تدريب قراءة جهرية، وتكليف بعض الطلاب الإجابة عنه، ثم مناقشة تلك الإجابات وكتابتها على السبورة ليقوم الطلاب بنقلها إلى كراساتهم .

– تنظيم طريقة مناقشة تلك التدريبات، وإشراك غالبية الطلاب في الإجابة عنها، وتقديم التعزيز الفوري للإجابات الصحيحة .

http://e-learning-moe.edu.ye

- تقديم شرح موجز للقاعدة النحوية أو الصرفية أو البلاغية المرتبطة بالسؤال أو التدريب عندما يصعب على الطلاب التوصل إلى الإجابة المطلوبة أو تقديم أمثلة محلوله يقيس الطلاب عليها في الإجابة عن تلك الأسئلة النحوية أو البلاغية.
- وحتى تتضح هذه الخطوات بصورة عملية في ذهن المعلم فإن عليه بعد أن يفرغ الطلاب من القراءة الجهرية للنص الشعري – أن يطلب إليهم الاستعداد لحل أسئلة التدريبات اللغوية، وعند ذلك يقرأ عليهم عبارة التدريب الأول الذي يتطلب منهم وضع الإجابة المناسبة مكان النقط ويشرك أكثر من طالب في الإجابة عنه ، ويناقش تلك الإجابات ويكتبها على السبورة وهي (أكوان – استيقظت – قليل – موكب). ثم ينتقل إلى التدريب الثاني الذي يتطلب منهم البحث في المعجم عن معنى الكلمتين (البهيج – الوثنية. يجب عليه – أولاً – أن يوضح لهم الخطوات المختلفة التي يلزم اتباعها عند البحث عن معاني الكلمات في المعجم، مذكراً لهم بما درسوه منها في السنوات السابقة وقد يسهل لهم بعد ذلك طريقة البحث عن معاني تلك الكلمات بتحديد أصولها وهي (هج – وثن).

ثم يطلب إليهم إخراج معاجمهم والبحث عن تلك الكلمات فيها، أو يكلفهم البحث عنها في المكتبة أو المنزل ويناقشها معهم في حصة أخرى.

وعلى هذا النحوي تابع المعلم مناقشة أسئلة التدريبات اللغوية مع الطلاب حتى يستكملها أو يناقش بعضها معهم، ويكلفهم بالإجابة عن أسئلة التدريبات الأخرى من خلال نشاط الواجب المنزلي.

■ النشاط الذاتي الإثرائي :

النشاط الذاتي في درس القراءة لون من ألوان النشاط اللغوي يهدف إلى ربط الطالب في هذه المرحلة بمصادر المعرفة المتاحة من خلال القراءة الحرة في الكتب والصحف والمجلات وغيرها من المصادر الأخرى ويعتمد إنجازه وتنفيذه على جهد الطالب ونشاطه الذاتي في البحث والاطلاع في مكتبة المدرسة أو المكتبات الأخرى العامة.

ويتمثل دور المعلم في تنفيذ هذا النشاط في التوجية والمتابعة والتقييم وذلك من خلال اتباع الإجراءات الآتية :

- قراءة موضوع النشاط وتحفيز الطلاب للقيام به .
- تحديد المراجع والمصادر التي يمكنهم الاستعانة بها .
- تحديد الوقت المناسب للقيام بالنشاط بحسب طبيعة المهمة .
- اطلاع المعلم على ما تم إنجازه من تلك الأنشطة والإشادة بالمبدعين من الطلاب حتى يكون ذلك حافزاً للآخرين على التنافس والمشاركة .
- وفي موضوع النشاط الذاتي لهذا الدرس يقوم المعلم بقراءة محتوى النشاط موضحاً لهم أن المطلوب منهم جمع القصائد التي تغنت بمولد النبي ﷺ وهجرته، كقصائد الشعراء: حافظ إبراهيم، وأحمد شوقي ... وغيرهم وذلك من خلال القراءة عنها في بعض الكتب المتوافرة في مكتبة المدرسة أو خارجها موضحاً لهم أهمية إنجاز مثل هذا النشاط ويحدد لهم موعداً لإنجازه في مدة لا تزيد عن أسبوع .
- ويطلع المعلم على ما ينجز من هذا النشاط مستعيناً بالإجراءات السابقة مراعياً جهد كل طالب بمنحه درجات نشاط في القراءة.

http://e-learning-moe.edu.ye

القراءة والتعبير

الجزء الثاني

النموذج الرابع

(درس في التعبير الشفهي)

عنوان الدرس : المولد النبوي دروس وعبر
الأهداف التعليمية :

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب في درس التعبير الشفهي الأهداف الآتية :

١- أن يحدد الأفكار الأساسية للموضوع تحديداً دقيقاً .

٢- أن يصف حالة البشرية في أثناء مولده وبعثته -ﷺ- بما يعكس استيعابه للموضوع .

٣- أن يتحدث عن مولده ونشأته ﷺ .

٤- أن يتحدث عن كل فكرة من أفكار الموضوع بأسلوب سليم .

٥- أن يتحدث عن بعض المبادئ والقيم التي جاء بها النبي ﷺ مبيناً حاجة المسلمين إليها اليوم وتمثلها .

٦- أن يعرض أفكار الموضوع عند تحدثه عنه عرضاً متدرجاً ومتسلسلاً .

الوسائل التعليمية المقترحة :

يمكن للمعلم لتحقيق الأهداف السابقة أن يستعين بما يتوافر له ويتيسر من الوسائل التعليمية الآتية :

- فلم وثائقي تعليمي يتناول مولده ﷺ وحالة البشرية في تلك الفترة .
- خرائط تعليمية توضح مكان مولده وهجرته ﷺ .
- أشرطة مسجلة تتحدث عن مولد الرسول ﷺ وبعثته .
- السبورة والطباشير الملونة .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً - التمهيد :

يهيِّيء المعلم الطلاب نفسياً وعقلياً لدرس التعبير الشفهي، ويمكن له استخدام بعض الوسائل السابقة كالأفلام التعليمية والأشرطة المسجلة، يعقب ذلك توجيه بعض الأسئلة للطلاب حول ما شاهدوه أو سمعوه . كما يمكن للمعلم أن يعيد الطلاب إلى النص الشعري - فجر النبوة، لتذكيرهم بأهم أفكار الموضوع أو ببعض أبياته ويناقشها معهم مناقشة شفهية مستخدماً أسلوب الحوار المثير للانتباه . فيتحاور معهم بطرح الأسئلة التي تذكرهم بأفكار الموضوع ويخلص من ذلك إلى عنوان الموضوع وكتابته على السبورة .

- وينبغي على المعلم أن يدرك أنه لايوجد خطة محددة أو طريقة خاصة يمكن أن يسلكها في تدريس التعبير الشفهي ويسير عليها في كل درس من الدروس وفي كل صف من الصفوف، وإنما تتوقف الخطة على طبيعة الموضوع الذي سيعالجه المعلم مع الطلبة وعلى المرحلة الدراسية وعلى الهدف المتوخى من الدرس .

ثانياً - عرض الموضوع :

بعد التمهيد يطلب المعلم من الطلاب تحديدعناصر الموضوع مشجعاً لهم على المشاركة ومعززاً أداءهم الإيجابي في تحديد العناصر الأساسية للموضوع . وفي حالة عدم تمكن الطلاب من ذلك يقوم المعلم بتحديدها في ضوء الأهداف التي حددها للدرس ويمكن أن تكون هذه الأفكار والعناصر على النحو الآتي :

- حالة البشرية في أثناء مولده وبعثته ﷺ .
- القيم والمبادئ التي جاء بها النبي ﷺ وحاجة المسلمين إليها كالأخوة - والوحدة - ونصرة المظلوم ... الخ .

http://e-learning-moe.edu.ye

النموذج الخامس

(درس في التعبير الكتابي)

عنوان الدرس : أخلاق النبي – ﷺ –

الأهداف التعليمية :

توقع أن تتحقق لدى الطالب في درس التعبير الكتابي الأهداف الآتية :

١ – أن يحدد الطالب العناصر الأساسية للموضوع تحديداً دقيقاً .

٢ – أن يعبر عن بعض أخلاق النبي – ﷺ – التي اشتهر بها كالصدق والأمانة وغيرها .

٣ – أن يعبر عن واقع المسلمين تجاه أخلاق النبي – ﷺ – ومدى تمثلهم لها .

٤ – أن يوضح ما حلَّ بالمسلمين اليوم من كوارث وأزمات لبعدهم عن أخلاق النبي ﷺ .

٥ – أن يعرض أفكار الموضوع عند الكتابة عنه عرضاً منظماً ومتسلسلاً .

الوسائل التعليمية المقترحة :

يمكن للمعلم لتحقيق الأهداف السابقة أن يستعين بما يتيسر له من الوسائل التعليمية الآتية :

- بعض الأفلام التعليمية التي تتناول سيرة النبي ﷺ .
- الاستفادة من الأفلام الدينية سبق عرضها .
- استخدام البرامج التلفازية التي تقدم عن المولد النبوي الشريف والهجرة والإسراء والمعراج التي تشيد بأخلاق النبي ﷺ .
- السبورة والطباشير الملونة .

ثالثاً – التحدث حول الموضوع :

بعد أن تحددت عناصر الموضوع واتضحت الفكره لدى الطلاب تبدأ مرحلة التحدث وفي هذه المرحلة يفتح المعلم باب الحوار الهادئ المنظم ويطلب من الطلاب التحدث عن الموضوع – المولد النبوي – سائلاً من منكم يتحدث عن الفكرة الأولى أو العنصر الأول وعليه أن يقوم بالتشجيع والحث منبهاً إياهم إلى ضرورة تسلسل الأفكار في أثناء التحدث .

- على المعلم أن يلاحظ مدى اكتساب الطلاب لمهارات التعبير الشفهي مثل :

الطلاقة في الحديث، الجرأة وعدم الخجل، الثقة بالنفس، وثراء المفردات اللغوية والأساليب على أن يترك للطالب الحرية التامة حين يتحدث من غير أن يقاطع أو يعارض وذلك من أجل ألاَّ تنقطع سلسلة أفكاره .

- وعلى المعلم أن يشرك في التحدث عن الفكرة الأولى أكبر عدد من الطلاب فإذا استكمل الحديث عنها انتقل إلى الفكرة الثانية متبعاً الخطوات السابقة كأن يسأل الطلاب دون تحديد ، من يتحدث منكم عن الفكرة الثانية ، وإذا استكملها انتقل إلى الفكرة الثالثة .... وهكذا ، مقتصراً دوره على التوجيه والإرشاد والتعزيز .
- بعد ذلك يطلب المعلم من بعض الطلاب إعطاء ملخص للموضوع بشكل عام وينبغي أن يتنبه المعلم إلى أن بعض الموضوعات في التعبير الشفهي قد تكون نفسها للتعبير التحريري –الكتابي– فإذا انتهى من ذلك طلب من الطلاب كتابة الموضوع تحريرياً .

http://e-learning-moe.edu.ye

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

يمكن للمعلم أن يثير اهتمام الطلاب بطرح السؤالين الآتيين :

- وصف القرآن الكريم خلق النبي – ﷺ – بوصف، فما هو ؟
- اشتهر النبي ﷺ قبل بعثته ببعض الأخلاق، اذكرها .

من هنا يخلص المعلم إلى تحديد عنوان الموضوع وهو أخلاق النبي ﷺ ومدى تمثل المسلمين لهذه الأخلاق ، ويسجله على السبورة .

ثانياً – عرض الموضوع :

وفيه ينتقل المعلم إلى تحديد عناصر الموضوع الأساسية وبإشراك الطلاب في ذلك ، على أن يترك للطلاب فرصة التحدث عن كل فكرة بإيجاز .

ويمكن أن تكون هذه الأفكار والعناصر على النحو الآتي :

١– الأخلاق العظيمة التي اتصف بها النبي ﷺ .

٢– واقع المسلمين اليوم تجاه أخلاق النبي ﷺ ومدى تمثلهم لها .

- يطلب المعلم إلى الطلاب الكتابة عن الموضوع موجهاً لهم إلى ضرورة الكتابة عن عناصر الموضوع بحسب تسلسلها ومراعاة النظام والنظافة وعلامات الترقيم وجودة الخط وصحة الإملاء وحسن الاستهلال والخاتمة .
- وفي أثناء الكتابة يمر المعلم على الطلاب موجهاً لهم ومثنياً على المجيدين منهم مذللاً الصعوبات التي قد تعترضهم والإجابة عن أسئلتهم .
- يطلب المعلم من بعض الطلاب قراءة ما كتبوه أمام زملائهم فيشجع المبدعين منهم ويخلق التنافس فيما بينهم .

ثالثاً – التقويم :

وفيه يقوم المعلم باختيار عدد محدد من كراسات الطلاب ثم يقوم بتحليلها تحليلاً وافياً ليستخرج منها جميع الأخطاء التي وقع فيها الطلاب سواء كانت أخطاء إملائية أم نحوية، أم أسلوبية، ويقوم بعرضها عليهم ويطلب إليهم تصويبها في كراساتهم كما صوبها لهم. على أن يراعي المعلم في أثناء ذلك أن يمر على بقية الطلاب ويطلع على كراساتهم وعلى ما كتب مثنياً عليهم حتى لا يشعروا بالإحباط وبعدم متابعة المعلم لهم .

http://e-learning-moe.edu.ye

الأدب والنصوص والبلاغة

الجزء الأول

وصف الجواد

لامرئ القيس

النموذج الأول

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب الأهداف الآتية :

- **الجانب المعرفي :**

١- أن يذكر نبذة عن امرئ القيس .

٢- أن يذكر معاني المفردات والتراكيب اللغوية مثل : الأعجاز ، كلكل ، الوكنات ، جلمود ، خذروف .

٣- أن يشرح الأبيات شرحاً أدبياً .

٤- أن يوضح معاني الحروف : ألا ، قد ، واو رب ... وبعض العلاقات النحوية .

٥- أن يحدد الصور البيانية .

- **الجانب المهاري :**

- أن يقرأ النص قراءة جهرية معبِّرة .

- **الجانب الوجداني :**

١- أن يبدي رأيه في الصور البيانية .

٢- أن يثير تساؤلات دالة على التفاعل والفهم .

الوسائل التعليمية المقترحة :

- إعداد النص مكتوباً بخط جميل مضبوط بالشكل على لوحة ورق مقوّى :
- تقديم النص مسجلاً على شريط سمعي بصوت وأداء جاذب .
- الطباشير الملون والسبورة والكتاب .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

يمهد المعلم للدرس بمثل السؤال :

مرت علينا أسماء شعراء جاهليين، فمن يذكرهم؟

وبعد الاستماع إلى الطلاب يجد مدخلاً للقول :

في هذه الحصة سنتحدث عن الشاعر امرئ القيس، ونص « وصف الجواد » من معلقته المشهورة .

يكتب في منتصف السبورة من أعلى « وصف الجواد لامرئ القيس » .

ثانياً – العرض والشرح :

يضغط المعلم على زر جهاز التسجيل لسماع النص إن كان قد سجِّل على شريط صوتي . وإذا أعد النص على ورق مقوَّى، فينبغي أن تكون معلقة أمام الفصل ،ولكنها مقلوبة (النص غير معروض)، يقرأ الأبيات قراءة نموذجية بعد أن يقلب الورقة أمام الفصل كاشفاً عن النص، كما لوكان يبرز مفاجأة سارّة .

يدع طلاباً جيدين يعيدون القراءة الجيدة من اللوحة المعلّقة في مقدمة الفصل، أو يطلب إليهم فتح الكتب – إن لم يكن النص مكتوباً (ومعلقاً – من أجل إعادة القراءة الجيدة .

يتناول المعلم والطلاب فكرتي النص بشكل عام، وهما : الليل ووصف الجواد .

يناقشون معاني الأبيات (إضاءتها) ومعاني المفردات بالترتيب، لتلازم إضاءة البيت ومعاني المفردات فيه، وكلما ذكروا المفردة ومعناها كتبها المعلم على يمين السبورة ليتكون عمود من المفردات، ومن النقاط الهامة في الإضاءة (هذا العمود في الثلث الأول من السبورة .. حيث تقسم السبورة إلى ثلاثة مستطيلات رأسية : الأول للمفردات ونقاط الإضاءة، والثاني للصور البلاغية ونقاط التحليل، والثالث للإشارات السريعة .. أو ما شابه ذلك) .

يمكن أن يتناول المعلم والطلاب المفردات والتراكيب اللغوية مرة واحدة ، ثم ينتقل إلى الإضاءة بعد أن تكون المفردات قد استوعبت كخطوة أولى .

http://e-learning-moe.edu.ye

يشجّع المعلم الطلاب على التحرر قليلاً من حرفية الإضاءة ومعاني المفردات في الكتاب، وذلك بغية التفاعل مع النص وتنمية قاموسهم اللفظي وإطلاق ألسنتهم بمعاني النص ومرامية ودلالاته ويمكنه أن يعود مع الطلاب لقائمة المفردات ونقاط الإضاءة الهامة، فيتذكر الطلاب إيضاحاتها باستدعاء أذهانهم دون النظر في الكتاب، وذلك على سبيل التقويم المرحلي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية الحضور الذهني للمعلم الذي يمكّنه من ترتيبات يسطع بها نجاحه، مثل أن يضع في ذهنه الطلاب الذين لم يشاركوا في هذا النص (في حالة الفصول كثيرة العدد) وضرورة جرهم أو الدفع بهم للمشاركة في النص التالي... وهكذا.

يقوم المعلم – في التحليل والتذوق – بنفس خطوة الإضاءة، أي يناقش الطلاب في تحليل الأبيات، وتوضيح الصور، مازجين بين صياغات الكتاب أمامهم، وبين التعبير بأساليبهم.

ويمكن أن يتناول التحليل والتذوق بالقراءة الجهرية من قبل الطلاب، مع التوقف عند كل فقرة لتثبيت مضمونها في الأذهان. ولا ينسى المعلم الدفع بالطلاب كي يعبروا بأساليبهم أيضاً. وفي أثناء ذلك يسجل المعلم عموداً من الصور البيانية ومفاتيح التحليل التي تمر عليها المناقشة (الثلث الثاني من السبورة)، والغرض من استخدام السبورة في هذا الجزء هو التقويم المرحلي أيضاً، بجانب الحرص على الرؤية البصرية لأهم الصور والنقاط بغرض التثبيت.

ثالثاً – التقويم :

قبل نهاية الحصة يوجه المعلم بعضاً من أسئلة التدريبات ليجيب عنها الطلاب شفهياً، مع إبداء الاهتمام لتوزيع فرص الإجابة. وإذا كانت هناك فسحة من وقت فيمكن أن تعطى مفاتيح لإجابات أسئلة نوعية؛ كي يتذكرها الطلاب ويتمكنوا من الانخراط في الإجابة التحريرية عنها في المنازل.

رابعاً – الواجب المنزلي :

إن خصّص المعلم حصة ثانية لحل الواجب (أغلب النصوص سيكون لها حصة وليست كلها)، فسوف يسير بين الطاولات ويتأكّد من أن الجميع قد وضع الإجابات بغض النظر عن الصحة أو درجة هذه الصحة، وبعد ذكر كل إجابة صحيحة يصحح الطلاب الذين يحتاجون التصحيح.

يتأكد المعلم من أن الطلاب قد كتبوا الإجابات الصحيحة كما ينبغي، ويتم التأكد تارة بالمرور والقراءة السريعة لماكتبه الطالب، وتارة بجعل الطالب يقرأ ماكتب. وقد يجمع الكراسات ويصححها، ويعطي ملاحظات حولها.

يمكن للمعلم أن يشجع الطلاب على المراجعة الذاتية والتعاونية فيما بينهم، فيعلمون ويتعلمون بين الحصص والفسح وغيرها، فإذا ماتوافر حافز يمكن أن يقسم المعلم الطلاب إلى مجموعات ثابتة طوال الفصل الدراسي، بحيث يكون لزاماً على أعضاء المجموعة الواحدة تبادل المعلومات بما هم عليه من تفاوت في المستوى.

وتجدر الإشارة إلى أن موضوع «وصف الجواد» وأداء تدريسه المبين فيما سبق، تصور عام مدروس. لذلك يمكن أن يكيّف المعلم كل ماجاء فيه مع ظروف الجو المدرسي الذي يعمل فيه، والإمكانات المادية والتعليمية المتاحة.

خامساً – النشاط الإثرائي :

في الحصة الثانية (مناقشة الواجب) يعمد المعلم إلى جعل بعض الأسئلة مجالاً للتفكير وإبداء وجهات النظر وتشجيعها (يمكن أن ينشئ المعلم أسئلة إذا لم يجد بغيته في تدريبات الكتاب).

والهدف من التفكير الحر تعويد الطلاب على التفاعل والدفع بهم إلى أن يدلوا بآرائهم ويقدحوا زناد تفكيرهم، فهذا الإجراء يفسح فرصاً لذوي القدرات التفكيرية الخلاقة.

http://e-learning-moe.edu.ye

الأدب والنصوص والبلاغة

الجزء الثاني

الموضوع: عصر صدر الإسلام

من الأدب

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب الأهداف الآتية:

الأهداف المعرفية:

١- أن يتعرف جانباً من التحولات الشاملة التي أحدثها الإسلام في المجتمع العربي الجاهلي.

٢- أن يُلم بجملة من القيم العظيمة التي دعا إليها القرآن الكريم في حياة الفرد والجماعة.

٣- أن يستوعب خصائص عصر صدر الإسلام الأدبية وأهم ملامحها.

٤- أن يفهم دور القرآن الكريم في حفظ اللغة العربية وفي علو شأنها.

الأهداف المهاريَّة:

١- أن يذكر جملة من الأدلة التي تنفي معاداة الإسلام للشعر.

٢- أن يقارن بين واقع المجتمع العربي في العصر الجاهلي وبين واقعه في صدر الإسلام فكرياً واجتماعياً.

٣- أن يميز بين الشعر المحمود والشعر المذموم وفقاً لرؤى الإسلام.

٤- أن يبرهن بالأدلة أثر القرآن الكريم في إثراء الحياة الفكرية والأدبية.

٥ - أن يبين بعضاً من المبادئ السياسية والاجتماعية التي تحققت في صدر الإسلام.

الأهداف الوجدانية:

١- أن يعتز بكل القيم الإنسانية الحميدة التي رسخها الإسلام في الأمة ويدافع عنها.

٢- أن يُقدِّر دور الأدب شعراً ونثراً في خدمة الدعوة الإسلامية ومقارعة خصومها.

٣- أن يُثمِّن تفاعل أمته العربية مع الإسلام وتمثُّل قيمه العظيمة.

الوسائل التعليمية:

- ورق مقوَّى يكتب عليها أهم عناصر الدرس.
- خريطة تبيِّن الموقع الجغرافي لمدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة.
- خريطة تبيِّن جغرافية العالم الإسلامي حالياً.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً - التمهيد:

يمكن للمعلم أن يثير انتباه الطلاب بأن يستفتح لدرسه قائلاً: بسم الله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام، وخصنا نحن العرب بحمل رسالته ونشرها.

وبعد أن يرى من الطلاب الانتباه والإصغاء لما سيقوله بعد هذا الاستفتاح يقول: قبل أن ينعم الله على أمتنا العربية بنعمة الإسلام كنا نعيش حياة جاهليَّة يغلب عليها السفه، والحمق، ويحفُّ بها الضلال من كل جانب. ثم يستدعي ذاكرة طلابه فيسألهم عن أهم ملامح العصر الجاهلي الذي سبق لهم دراسته. ويجعل أسئلته تدور حول الآتي:

- سذاجة المعتقد الذي كان سائداً في العصر الجاهلي كعبادة الأوثان والشرك بالله.
- العلاقة المتنافرة، والحروب المستمرة بين القبائل، وعادات الثأر.
- حالة الصعلكة التي تدل على الخلل الاجتماعي الكبير بين الأغنياء والفقراء.
- خضوع بعض العرب للنفوذ الفارسي والصليبي.
- الواقع المزري للمرأة العربية في الجاهلية.

وبعد أن يحصل المعلم على إجابات مختصرة من الطلاب ترسم أهم ملامح العصر الجاهلي. يقول: ومن أعماق هذه العتمة والضلالة الموغلة في الغي بزغ نور الهداية فبعث الله رسوله محمد عليه وعلى آله الصلاة والسلام. من بين ظهر انينا برسالة الإسلام. فساد عصر جديد حصلت فيه تحولات جذرية لمختلف جوانب الحياة الفكرية، والاجتماعية، والسياسية، كما شهدت الأمة نهضة أدبية راقية.

http://e-learning-moe.edu.ye

ثم يقول: سنحاول في درس اليوم أن نقف على أهم ملامح عصر صدر الإسلام وأهم التحولات التي حدثت فيه.

ثانياً – العرض والشرح:

– يقسم المعلم الموضوع (عصر صدر الإسلام) إلى ثلاثة أجزاء.

الجزء الأول: التحولات في الحياة الروحية والاجتماعية والسياسية

ويتناول ثلاثة جوانب هي:

الجانب الأول: التحولات في الحياة الروحية.

الجانب الثاني: التحولات في الحياة الاجتماعية.

الجانب الثالث: التحولات في الحياة السياسية.

الجزء الثاني: موقف الإسلام من الشعر ويتناول ثلاثة جوانب هي:

الجانب الأول: مزاعم القائلين بمعاداة الإسلام للشعر.

الجانب الثاني: الحقائق التي استند عليها القائلون بنفي معاداة الإسلام للشعر.

الجانب الثالث: أسباب ضعف المستوى الفني للشعر في صدر الإسلام.

الجزء الثالث: أثر القرآن الكريم في الشعر والنثر.

ويتناول ثلاثة جوانب هي:

الجانب الأول: دور القرآن الكريم في حفظ اللغة.

الجانب الثاني: أثر القرآن الكريم في الشعر.

الجانب الثالث: أثر القرآن الكريم في النثر.

– يمكن للمعلم أن يقدم تلك الأجزاء مع فقراتها ومع بعض عناصر الفقرات مكتوبة على ورق مقوَّى أو سبورات إضافية أو غير ذلك.

– يعود للمعلم تقدير الوقت الكافي لتقديم هذا الدرس، فقد يقدمه في حصة واحدة أو أكثر من حصة بحسب ما يراه مناسباً.

– يبدأ المعلم بعرض الجزء الأول مكتوباً على أية وسيلة متاحة. ويشمل أهم عناصر الجوانب الثلاثة للجزء الأول: التحولات في الحياة الروحية والاجتماعية والسياسية.

– بعد أن يطمئن المعلم لإنصات الجميع يطلب منهم قراءة الجانب الأول: التحولات الاجتماعية من الكتاب المدرسي قراءة صامتة.

– يطلب المعلم من الطلاب إغلاق كتبهم والإنصات إليه ويبدأ بالشرح مستعيناً بالعناصر التي عرضها، ومستنداً على المفاهيم الواردة في الكتاب المدرسي.

– يركز المعلم عند الشرح على الآتي:

– الدعوة – إلى الله الواحد الأحد – التي وحدت الأمة بعد شتاتها وألَّفت بين قلوبها، وأمدتها بالقوة، والثبات، وأكسبتها يقيناً بقدرة الله فلا خوف إلاَّ منه ولا رجاء إلاَّ فيه.

– كما يركز على إيضاح كيف أن القرآن الكريم دحض سفاهة المعتقد الذي كان سائداً والقائل: بصدفة الحياة واستحالة البعث، و بأن الأقدار خبط عشواء مرهونة بالحظ وضربة لازب! ،وكيف أن القرآن بيِّن كيفية الخلق. وحتميَّة البعث فخلَّص بذلك الأمة من حيرتها، وأنقذها من الجهل الذي كانت تتخبط فيه.

– كما يركز على تمجيد القرآن الكريم للإنسان، والرفع من شأنه، والإشادة بعقله، ودعوته للعمل والتفكر.

على المعلم أن يراعي الآتي:

– التركيز على الشرح من خلال المناقشة والحوار ليسمح بمشاركة الطلاب، ويتقبل ما لديهم من معلومات إضافية أو آيات قرآنية تتعلق بالموضوع لم يرد ذكرها في موضوع الدرس، وأن يتوسع في الشرح ليكمل ما قصَّر في شرحه للطلاب.

– أن يسمح للطلاب بالنقاش معه ومع بعضهم؛ لإثراء موضوع الدرس مع مراعاة الانضباط،وتحديد الوقت.

– أن يكتب على السبورة أهم ما يأتي به الطلاب من آيات قرآنية أو مفاهيم تغني الدرس. مع مراعاة المشاركة للجميع في النقاش ومساعدة المتعثّر منهم.

http://e-learning-moe.edu.ye

- بعد أن يتأكد المعلم من أن الطلاب استوعبوا الجانب الأول ينتقل إلى الجانب الثاني وهو: التحولات الاجتماعية، ويطلب منهم قراءته قراءة صامتة.
- يركز المعلم في هذا الجانب على بيان كيف أن الإسلام حفظ دماء المسلمين وحرمها عليهم بعد أن كانت إلا نفس مباحة تُزهق لأتفه الأسباب، وكيف كرَّم الإسلام المرأة ورفع من شأنها وحفظ لها إنسانيتها.
- يتبع المعلم في شرح تلك المفاهيم نفس الأساليب والطرق التي اتبعها في الفقرة السابقة.
- ينتقل المعلم إلى الجانب الثالث والأخير: التحولات السياسية ويطلب من الطلاب قراءتها قراءة صامتة.
- يركز المعلم في هذا الجانب على دعوة الإسلام لتوحيد الأمة ونبذ الفرقة واعتماد الشورى. كما يركز على ما حثنا عليه الإسلام حول احترام حقوق الناس وتقدير آدميتهم. واستخدام الحكمة والموعظة الحسنة في الدعوة إلى الله.
- يتبع المعلم في شرح هذا الجانب نفس الأسلوب الذي اتبعه سابقاً، وبالإمكان أن يضيف ما يراه مناسباً من حيث التنوُّع في الأسلوب وفي تناول الموضوع والإتيان بمعلومات إضافية تثري الدرس وتدفع الطلاب إلى التفاعل والحيوية.
- بعد الانتهاء من شرح الجزء الأول يشير المعلم إلى الخارطتين التي تم إعدادهما. ويقول: بدأ الإسلام من رقعة جغرافية صغيرة شملت مساحتها مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة فقط. ولكون هذا الدين الإسلامي جاء من عند الله للناس كافة، وحمل كل تلك القيم العظيمة، اتسعت رقعته وساد سلطانه المبارك على مساحات شاسعة من الأرض.

ويشير إلى خارطة العالم الإسلامي اليوم مع التنبيه إلى الأعداد الكبيرة من المسلمين في بعض دول العالم غير الإسلامية، وإلى تزايدهم المستمر في اعتناق الدين الإسلامي.

على المعلم أن يراعي عند تدريس الجزء الأول من الدرس الآتي:

- تشجيع الطلاب على المقارنة بين واقع الأمة في العصر الجاهلي، وواقعها في صدر الإسلام فكرياً واجتماعياً، وسياسياً.
- الربط بين كل القيم العظيمة التي أتي بها الإسلام وبين ما شهده المسلمون من تطور علمي وقفزة حضارية في شتى المجالات.
- وهكذا يسير المعلم في شرح بقية أجزاء الدرس معتمداً على ما جاء في الكتاب المدرسي وما أوردناه في هذا الدليل إضافة إلى إبداعاته وتنوع أسلوبه الذي يؤدي إلى تحفيز الطلاب وإثارة تفكيرهم وخلق الحيوية والتفاعل بما يضمن تحقيق أهداف الدرس كاملة.

ثالثاً – التقويم:

- بالإمكان أن يستعين المعلم بالأسئلة التي وردت في الكتاب أو أسئلة أخرى إضافية يراها مناسبة.
- يمكن للمعلم أن يتوجه بالأسئلة إلى الطلاب بعد نهاية كل جانب أو كل جزء.
- على المعلم أن يراعي توزيع الأسئلة لجميع الطلاب ويشجع المتردد منهم في المشاركة والتفاعل.

رابعاً – الواجب المنزلي:

- يستحسن أن يكلف المعلم الطلاب بكتابة ملخصات حول الموضوعات الآتية أو ما شابهها:
- واقع المرأة العربية في الجاهلية والإسلام.
- دعوة الإسلام إلى التفكير والعمل وتمجيده للعقل.
- موقف الإسلام من حقوق الإنسان، واستخدام الموعظة الحسنة للدعوة إلى الله.
- على المعلم أن يرشد الطلاب إلى الاستعانة ببعض الكتب المتعلقة بموضوع الدرس حتى يتمكنوا من كتابة هذه الملخصات وغيرها على أحسن وجه، ويزدادوا معرفة وعلماً. حيث تسهم كل تلك الجهود ومجتمعة في تحقيق الأهداف المرجوة.

وبالله التوفيق،،،

http://e-learning-moe.edu.ye

الأدب والنصوص والبلاغة

الجزء الأول

الموضوع: قيم أخلاقية

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب الأهداف الآتية:

■ **في المجال المعرفي :**

١- أن يذكر الطالب معاني المفردات الواردة في الآيات مثل : أتل ، حرّم ، إملاق، .... الخ .

٢- أن يشرح الآيات الكريمة شرحاً إجمالياً .

٣- أن يحدّد الصور والأساليب البلاغية في الآيات مثل: لاتقربوا، ماظهر منها ومابطن، شيئاً، نفساً ... إلخ .

٤- أن يذكر الأشياء التي أمرت بها الآيات الكريمة، والأمور التي نهت عنها .

■ **وفي المجال المهاري :**

١- أن يتلو الطالب الآيات الكريمة تلاوة مجوّدة صحيحة.

٢- أن يستخدم بعض الكلمات والصور في تعبيراته.

٣- أن يفسّر الآيات بأسلوبه وبشكل موجز .

٤- أن يوضح مواطن الجمال في الآيات بمايدل على تذوّقه لها.

■ **وفي المجال الوجداني :**

١ - أن يلتزم الآداب القرآنية عند تلاوة النص من إصغاء وغيره .

٢ - أن يتمثل القيم الأخلاقية الواردة في الآيات الكريمة فيما يتعلق بحياته .

■ **الوسائل التعليمية المقترحة :**

- الطباشير الملوّن والسبورة والكتاب .
- لوحة من الورق المقوّى تكتب عليها الآيات القرآنية كتابة جميلة وواضحة .
- شريط تسجيل مسجل عليه الآيات بصوت أحد المقرئين مع جهاز تسجيل.
- شريط فيديو - إن توافر جهاز فيديو - لأحد المقرئين قد سجلت عليه الآيات الكريمة صوتاً وصورة.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً - التمهيد :

الهدف من التمهيد إثارة انتباه التلاميذ وتهيئتهم للدرس، وتشويقهم إليه، ولذلك على المعلم أن ينوع في التمهيد بين درس وآخر، فمثلاً يمكن أن يسأل المعلم الطلاب عقب دخوله الصف ممهّداً لهذا الدرس بقوله:

ما القيم والأخلاق التي تتقبلها الفطرة ؟ قد يجيب بعضهم إجابات صحيحة أو قريبة منها، وقد تتشعّب الإجابات، فيقول لهم :

■ معنا اليوم نصّ قرآني يتضمن مجموعة من تلك القيم يجب أن نوليها كل اهتمامنا .

ثانياً - العرض والشرح :

■ بعد التمهيد وكتابة العنوان على السبورة يقوم المعلم برفع اللوحة بحيث يعلقها في مكان بارز حتى يتمكن الطلاب جميعا من رؤيتها ويفضل أن تكون بجوار السبورة يمينا أو يساراً تاركا مكاناً للكتابة عليها.

■ يطلب المعلم إلى الطلاب الاستماع إلى قراءة الآيات، والتأدب مع القرآن الكريم عند تلاوته أو الاستماع إليه، لأنه ليس كغيره من النّصوص.

■ يضع الشريط في جهاز التسجيل ويطلب إليهم متابعة المقرئ بأعينهم في اللوحة .

■ إذا لم يكن هناك شريط فليقرأ هو قراءة مجودة سليمة والطلاب يتابعون قراءته في اللوحة .

■ يختار أحد الطلاب المجيدين ليقرأ محاكيا ما

http://e-learning-moe.edu.ye

استمع إليه قدر الإمكان، ثم يتبعه بمجموعة من المجيدين، ليقتدي بهم زملاؤهم في التلاوة وليساعدهم التكرار على الحفظ مشجعاً إياهم على القراءة المجودة المعبرة .

- يبدأ معهم بمناقشة معاني الكلمات والتراكيب اللغوية الواردة في الآيات دون أن يفتحوا الكتب فيسجلها على السبورة بعد أن يكون قد أخذها من خلالهم مع الإشارة إلى موقعها على اللوحة.
- يناقشهم حول مضمون الآيات الثلاث مثل طاعة الوالدين، والوفاء والعدل، واجتناب الشرك والبعد عن الزنى، وعن أكل مال اليتيم، والتزام صراط الله، والسير عليه مضمنا ذلك بشكل إجمالي، مصنفاً ما في الآيات إلى أوامر ونواه إجمالاً كإضاءة عامة.
- يناقشهم في تفسير الآيات – تفصيلاً – كل على حدة لإدراك بعض المعاني التفصيلية فيها.
- يوجه إليهم أسئلة حول المفردات والمعاني العامة للآيات كتقويم مرحلي، تحفيزاً لهم، وتنبيهاً للغافل منهم.
- التركيز على غرس القيم والاتجاها المتضمنة في الآيات، والتوجيه إلى تمثّلها وتطبيقها في الواقع لماتعود به على الإنسان من خير ونفع في الدنيا والآخرة.
- ينتقل بهم إلى الجوانب البلاغية والصور الجمالية محاولاً استفزاز عقولهم إلى تلمّس الجمال الأسلوبي في هذا النصّ القرآني مثل أن يقول لهم: بم يُوحي مجيء النكرة في قوله تعالى: «ولاتشركوا به شيئاً» ؟ لم جاءالنهي عن قرب الفواحش ولم يكن عن الفواحش ؟ وهكذا يتوصّل من خلالهم إلى فهم المقاصد البلاغية في الصور والأساليب الواردة في الآيات الكريمة كلها متنقلاً من صورة إلى أخرى، مع توجيه أسئلة عن بعض تلك الصور إلى المتغافلين عنه، حتى يشعر أن معظمهم قد فهموا هذه الجوانب، وأدركوا روعة الأساليب القرآنية وبلاغتها.

ثالثاً – التقويم :

- يوجه المعلم إلى الطلاب بعض الأسئلة كتقويم ختامي فيما إذا كانت الأهداف قد تحققت كلها أو بعضها.
- يسألهم عن معاني المفردات ومضامين الآيات وأساليبها البلاغية مضيفاً إلى إجاباتهم ماعجزوا عنه مع إمكان الإشارة إلى مكان الجواب في الكتاب حتى يؤكد المعلم للطلاب ويعزز لهم المعارف والمهارات التي أعطاها لهم أثناء الدرس.

رابعاً – الواجب المنزلي :

- يمكن أن يحدد المعلم للطلاب بعض الأسئلة ليقوموا بحلها والإجابة عنها في المنزل كواجبات منزلية، ليتم متابعتها وتصحيحها في حصة قادمة.

خامساً – النشاط الإثرائي :

- يمكن أن يكلف المعلم الطلاب بنشاط لاصفي مثل أن يطلب إليهم البحث عن حديث نبوي شريف يتضمن بعض ماتحدثت عنه الآيات الكريمة مثل : «اتقوا السبع الموبقات...» وماشابه ذلك، على أن يساعدهم ويوجههم إلى مصادر الحديث وإلى معرفة معانيه وكيفية البحث عنه.

http://e-learning-moe.edu.ye

الأدب والنصوص والبلاغة

الجزء الثاني

الموضوع: رثاء الذات

للشاعر مالك بن الريب

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب الأهداف الآتية:

■ **في المجال المعرفي :**

١– أن يذكر الطالب نبذة عن حياة الشاعر مالك بن الريب وآثاره الأدبية .

٢– أن يذكر مناسبة النص الشعري (رثاء الذات) .

٣– أن يوضح معاني المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة الواردة في النص مثل :

الغضا – القلاص النواجيا – الرديني – أشقر خنديذ .

٤– أن يبيّن دلالات بعض الألفاظ والمعاني في النص مثل : « دنا، خذاني – جرّاني – تهيج – إني مقيم لياليا – هيئا لي السدر والأكفان .

■ **وفي المجال المهاري:**

١– أن يقرأ النص قراءة معبّرة ممثلة للمعنى .

٢– أن يستخلص الأفكار الرئيسة للنص .

٣– أن ينثر الأبيات بأسلوبه نثراً أدبياً .

٤– أن يستخدم الألفاظ والتراكيب اللغوية الواردة في النص في سياقات جديدة .

٥– أن يستخرج الصور البلاغية ويوضحها مبينا أثرها في المعنى .

٦– أن يبين عاطفة الشاعر من خلال الألفاظ والتعابير الواردة في النص .

٧– أن يربط النص ببيئة الشاعر .

٨– أن يقارن بين هذا النص ونصوص أخرى درسها « في الرثاء » من حيث : جو النصّ – الألفاظ – الصور – العاطفة .

■ **في الجانب الوجداني :**

١– أن يقدر أهمية العيش في الوطن والموت فيه .

٢– أن يتذوق النص من خلال استشعار المعاني والأساليب .

الوسائل التعليمية المقترحة :

– السبورة – الكتاب – الطباشير الملوّنة لتشكيل النص .

– إعداد النص مكتوباً بخط واضح، ومضبوطاً بالشكل في ورق مقوى أو على سبورة إضافية إن وجدت .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

على المعلم أن ينوع من أساليبه عند التمهيد بين درس وآخر لإثارة انتباه التلاميذ وتشويقهم للدرس إما بربطه بدرس سابق متصل به أو من خلال قصة ماتوصّله إلى درسه، والأساليب كثيرة نتروك للمعلم اختيار المناسب منها وفي هذا الدرس – أيضاً – له أن يمهد بأي طريقة، ويمكن أن يوجه بعض الأسئلة مثل:

– اذكر أغراض الشعر في العصر الجاهلي .

– تحدث عن غرض الرثاء من خلال دراستك لنص الخنساء .

ثم يعقب على إجابات الطلاب فيقول: سنتناول في هذه الحصة نصاً في الرثاء ، لكنه يختلف عما عرفت عن هذا الغرض؛ فالشاعر في هذا النص لايرثي شخصاً عزيزاً لقي حتفه، وإنما يرثي نفسه، فهيا بنا إلى النص .

ثانياً – العرض والشرح :

– يكتب المعلم العنوان على السبورة، ثم يقسمها بالطباشير إلى عدة أقسام لاستخدامها في كتابة المفردات الصعبة والتراكيب، وتسجيل الأفكار والصور البلاغية ويخصص قسماً للمسائل النحوية .

– يعرض المعلم النص بالوسيلة التي أعدها، أو يوجه الطلاب إلى فتح كتبهم، ويتأكد من أن جميعهم قد فتح على الصفحة المطلوبة .

– يقرأ النص قراءة جهرية معبرة وممثلة للمعنى، ثم يقرؤه بعض الطلاب المجيدين يختارهم المعلم،

http://e-learning-moe.edu.ye

ويراعي في قراءتهم جودة الإلقاء، وتمثيل المعنى الذي بواسطته ينتقل الطلاب إلى جو النص ومعاناة الشاعر.

- يعطي المعلم لمحة موجزة عن حياة الشاعر وبيئته وعصره وآثاره الأدبية، ثم يحاورهم في المناسبة التي جعلت الشاعر ينشئ هذ النص.
- بعد ذلك ينتقل بهم فيعطي لمحة أو فكرة إجمالية عن مضمون الأبيات لأن الفهم الإجمالي يسهم في شرح النص وتحليله وتذوقه .
- تناقش اللغويات وتدوّن على السبورة، ثم يتناول المعلم مع الطلاب الأبيات بالشرح التفصيلي بيتاً بيتاً، على أن يأتي دوره بعد الطالب معقباً ومعلقاً.
- تسجل الأفكار على السبورة بعد استخلاصها من قبل الطلاب، وترتيبها وتهذيبها من قبل المعلم.

ونذكر منها الآتي :

- إحساس الشاعر بدنو أجله وهو بعيد عن أهله ووطنه.
- تمنيه رؤية الوطن والأهل .
- أمنية الشاعر لم تتحقق . لماذا ؟
- تعزية نفسه بحزن الآخرين على موته. من هم؟
- بعد الانتهاء من نثر الأبيات « شرحها » نثراً وفق سلامة الفكرة، ووحدة النص يعود المعلم بالطلاب إلى أبيات النص فينظر معهم نظرة عمق وتأمل ليكشف من خلالهم عن التعبيرات غير المباشرة، المتمثلة في الأخيلة الدقيقة وتصوير المعاني، وذلك من خلال تحليل النص، وتوضيح الأساليب الإنشائية، والصور البيانية، والكشف عن أثرها في المعنى وماتضفيه من جمال .

ومن الأساليب الإنشائية الواردة في لنص :

ألاليت شعري – هل أبيتن ليلة – لقد .. – ولكنّ ... فيا صاحبي رحلي ... إنيّ ... إلخ .

وعلى المعلم أن يوضح الفرق بين هذه الأساليب الإنشائية المتنوعة والمرققة للحس، والأساليب الخبرية المجرّدة .

- ثم يناقش معهم الصورة الخيالية موضحاً تأثيرها في النص، وماتبرز من معان وما تجلب من مشاعر تؤثر في القارئ والسامع، كالاستعارة في قوله: « استل روحي » و « السيف الرديني باكيا » ...الخ.

وكذا دلالات بعض التعابير مثل :

« إني مقيم ليالي » يدل على طول بقائه في ذلك المكان.

« هيّئالي السدر والأكفان، أن توسعا ليا، وهي تدلّ على بساطة الأشياء التي يطلبها الإنسان ساعة دنوأ جله.. وغير ذلك من التعابير الواردة في النص وهي كثيرة .

- ثم يحاور الطلاب في دلالة بعض الألفاظ. كأن يسأل: بم توحي الكلمات الآتيه : دنا، استلّ ، خذاني وجرّاني، كنت ، تهيج ، ... الخ .

فكلمة « دنا » مثلا تدل على القرب الشديد لساعة الموت.

وكلمتا « خذاني » و « جرّاني » توحيان بضعفه الشديد واستسلامه الكبير لتلك اللحظات... وهكذا.

كما يشير إلى التكرار في بعض الألفاظ التي تأتي لأغراض بلاغية كما في كلمة « الفضا » وترددها مما يوحي بما يجيش في خلجات نفس الشاعر من عواطف الشوق والحنين للأهل والوطن.

ويكشف المعلم من خلال الحوار مع الطلاب عن معاني الحزن الشديد عند الشاعر وذلك بالنظر إلى بعض الألفاظ الموحية بذلك وهي كثيرة ...

- يدعو الطلاب إلى التأمل في الأبيات وتبيُّن العلاقة فيما بينها كالبيت التاسع الذي جاء استدراكا للحكم في البيت السابع .
- يلفت انتباه الطلاب إلى الموسيقا الحزينة التي تتخلل الأبيات، وما يضفيه ألف الإطلاق في نهاية كل بيت على تلك الموسيقا من جرس أليم.

وعلى المعلم أن يشرك الطلاب في التحليل والتذوق إشراكا فاعلا يجعلهم يعيشون أحداث النص، ويتفاعلون معه بكل أحاسيسهم ومشاعرهم.

- يمكن للمعلم أن ينتقل إلى مناقشة بعض المسائل النحوية والصرفية مثل :

http://e-learning-moe.edu.ye

- إعراب الياء في : صاحبي، رحلي – إني – لا تحسداني .
- إعراب بعض الكلمات : مزار ، قوما –روحي – صعبا – السيف، نسوة .
- موقع الجمل الآتية من الإعراب :

« ليس دانيا » « بارك الله فيكما » « تذكرتُ » .

ثالثاً – التقويم :

- يوجه المعلم الأسئلة الواردة بعد النص إلى الطلاب مراعيا عدالة توزيعها، ويتلقى الإجابات معززاً الصحيح منها ، ومصويا الخطأ .

رابعاً – الواجب المنزلي :

- يطلب إلى الطلاب إعادة حل بعض الأسئلة والتدريبات كواجب منزلي، وله أن يأتي بأسئلة من عنده تتعلق بالأفكار أو الشرح والتحليل .. على أن يتابع ذلك في حصة لاحقة .. وأن يأتي بأسئلة أخرى تثير التفكير الحر والخلاق، وإبداء وجهات النظر ، ومناقشتها مثل :
- ما اخر قصائد الشاعر مالك بن الريب ؟
- اكتب خاتمة لقصة الشاعر أو حوّل هذا النص إلى قصة قصيرة تكتبها بأسلوبك على أن تضع لها الخاتمة المناسبة .
- قال مالك بن الريب :

تذكرت من يبكي عليّ فلم أجد
سوى السيف والرمح الرديني باكيا

هاتي من قصيدة الخنساء « في رثاء صخر » بيتاً يتضمن المشهد السابق، ثم قارن بين المشهدين .

- اعقد مقارنة بين نص « مالك بن الريب » ونص الخنساء في الرثاء من حيث : الشخص المرثي – الألفاظ – الصور التعبيرية – قوة العاطفة .
- لقد كان في أهل الغضا لودنا الفضا

مزار ولكن الفضا ليس دانيا

وما العلاقة بينهما ؟

ماذا أفاد اللفظ (لو)؟ واللفظ (لكن) في البيت السابق؟ وما العلاقة بينهما ؟

هذا ويمكن للمعلم أن يأتي بالكثير من هذه الأسئلة أو تلك، والتي تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم للبحث والاطلاع والمشاورة وإبداء الرأي . ومن المهم جداً تشجيع الطلاب على إبداء آرائهم واستحسانهم مهما كانت بسيطة .

كما يتم التركيز في مثل هذه الأسئلة « الإثرائية » على القضايا البلاغية، ولايقتصر السؤال على توضيحها . لكن بيان تأثيرها في سياق المعنى، والحكم عليها . ولن يتأتى ذلك إلا بتوجيه من المعلم فيركز معهم على براعة التصوير، ودقة التعبير وقوة التأثير أثناء تحليل النصوص الأدبية .

الأدب والنصوص والبلاغة

الجزء الثاني

الموضوع: توجس من المستقبل

لعبد الحميد الكاتب

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب الأهداف الآتية :

■ **في المجال المعرفي :**

١– أن يتعرف الطالب ظروف النص وملابساته .
٢– أن يتعرف نبذة عن حياة الأديب عبد الحميد الكاتب .
٣– أن يوضح معاني المفردات والتراكيب اللغوية في النص، مثل : محفوفة، سكن إليها، أفاويق .
٤– أن يشرح المعنى الإجمالي للنص .
٥– أن يحدد مواطن الجمال في النص .

■ **في المجال المهاري :**

١– أن يقرأ النص قراءة سليمة ومعبرة .
٢– أن يستخدم بعض الأساليب اللغوية استخداماً سليماً .
٣– أن يوضح الصور والأساليب البلاغية .

http://e-learning-moe.edu.ye

■ **في المجال الوجداني :**

١– أن يتعاطف مع الكاتب بما يدفعه إلى قراءة المزيد عنه وعن فنه .

٢– أن ينمو لديه إحساس بجمال فن الرسائل وتذوق الفن النثري .

٣– أن يتعزز إيمانه بقضاء الله وقدره .

الوسائل التعليمية المقترحة :

١– النص مكتوباً على ورق مقوى بخط جميل مشكول .

٢– طباشير ملونة تستخدم بعناية لإبراز بعض الجوانب المهمة .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

يمهد المدرس لدرسه بمقدمة تثير انتباه الطلاب، وتساعده على بلوغ أهدافه بيسر وسهولة . وفي درسنا هذا يمكن أن يكون التمهيد كالآتي :

– لو تخيلت رجلاً مطارداً، يترصده الموت في كل مكان، ماذا سيكتب لأهله ؟ وهنا سيجيب الطلاب أجوبه متعددة يحاولون فيها إبراز قدراتهم ... ، فيدعوهم المدرس إلى ماكتبه كاتب عاش مثل هذه الظروف .

ثانياً – العرض والشرح :

■ يقوم المدرس بالتعريف بصاحب النص، والفن الذي اشتهر به، ثم يعرض عليهم النص، أو يكلفهم فتح الكتب بعد كتابة العنوان على السبورة، وتحديد رقم الصفحة .

■ يقرأ المدرس نص الرسالة قراءة جهرية، يبدو فيها حسن الأداء وتمثل المعنى، ودقة الضبط والوقف ، بما يجعل الطلاب يعيشون في جوه وفي أفكاره وأحاسيسه، عقب ذلك يكلف بالقراءة بضعة من أحاسن الطلاب قراءةً، وأفاضلهم أداءً .

وعلى المعلم أن يتابع قراءة جميع الطلاب بكل عناية، ويصوب أخطاءهم .

■ يطلب إليهم قراءة النص قراءة صامتة، حتى يلمسوا بأنفسهم أفكاره ومشاعر قائلة، ويعملوا الفكر في سبيل الكشف عن المعنى، وتذوق الجمال فيه، ويقوم المدرس بتوجيه الأسئلة التي تفتح مغاليق أفكار النص، وتهيئ للطلاب فرصاً للتدريب على التعبير الأدبي الجيد عنها فيسأل مثلاً :

– مامعنى : محفوفة – أفاويق – جمحت – رمحت ...؟ وتكتب الإجابات الصحيحة على السبورة .

– ماذا يقصد بقوله : شكاها مستزيداً لها – ملح عذبها – الطير بارحة ...؟ وتكتب الإجابات الصحيحة على السبورة .

– ما الفكرتان اللتان ركز عليهما الكاتب؟ ويدونهما على السبورة، وهما انقلاب الدنيا عليه، وتوجسه من المستقبل .

كما ينبغي أن يسأل المدرس الطلاب عما خفي عنهم، ليقوم بشرحه، ويساعدهم على فهم ما استعصى عليهم، مستخدماً السبورة في كتابة المعاني والأفكار التي تمت مناقشتها .

■ يقوم المعلم بعد ذلك – بمشاركة الطلاب – بتناول المعنى الإجمالي للنص ليسهل عليهم التعمق فيه ونقده .

■ ينتقل بهم بعد ذلك إلى نقد النص وإدراك نواحي الجمال فيه، تاركاً لهم التلقائية والحرية في التعبير عما يشعرون به، متناولاً آراءهم بالنقد، وأحكامهم بالتهذيب، مرشداً وموجهاً لمواطن الجمال عن طريق الأسئلة التي يوجهها . كأن يسألهم عن أسلوب الرسالة، ويكلفهم بتتبع الجمل المسجوعة، ويسأل عن خيال الكاتب ويطلب اليهم تتبع الصور البلاغية ... الخ .

ثم يكتب ماتسفر عنه المناقشة، بدع التهذيب، على السبورة – مستخدماً الطباشير الملونة – كالآتي :

– أسلوب الرسالة سهل، يجنح إلى الإطناب المتمثل في الترادف، كما في قوله :

« جمحت بنا نافرة، ورمحتنا مولية » و « ملح عذبها، وخشن لينها »، « أبعدتنا عن الأوطان، وفرقتنا عن الأخوان » .

http://e-learning-moe.edu.ye

- يظهر السجع أحياناً، كما في قوله : « الأوطان – الأخوان »، « نازحة – بارحة »، « بعداً – وجداً ». وموسيقى النص منسابة، مع محسنات لفظية كالجناس اليسير غير المتكلف، في مثل: « إليها – عليها »، « الأبدان – الأديان »، ومحسنات معنوية، كالطباق في قوله: « يعز – يذل » .
- الخيال الخصب والمقدرة العظيمة في التصوير، كالاستعارة في قوله :« عضته بنابها » و « جمحت بنا » و « ظفر جارح »، وهو خيال بدوي، ينبئ عن ثقافته العربية. كذلك الكناية في مثل قوله: « فإن تتم البلية إلى أقصى مدتها » و « الطير بارحة » وماتبدو من حكمه في قوله: « الذل شر جار ».
- تأثر الكاتب بالقرآن الكريم في قوله: « يعز من يشاء ويذل من يشاء ».
- عاطفة الكاتب صادقة.

■ إن سمح الوقت، يمكن للمدرس أن يعود إلى تدريبهم على القراءة السليمة للنص وعلى استخدام الكلمات الجديدة .

■ على المدرس أن يبرز لطلابه أثناء المناقشة قيم الإخلاص والوفاء والرضاء بالقدر، من خلال سلوك عبد الحميد الكاتب، والنص الذي بين أيديهم، الذي يبرز أيضاً حبه لأهله، إلى جانب حرصه على الكتابة إليهم وسط تلك الظروف.

ثالثاً – التقويم :

يناقش المعلم الطلاب بأسئلة الكتاب ، إلى جانب أسئلة يأتي بها من عنده تقيس مدى تحقق أهدافه، عن مناسبة النص، حياة عبد الحميد الكاتب، معاني المفردات والتراكيب المعنى الإجمالي، الأفكار الرئيسة مواطن الجمال . . . إلخ.

رابعاً – الواجب المنزلي :

يكلف المعلم الطلاب بضعة أسئلة يختارها، ويتابع ذلك في الحصص التالية .

خامساً – النشاط :

يمكن استغلال النص كنشاط، كما هو مطلوب في السؤال رقم (١٤) من أسئلة الكتاب.

أهداف الدرس

يتوقع بعد دراسة هذا النص أن تتحقق لدى الطالب الأهداف الآتية :

■ **في الجانب المعرفي :**

١– يتعرف أنواعاً من تعبير الكناية.
٢– يعرِّف الكناية .
٣– يوضح مرامي الكنايات (المكنى عنه في كل مثال وتدريب، على اعتبار أن هناك مسافة بين المعنى المباشر في مثل القول « رغوة الشباب ».
٤– أن يفرِّق بين أنواع الكناية (كناية عن صفة، كناية عن موصوف، كناية عن نسبة) .

■ **في الجانب المهاري :**

١ – يدرك أثر الكتابات التي يقرؤها أو يسمعها.
٢ – يقارن بين الكناية والاستعارة .

■ **في الجانب الوجداني :**

١ – أن يتبين أهمية الكناية وشيوعها في مختلف المستويات الإنسانية .
٢ – أن يتذوق التعبير الكنائي .

الوسائل التعليمية :

■ إعداد الأمثلة والخلاصة على لوحة من الورق المقوى، أو كتابة الأمثلة قبل الحصة على السبورة بخط جميل وطباشير ملونة .

■ الطباشير الملونة والسبورة والكتاب.

مدخل :

قبل الدخول في خطوات الدرس ينبغي أن نشير إلى أهمية أن يسعى المعلم ليكون بسيطاً في تقديم هذا الموضوع، وكل موضوع في البلاغة مشيراً إلى أن

http://e-learning-moe.edu.ye

الموضوع بسيط يمكن أن يفهمه أي طالب إذا أصغى وتفاعل. كما ينبغي أن يتجنب التشديد مع الطلبة في تعريف الكناية والشرح حرفياً .

« وللدرس البلاغي مرحلتان، كان القدماء ...يقفون عند المرحلة الأولى ويعدونها نهائية. وهم في ذلك يقدمون تعريفاً وأمثلة .. وعلى الطالب أن يحفظ هذا كله كيفما اتفق ، فهم أم لم يفهم.

وحين جاء العصر الحديث ظلت البلاغة تدرس كما كانت، وظلت شروح القزويني هي السائدة. ثم بدأت محاولات التخفيف والتبسيط لتحسين الطريقة حتى كانت قمة ذلك في (البلاغة الواضحة) وقد تبنت الطريقة الاستقرائية » (١) .

والكتب المدرسية الآن تستخدم هذه الطريقة الاستقرائية، وذلك بدءاً بالجزء (الأمثلة) نحو الكل (الخلاصة) على عكس القدماء الذين كانوا يبدؤون بالكل (التعريف أو الخلاصة) .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

يمهد المعلم للدرس بالتذكير بالموضوع السابق (الاستعارة)، وذلك بتعريف الاستعارة مثلاً. والهدف – كما هو معروف – تذكر ماسبق من أجل الحيوية الذهنية، ولفت انتباه الطلاب على اعتبار أن الغاية من التمهيد تهيئة الطلاب نفسياً وذهنياً للموضوع الجديد.

ويمكن التمهيد بتوضيح أن الكناية فنٌّ بياني جاذب ملفت، فيها روعة التصوير، ودقة التفكير، وحسن التعبير، شأن موضوعات البلاغة ككل، وأنها خلاصة خبرة إنسانية عميقة.

يكتب في منتصف السبورة من أعلى – إن لم يكن قد كتب الأمثلة – « الكناية » دون أن يفتح الطلاب الكتب، على أن يدع المعلم من يود أن يقول مايعرف أو يحس تجاه مصطلح الكناية تشجيعاً على التفاعل مع الموضوع.

كما يمكن أن يكون التمهيد بتناول تركيب كنائي ملفت، تأكيداً لبيانية الكناية وجذبها للدارس المتذوق، مثل: « لم يترك على فمه غطاء » كناية عن الإيغال في الشتم والإساءة ، يكون المعلم قد أعده في ذهنه لهذا التمهيد. يتحدث ويدعو الطلاب للمشاركة في تحليل هذا المثال أوغيره من أجل استنتاج أن هذا التركيب البسيط، مع مافيه من طرافة يحمل معنى كبيراً وغير مباشر .

ثانياً – العرض والشرح :

يمكن أن يكتب المعلم الأمثلة على السبورة. يقرأ الطلاب الأمثلة، ثم تبدأ المناقشة.

أما إذا كان المعلم قد أعد الأمثلة على لوحة من الورق المقوى، فستتم قراءة الأمثلة من اللوحة المعلقة أمام الفصل، لتبدأ المناقشة وتحليل التراكيب الكنائية، بعد توضيح المفردات الجديدة إن وجدت.

وقد يطلب إلى الطلاب فتح الكتب. يدع الطلاب يقرؤون الأمثلة.

يناقش الطلاب في الكلمات الجديدة. ومن الممكن تحديد جزء على يسار السبورة يسجل فيه المعلم المعلومات اللغوية الداعمة للاستيعاب وسوى ذلك إن لزم الأمر.

يدخل المعلم والطلاب في صلب الموضوع (المكنّى عنه في كل كناية) .

وعلى المعلم – سواء كانت الأمثلة على السبورة، أو على لوحة، أوتقرأ في الكتاب – أن يجعل الطالب يشير إلى المثال ويحدد موطن الكناية، فكثيراً مايكون قد مر به دون أن يعرف مسماه الاصطلاحي.

بعد أن يتبينوا الكناية في كل مثال والمكنى عنه يركزون في خطوة تالية على التفريق بين أنواع الكناية الثلاثة.

وبعد أن يكمل المعلم والطلاب تناول الأمثلة وتوضيحها، يعود إل الأمثلة مرة أخرى فيمر عليها الطلاب بشكل سريع، بأن يذكر طالب المكنى عنه في

http://e-learning-moe.edu.ye

مـثـال وطالب ثان المكنى عنه في مـثـال ثان، وهكذا.

بلغت القلوب الحناجر كناية عن الكرب والشدة .

ملأن البر . . كناية عن الكثرة .

هادم اللذات : كناية عن الموت.

سليل النار : كناية عن السيف.

المجد بين ثوبيك: كناية عن نسبة المجد إلى.

وهذه الخطوة هي الخطوة الرئيسة في التقويم المرحلي، رغم ماقد سبقها من مشاركات الطلاب في التمهيد، وقراءة الأمثلة، وتبين المعاني اللغوية .

يساعد المعلم الطلاب على استنتاج الخلاصة، والكتب مغلقة، ويكتبها أو يكلف طالباً بكتابتها على السبورة.

يدعو الطلاب لفتح الكتب، ويكلف أحدهم بقراءة الخلاصة. ويتم بعد ذلك – تعديل الخلاصة المكتوبة على السبورة على ضوء خلاصة الكتاب.

في بلاغة الكناية يلقي المعلم السؤال الموجود في أول الصفحة: ما أهمية الكناية ؟ يعطي الطلاب لحظات لتمثّل السؤال والتفكير فيه .

يناقش الطلاب في المكنى عنه :

الكرب والشدة (بلغت القلوب الحناجر).

الكثرة العددية (ملأنا البر حتى ضاق عنا) .

الطول والشجاعة والمكانة العالية (طويل النجاد رفيع العماد . .) .

الاستقرار والتخلي عن السفر (ألقى عصا الترحال).

طول الجيد (طويلة مهوى القرط) .

يقود الطلاب إلى أن هذه المعاني (المكنى عنه) معروفة، لكن التعبير عنها بشكل جميل، جاذب، ملفت، وبطريقة غير مباشرة، وبإيجاز حيث يرد المعنى مصحوباً بالدليل، فإن – كل ذلك لأمر غير يسير، لذلك فنحن نأخذ هذه الأمثلة من القرآن الكريم، والحديث الشريف، والشعر، والنثر، ومن الأقوال التي تتردد على الألسنه دون معرفة قائليها، فهي إبداع جماعي . . أي أنه ليس يسيراً أن نؤلف وننشيء كنايات وقت الحاجة غير أن استملاح واستعذاب الكناية يتطلب منا ذوقاً وإحساساً بالجمال الأدبي .

ثالثاً – التقويم :

يقرأ الطلاب التدريبات .

يحل المعلم، مجموعة منها من الطائفتين الأولى والثانية، شفوياً .

رابعاً – الواجب المنزلي :

يكلف المعلم الطلاب بحل بقية التدريبات كواجب منزلي .

خامساً – النشاط :

يمكن أن يكلف المعلم الطلاب العمل في مجموعات، وإعداد قائمة من الكنايات المتداولة في البيئة، مما يدور على الألسنة كثيراً في واقع الحياة.

http://e-learning-moe.edu.ye

النحو والصرف

الجزء الأول

الموضوع: الأسماء الخمسة

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب بعد دراسته هذا الدرس الأهداف الآتية :

■ **في المجال المعرفي :**

١– أن يتعرف الأسماء الخمسة بصورة صحيحة .

٢– أن يبين نوع الأسماء التي – تحتها خط – في أمثلة الدرس بصورة سريعة مستعيناً بخبراته السابقة .

٣– أن يذكر شروط الأسماء الخمسة مرتبة في إطار موضوع الدرس .

٤– أن يعين الشروط الخاصة لكل من الاسمين : (ذو – فو) عند ذكره شروط الأسماء الخمسة بشكل عام .

٥– أن يعين الأسماء الخمسة في صورها الإعرابية المختلفة عن طريق الأمثلة التوضيحية .

٦– أن يوضح معاني بعض الأمثلة المستشهد بها في درس الأسماء الخمسة وتدريباتها .

■ **في المجال المهاري :**

١– أن يقرأ أمثلة الدرس قراءة صامتة استيعابية .

٢– أن يقرأ أمثلة الدرس قراءة جهرية صحيحة .

٣– أن يقارن بين الأسماء التي – تحتها خط – في أمثلة المجموعتين : الأولى ، والثانية من خلال المناقشة .

٤– أن يكوّن أمثلة تحتوي على الأسماء الخمسة في مواقع إعرابية مختلفة .

٥– أن يميز الإعراب بالعلامات الفرعية في الأسماء الخمسة .

٦– أن يفرق بين علامات الإعراب الأصلية ، والفرعية من خلال الأسئلة التوضيحية .

٧– أن يعرب جملاً تحتوي على الأسماء الخمسة إعراباً كاملاً في مواقع إعرابية مختلفة .

٨– أن يستخدم بعض المعاني الواردة في الأمثلة المستشهد بها في درس الأسماء الخمسة في المواقف التعبيرية والوظيفية المماثلة بصورة صحيحة .

٩– أن يوظف الأسماء الخمسة في بناء جمل وتراكيب صحيحة .

١٠– أن يشارك في مناقشة تدريبات الأسماء الخمسة بصورة إيجابية .

١١– أن يشارك بفاعلية في استبصار القاعدة النحوية للأسماء الخمسة في إطار ماورد في الدرس .

■ **في المجال الوجداني :**

١– أن يتذوق المعاني التي تحتويها الشواهد والأمثلة في درس الأسماء الخمسة .

٢– أن يستحسن السلامة اللغوية في نطق الأسماء الخمسة في جانبها النحوي .

٣– أن يتجنب اللحن في نطق الأسماء الخمسة في المواقع الإعرابية المختلفة .

■ **الوسائل التعليمية المقترحة :**

– الطباشير الملونة – السبورة .

– لوحات ورقية تشتمل على جداول توضيحية للدرس .

– لوحة جيوب ، أو لوحة وبرية ، بطاقات .

– جهاز العرض العلوي مع الشفافيات ، إن توافر .

– وسائل أخرى يقترحها المعلّم .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

يمكن للمعلم أن يمهد للدرس بأساليب متعددة ، ومتنوعة ، وبما يراه مناسباً ، مستفيداً من التهيئة القبلية للطلاب في موضوع هذا الدرس من خلال تكليفهم تحضيره ذهنياً إضافة إلى خلفيتهم السابقة عنه ، بحكم أن هذا الدرس قد تم تدريسه في الصف السابع من التعليم الأساسي .

ومن الأساليب التي يمكن للمعلم أن يستخدمها في عملية التمهيد .

http://e-learning-moe.edu.ye

أسلوب الحوار والمناقشة، لكي يثير انتباه الطلاب، ويشوقهم لموضوع الدرس، فله مثلاً أن يعرض أمامهم جدولاً مرسوماً على لوحة ورقية – يكون قد هيأه من قبل – حيث يحتوي هذا الجدول على ثلاثة أعمدة مكتوب في العمود الأول مجموعة من الأسماء المتنوعة التي تعرب بالعلامات الفرعية في الحالات الثلاث كالجدول المرسوم فيما يلي :

الاسم	نوعه	علامته الإعرابية التي هو عليها
المهندسون .	جمع المذكر السالم	الواو في حالة الرفع
الطالبان .	.....	.....
أبو محمد .	.....	.....
الطالبتين .	.....	.....
المهندسين .	.....	.....
أخاه .	.....	.....
حميك .	.....	.....

حيث يسأل المعلم الطلاب قائلاً :

من منكم يستطيع أن يبين نوع الاسم الأول في هذا الجدول ؟

ثم يطلب إليهم الإجابة عن السؤال معززاً الصحيح منها ويقوم بكتابة الإجابة في العمود الثاني أمام الاسم الأول : (المهندسون) ، وهي : (جمع مذكر سالم)، ثم يسأل مرة أخرى عن علامة هذا الجمع الإعرابية التي هو عليها في الجدول، ويتلقى الإجابة من الطلاب وهي : (الواو في حالة الرفع)، ويقوم المعلم بكتابة الإجابة في العمود الثالث، وهكذا يستمر في مناقشة الطلاب عن بقية الأسماء المدونة في الجدول بالطريقة نفسها معززاً الإجابات الصحيحة، ومشجعاً الطلاب حتى يكتمل بناء الجدول السابق بـ (تعبئة الأعمدة) ، ويعد ذلك يوجه المعلم السؤال الآتي :

ما نوع العلامات الإعرابية التي تربط بين هذه الأسماء في الجدول المعروض أمامكم ؟

ويستمر في محاورتهم مستخدماً أسلوب الاستقراء (الاستنباط) حتى يصل بهم إلى الإجابة الصحيحة؛ حيث يوضح لهم أن العلامات الإعرابية التي تربط بين هذه الأسماء هي العلامات الفرعية في أحوالها الثلاث كما هو موضح في الجدول، ثم يقول لهم بعد ذلك : سوف ندرس في هذا اليوم نوعاً من هذه الأسماء المعربة بالعلامات الفرعية، ألا وهي : الأسماء الخمسة .

وللمعلم في عملية التمهيد الحرية في استخدام الوسيلة المناسبة، فله أن يستبدل اللوحة الورقية المشتملة على الجدول السابق بلوحة الجيوب، أو اللوحة الوبرية، وذلك بعد تجهيز البطاقات المطلوبة التي قام بإعدادها وتهيئتها من قبل . وفي هذه البطاقات يقوم المعلّم بكتابة الأسماء الموضحة في الجدول (المهندسون، الطالبان ، . . .إلخ) على عدد منها، ثم يكتب في عدد آخر منها نوع كل اسم، وفي العدد الأخير منها العلامات الإعرابية لكل اسم من هذا الأسماء، ثم يرتبها كالآتي :

البطاقة الأولى : تشمل الاسم الأول، والبطاقة الثانية : تشمل نوع هذا الاسم ، والبطاقة الثالثة : وتشمل العلامة الإعرابية لهذا الاسم، والبطاقة الرابعة : وتشتمل على الاسم الثاني . . وهكذا إلى نهاية الأسماء في الجدول، وهذا الترتيب للبطاقات ضروري حتى لايحدث للمعلم إرباك في عملية البحث عن هذه البطاقات عند الشرح، وفي أثناء التمهيد للدرس بالبطاقات، يقوم المعلم باستخدام الأساليب السابقة نفسها ؛ حيث يعرض البطاقة الأولى التي فيها الاسم على لوحة الجيوب، أو اللوحة الوبرية، ثم يسأل عن نوع هذا الاسم، وعند الإجابة الصحيحة يقوم المدرس بتعزيز الإجابة – كما سبق – ثم يعرف البطاقة الثانية التي تحتوي الإجابة عن نوع الاسم، وهكذا يفعل في البطاقة الثالثة التي تحتوي الإجابة عن العلامات الإعرابية للاسم، حتى ينتهي من عرض الأسماء متبعاً الأسئلة السابقة نفسها؛ ليصل بهم إلى تعيين درس اليوم : درس الأسماء الخمسة، كما هو موضح – فيما سبق .

http://e-learning-moe.edu.ye

ثانياً – العرض والشرح:

– يكتب المعلم عنوان الدرس في مكانه على السبورة، ثم يدعو الطلاب إلى فتح كتبهم على درس الأسماء الخمسة ومن ثم قراءة الأمثلة من الكتاب قراءة استيعابية مع التركيز على الأسماء التي – تحتها خط في أمثلة المجموعتين، وللمعلم أن يقوم بعرض الأمثلة مكتوبة على شفافيات في جهاز العرض العلوي – إن توافر – أو كتابتها على لوحة ورقية بخط واضح وجميل مستغنياً في هذه الحالة عن الكتاب المدرسي، حيث يطلب إلى الطلاب حفظ كتبهم في الأدراج والأقبال إلى الأمثلة المعروضة في إحدى الوسيلتين السابقتين، والقراءة الصامتة – كما ذكر سابقاً – وفي أثناء القراءة الصامتة يقوم المعلم بتوجيه طلابه إلى تأمل مضمون الأمثلة الاستشهادية ، وما تحتويه من المعاني، والقيم، وبعد الانتهاء من القراءة الصامتة يبدأ باستخدام أسلوبي الإلقاء، والمناقشة في شرح، ومناقشة المضامين والمعاني التي اشتملت عليه الأمثلة الاستشهادية في هذا الدرس، حيث يعين أحد الطلاب لقراءة المثال الأول قراءة جهرية معبرة فيعزز أو يصوب القراء، ويطلب إلى آخر إعادة قراءة المثال إذا لم يكن الطالب الأول قد وفق تماماً في القراءة المعبرة الصحيحة، فاذا اطمأن للقراءة من قبل الطلاب يقوم بشرح مضمون هذا المثال ومافيه من المعاني والقيم، وفي أثناء هذا الشرح يقوم بمناقشة الطلاب حول خلفيتهم السابقة ، وما استظهروه من فهم عام للمعاني من خلال القرائتين: الجهرية والصامتة، وعليه أن يشجعهم على فهم المعاني الصحيحة، واستخدامها في مواقفهم التعبيرية والوظيفية، وأن يتأكد من مدى فهمهم للشرح، واستجابتهم لتذوق هذه المعاني بصورة صحيحة، ثم يستمر بالطريقة نفسها في جميع أمثلة المجموعتين .

– وللمعلم أن يقوم باستخدام الوسيلة المتوافرة لديه؛ حيث لايتوقف ذلك على الوسيلتين السابقتين، إذ يمكن له أن يستخدم وسائل أخرى غير ما تقدم، مثل عرض الأمثلة على بطاقات مستطيلة تتسع للمثال في أثناء الشرح بالأسلوب نفسه، وللمعلم ان يبتكر أساليب أخرى غير ماتقدم بحسب الموقف التدريسي، وعليه أن يحدد الزمن المناسب لكل مرحلة من مراحل درسه حتى لاتطغى مرحلة على حساب الأخرى فتؤثر بذلك على فهم، واستيعاب الجزئية المشروحة في تلك المرحلة من الدرس.

ثم ينتقل المعلم بعد ذلك إلى شرح المفهومات النحوية الخاصة بهذا الدرس، حيث يستخدم – في هذه الحالة – الأسلوب المعدل بين (القياس والاستقراء) مزاوجاً بينه، وبين أسلوب الحوار والمناقشة في المواقف التدريسية التي تستدعي استخدام هذا الأسلوب.

وعلى المعلم أن يتأكد من مستوى انتباه طلابه واستجابتهم لموضوع الدرس بين كل فترة وأخرى؛ ليظل مستوى الاستجابة مرتفعاً وعلى وتيرة واحدة.

– وللمعلم عند تناول المفهومات النحوية أن يعرض جدولاً مرسوماً على لوحة ورقية يكون قد هيأه عند تحضيره للدرس بحيث يقسم هذا الجدول إلى عشرة أعمدة تحتوي على البيانات التالية :

العمود الأول من الجدول: اسم المجموعة، وفي العمود الثاني: رقم المثال في المجموعة، وفي العمود الثالث: المثال كما ورد في المجموعة من درس الأسماء الخمسة، وفي العمود الرابع: الاسم الذي تحته خط، وتتضمن بقية الأعمدة البيانات الآتية: (الموقع الإعرابي للاسم الذي تحته خط، وعلامته الإعربية، والمضاف إليه إن وجد، ونوع المضاف إليه، والحكم على نوع الاسم الذي تحته خط، وأسباب إطلاق الحكم على نوع الاسم الذي تحته خط.

وعلى المعلم أن يقوم بتعبئة الأعمدة الأربعة الأولى من هذا الجدول، ثم يتناول تعبئة الأعمدة في أثناء الشرح وذلك كما في الجدول التالي:

http://e-learning-moe.edu.ye

المجموعة	رقم المثال في المجموعة	المثال كما ورد في المجموعة من درس الأسماء الخمسة	الاسم الـذي تحته خط	موقعه الإعرابي	علامة الإعراب	المضاف إليه إن وجد	نوع المضاف إليه	الحكم على نوع الاسم الذي تحته خط	أسباب إطلاق الحكم على نوع الاسم الذي تحته خط
الأولى	١	يمضي أخوك فلا تلقى له خلقاً والمال بعد ذهاب المال مكتسب	أخوك	فاعل مرفوع	الواو	الكاف	ضمير المخاطب	من الأسماء الخمسة	لانه : مفرد، مكبر، مضاف إلى غير ياء .
	٢	ذو العقل يشفى في النعيم بعقله وأخو الجهالة في الشقاءة ينعم	ذو	مبتدأ مرفوع	الواو	العقل	اسم ظاهر	من الأسماء الخمسة	لأنه : مفرد، مكبر مضاف إلى غير ياء المتكلم .
	٣	قال تعالى : « وجاؤا أباهم عشاء يبكون)	أباهم	.....	.....	.....	.....	.....	ذو بمعنى صاحب
	٤	قال تعالى : « الا كباسط كفيه إلى الماء لبيلغ فاه وما هو ببالغه »	فاه	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	٥	أحسن إلى حميك في كل الأحوال .	حميك	.....	.....	.....	.....	.....	.....
الثانية	١	قال تعالى : « قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل » .	أخ	فاعل مرفوع	الضمة	--	--	ليس من الأسماء الخمسة	لأنه : انقطع عن الإضافة .
	٢	قال تعالى : « قالوا وجدنا آباءنا لها عابدين » .	آباءنا	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	٣	قال تعالى : « ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً » .	أبويه	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	٤	قال تعالى :« واغفر لأبي إنه كان من الضالين » .	لأبي	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	٥	ولد الهدى فالكائنات ضياء وفم الزمان تبسم وثناء .	فمُ	.....	.....	.....	.....	.....	.....
	٦	جاء أخيُّك .	أخيُّك	.....	.....	.....	.....	.....	.....

http://e-learning-moe.edu.ye

حيث يطلب المعلّم إلى الطلاب النظر إلى الجدول المعروض أمامهم ، ثم يعين أحد الطلاب لقراءة المثال الأول من المجموعة الأولى متأملاً الاسم الذي – تحته خط – في المثال، والذي تم إبرازه في العمود الثاني الذي يلي المثال، فيسأل المعلّم الطالب عن الموقع الإعرابي للاسم (أخوك)، ويتلقى الإجابة منه عن هذا السؤال ثم يقوم بكتابتها في العمود المخصص لها من الجدول وإلا انتقل إلى طالب آخر حتى يصل إلى الإجابة الصحيحة، ثم يطلب إلى طالب آخر تحديد العلامة الإعرابية للاسم (أخوك)، وعند تلقي الإجابة الصحيحة يقوم بكتابتها في العمود المخصص لها . . وللمعلم في هذه الأثناء أن يسأل الطلاب السؤال الآتي :

ما العلامة الأصلية التي تقابل العلامة الفرعية (الواو) في حالة الرفع ؟ ويتلقى الإجابة فيعززها بالأمثلة الشفهية التوضيحية السريعة .

- ثم يستمر المعلم في مناقشة الطلاب بالطريقة السابقة مدوناً الإجابات الصحيحة في أعمدتها من الجدول حتى يصل بهم إلى العمود قبل الأخير من الجدول، وهو الحكم على نوع الاسم : (أخوك) فيساعد طلابه على استخراج الحكم المطلوب، وتعبئه إجابته في هذا العمود، مبيناً لهم بأن هذا الاسم هو من الأسماء الخمسة، ثم ينتقل بهم إلى العمود الأخير من الجدول الخاص بأسباب إطلاق الحكم على نوع الاسم حيث يسأل الطلاب السؤال الآتي :

لِمَ حكمنا على الاسم (أخوك) بأنه من الأسماء الخمسة ؟

فيحاور طلابه قائلاً :

لابد أن هناك أسباباً أو شروطاً جعلتنا نحكم على الاسم :(أخوك) بأنه من الأسماء الخمسة، فيا ترى ماهي هذه الأسباب أو هذه الشروط ؟

ويتلقى الإجابة من الطلاب، فيدونها في مكانها بوضوح وإذا لم يستطع الطلاب الإجابة عنها فعلى المعلّم تذكيرهم عن طريق الاستنتاج مثل :

هل الاسم : (أخوك) الوارد في المثال الأول مفرد أم جمع ؟

فاذا أجاب الطلاب بقولهم (مفرد) يعلق المعلّم على الإجابة بقوله : « نعم، إن الاسم : (أخوك) مفرد » ويقوم بكتابة ذلك في عمود الأسباب، ويستمر في الأسئلة الاستنتاجيه بمشاركة الطلاب، حتى يصل بهم إلى تدوين كافة الشروط المتعلقة بالاسم : (أخوك) كما هو موضح في الجدول، وبالأسلوب نفسه يناقش المعلّم الطلاب في بقية أمثلة المجموعة الأولى ، وعليه أن يركز على الشروط الخاصة المتعلقة بالاسمين (ذو – فاه) في المثالين : الثاني والرابع حيث ينفرد الاسم (ذو) بشرط خاص وهو أنه يجب أن يكون بمعنى صاحب كما ينفرد (فو) بشرط خاص – أيضاً – وهو أنه يجب عدم اقترانه بالميم .

- وللمعلم بعد الانتهاء من تعبئة عمود الجدول في كل مثال من أمثلة المجموعة الأولى أن يطلب إلى طلابه الإتيان بأمثلة من إنشائهم تتضمن كل جملة اسماً من الأسماء الخمسة بحيث تتنوع مواقعها الإعرابية في كل جملة، وحبذا لو يتناول الطالب الاسم الذي تم مناقشته في المثال المعروض في الجدول، وعلى الطالب أن يستعرض شروط الاسم الذي أورده في الجملة، وذلك بعد إعرابه من قبله .
- ينتقل المعلم بالطلاب – بعد ذلك إلى أمثلة المجموعة الثانية في الجدول، فيقول :

« دعونا نتأمل الكلمات (الأسماء) التي تحتها خط في أمثلة المجموعة الثانية، هل تتوافر فيها شروط الأسماء الخمسة، أم لا ؟

ثم يستخدم المعلم الأساليب نفسها والتي تم استخدامها في شرح، ومناقشة المجموعة الأولى، عند شرح ومناقشة هذه المجموعة، فيتبع الأسلوب نفسه في تعبئة الجدول حتى يصل إلى الحكم، ويمكن للمعلم استخدام الأسلوب الذي يراه مناسباً في إبراز الفوارق التي تتحقق بها الشروط في أمثلة المجموعة، فله أن

http://e-learning-moe.edu.ye

يستخدم أسلوب الاكتشاف الموجه عند مناقشته أمثلة هذه المجموعة ؛ حيث يؤكد للطلاب أن كلمة (أخ) في المثال الأول من المجموعة الثانية .

ليست من الأسماء الخمسه، ويتساءل .. لماذا؟ وبعد هذا التساؤل يوجه طلابه إلى الإجابة عن هذا التساؤل بطريقة المقارنة بين كلمة (أخوك) في المثال الأول، من المجموعة الأولى، وكلمة (أخ) في المثال الأول من المجموعة الثانية، ويعطي الطلاب فرصة للتفكير والتركيز في اثناء متابعة الأعمدة الخاصة بكل مثال من المثالين المذكورين في المجموعتين لتوضيح التماثل والتباين بين إجابات الأعمدة لهذين المثالين بحيث يكتشف الطلاب أن السبب في حكمنا على الاسم (أخ) بأنه ليس من الأسماء الخمسة، هو انقطاعه عن الإضافة التي هي شرط من شروط الأسماء الخمسة .

- وهكذا يستمر المعلم مع طلابه متبعاً الأسلوب نفسه ، في بقية أمثلة المجموعة الثانية وتعبئة أعمدة الجدول ، وعلى المعلم مساعدة الطلاب في تقصّي الخصائص التي انفردت بها هذه الأسماء في المجموعة الثانية في كل مثال والتي جعلتها لانتمي للأسماء الخمسة .
- وينبغي للمعلم أن يلاحظ في أثناء العرض والشرح أنه يتبع خطوات الكتاب ويتأنى في كل خطوه (مرحلة) بحيث لاينتقل إلي الخطوة التي يليها إلا بعد أن يتضح بأن طلابه قد استوعبوها ، وفي كل خطوة من خطوات الدرس السابقة يحاول المعلم أن يستخلص مع طلابه جزءاً من القاعدة النحوية متدرجاً معهم فيها حتى يتم اكتمالها ومن ثم العمل على استنباطها من أفواههم وتعديلها من قبله حتى يتم اكتمالها متطابقة مع مضمون القاعدة في كتاب الطالب لتكون في صورتها النهائية ملخصاً سبورياً للدرس ، يقوم الطلاب بتدوينه في دفاتر النشاط بعد عملية التقويم .

ثالثاً – التقويم :

- في أثناء التمهيد وعرض الدرس النحوي يقوم المعلم عادة – بإلقاء الأسئلة المتنوعة (سابرة، استنتاجية، حوارية ، مباشرة ، أو غير مباشرة) إضافة إلى مايقوم به من الأساليب القياسية : (كالملاحظة، والمتابعة) وجميعها تتدرج في إطار التقويم، فمن خلال أسئلة التمهيد يكون المعلم قد حقق تقويماً قبلياً (تكوينيا أو تشخيصياً) وفي أثناء عرض الدرس وشرحه وما يتخلله من تلك الأسئلة يكون للمعلم قد حقق تقويماً مرحلياً (بنائياً) لطلابه .

وفي نهاية الدرس يواجه المعلم التدريبات العامة لهذا الدرس، وتكون هذه التدريبات بمثابة التقويم الختامي للدرس .

وعلى هذا فإنه يجب عليه أن يحضر لهذه التدريبات ذهنياً وكتابياً، وينفذ لها الوسائل المطلوبة واضعاً في حسبانه أن هذه التدريبات تعد جزاءً ضرورياً ومكملاً لشرح الدرس .

فمثلاً : عند انتقال المعلم إلى تدريبات الأسماء الخمسة كتقويم ختامي يقوم المعلم، بعملية التمهيد الملائمة لهذه التدريبات فيهيِّئ طلابه تهيئة جيدة تجعلهم مشاركين، ومستجيبين في العملية التعليمية من خلال ماتحقق من أهداف الدرس، وللمعلم أن ينفذ هذا التقويم بأساليب متعددة وبما يراه مناسباً وفقاً لظروف مواقف التدريس المصاحبة .

فله أن ينفذ التقويم في الحصة بالمناقشة الشفهية لكل التدريبات بحسب تسلسلها بواسطة عرضها عن طريق الشفافيات أوجهاز العرض واحداً واحداً ومشاركه الطلاب في حلها، أو بواسطة تدوينها على السبورة بالطباشير الملونة، أو بأية وسيلة أخرى متوافرة في الموقف التدريسي، مع تنظيم الحوار والمناقشة لتعميم الفائدة وتجنب الفوضى ففي عملية العرض: يبدأ بالتدريب الأول، حيث يطلب إلى أحد الطلاب قراءة الآيات القرآنية من سورة يوسف قراءة جهرية ثم

http://e-learning-moe.edu.ye

يناقش الطلاب في فهم معانيها، وبعد ذلك يطلب إلى أحد الطلاب قراءة الطلب الأول من سؤال الاستخراج وهو: استخراج اسماً من الأسماء الخمسة منصوباً مع بيان سبب النصب، حيث يعين أحد الطلاب للإجابة عن السؤال وبعد أن يتلقي الإجابة الصحيحة يكلفة بكتابتها على السبورة ويمكن للمعلم اختصاراً للوقت أن يقوم بتسجيل الإجابة بنفسه على السبورة بعد أن يتوصل إليها من الطلاب ويستمر بالطريقة نفسها في حل طلب الاستخراج حتى يتوصل إلى جميع الإجابات عن المطالب الثلاثة الأولى من هذا السؤال.

- ثم ينتقل بهم للمطلب الرابع من السؤال الخاص بإعراب الكلمات التي تحتها خط في الآيات فيوجههم للقيام بإعداد جدول كالجدول المرسوم في كتاب الطالب والخاص بنموذج الإعراب، حيث يشتمل هذا الجدول على عمودين هما: الكلمة والإعراب فيناقشهم في الإعراب ؛كأن يطلب إلى أحد الطلاب أعراب الكلمة الأولى، ويساعده إلى التوصل إلى الإعراب الصحيح ثم ينتقل إلى الكلمة الثانية فيكلف طالباً أخر بأعرابها. متبعاً الأسلوب نفسة في التوجيه والمساعدة ويصحح الأخطاء حتى نهاية مطلب السؤال.
- ثم ينتقل المعلم إلى التدريب رقم (٢) وله في هذا التدريب أن يقوم بتوزيع طلابه إلى ثلاث مجموعات، بحيث تختار كل مجموعة اسماً من الأسماء الثلاثة، ومن ثم كتابة هذا الاسم في جملة مفيدة، وفي الموقع الإعرابي المحدد لكل اسم في التدريب ، وبعد الانتهاء من حل التدريب يطلب إلى كل مجموعة أن يختاروا واحداً منهم لقراءة الجملة المختارة ، ويقوم بكتابتها على السبورة إذا كانت صحيحة وإذا وقع الطلاب في الخطأ يطلب إلى المجموعات الأخرى تصويب الخطأ وبعد الانتهاء من تدوين الجمل الثلاث يطلب إليهم كتابة هذه الجمل في الكراسة.
- ثم يستمر المعلم في مناقشة التدريبات؛ حيث ينتقل إلى التدريب الثالث، فيطلب إلى الطلاب قراءة مطلب السؤال موجهاً إياهم إلى تنظيم الإجابة في جدول:

وكذلك يقوم المعلم بالأسلوب نفسه في حل ومناقشة التدريب الرابع فيطلب إلى طلابه قراءة السؤال ومن ثم تنظيم الإجابة في جدول للإعراب كما سبق ، وفي التدريب الخامس يوجه طلابه إلى قراءة النموذج الإعرابي بحيث يستفيد من هذا التدريب المحلول في عملية المحاكاة، فيقومون بإعراب الجمل والكلمات المطلوبه منهم إعرابها على طريقة هذا النموذج، وفي التدريب السادس يوجه طلابه إلى إعراب الجمل المطلوب إعرابها مقتفين أثر نموذج الإعراب؛ حيث يطلب إلى الطلاب قراءة الآية والمثل العربي ، ومن ثم الشروع في إعرابهما مع التركيز هنا على الإعراب التفصيلي للآية والمثل العربي على أن يقوم المعلم بتوضيح وجوه الإعراب المختلفة في عبارة المثل العربي ولابد للمعلم أن يستخدم جوانب التعزيز باستحسان الإجابات الصحيحة وتعديل بعض الإجابات التي تصدر على الطلاب، وتكون غير واضحة، فيوضحها لهم وتصوب الأخطاء، ويعمل على حث المتفوقين ويحفزهم للمشاركة الإيجابية بعد تنظيم الإجابة في جدول للإعراب كجدول نموذج الإعراب السابق في التدريب الخامس.

- ومما سبق يمكن للمعلم أن يفيد من التقويم الختامي في إعداد الاختبارات الشهرية، وله أن يقسم هذه التدريبات فيجعل بعضها ينفذ في الصف، وبعضها يقوم الطالب بحله في المنزل بحيث يتركه المعلم بدون حل، وعند قيامه باتخاذ مثل هذه الخطوات فعليه أن يقوم بتصحيح الإجابات إما بمشاركة جماعية مع الطلاب في داخل الفصل لتعم الفائدة للجميع، أو بصورة فردية، ويخصص المعلم كراسة لهذا الشأن يرصد فيها مستويات طلابه، ومدى تقدمهم في مختلف الدروس

http://e-learning-moe.edu.ye

النحوية الصرفية كما يسجل فيها ملحوظات عن المعارف والقيم والسلوكيات التي اكتسبوها.

- ويمكن للمعلم أن يجعل من هذه التدريبات فرصة لتوسيع مشاركة الطلاب، واستثمارها في معالجة التدني لدى البعض، وله أن يضيف أسئلة أخرى وتدريبات على الإعراب وأن يوظف الوسيلة المناسبة في عرضها توظيفاً جيداً يدعو الطلاب إلى الانتباه ويشوقهم إلى المشاركة الايجابية إلى أقصى حد.

رابعاً – الواجب المنزلي :

يحدد المعلم للطلاب – كما ذكرنا سابقاً – بعض التدريبات ليعيدوا حلها في كراساتهم كواجبات منزليه ثم يقوم بتصحيحها لاحقاً ، ومناقشة ماوقعوا فيه من أخطاء في الحصة المخصصة لذلك .

وللمعلم – أيضاً – أن يقوم بإعداد أسئلة للواجب المنزلي من خارج كتاب الطالب إذا رأى مايستوجب ذلك شرط أن تكون هذه الأسئلة تخدم التحصيل المطلوب في هذا الدرس .

(الفعل الصحيح والفعل المعتل – نصب الفعل المضارع – جزم الفعل المضارع – الميزان الصرفي .

أهداف الدرس

أهداف الدرس :

١– أن يقرأ النص المكتوب قراءة استيعابية صامتة، ويفهم مضمونه.

٢– أن يستخرج الأفعال المطلوبة وفقاً لنوعها من النص المعروض أمامه.

٣– أن يميِّز بين الفعل الصحيح، والفعل المعتل من النص المعروض أمامه.

٤– أن يفرِّق بين الفعل السالم والفعل المهموز من الأفعال الصحيحة في النص المكتوب.

٥– أن يُميز الفعل المثال، والأجوف، واللفيف من الأفعال المعتلة في النص المكتوب.

٦– أن يستخرج الأفعال المضارعة المرفوعة، والمنصوبة، والمجزومة من النص المكتوب.

٧– أن يحدد علامات إعراب بعض الأفعال المضارعة المكتوبة في النص.

٨– أن يحدد الكلمات المعربة بعلامات إعراب أصلية من النص.

٩– أن يحدد الكلمات المعربة بعلامات إعراب فرعية من النص.

١٠– أن يستخدم الميزان الصرفي في وزن الكلمات :(أعدت جعل – أخر– تعلمون – نزل – عظّموه – . .الخ) المذكور في تطبيقات الكتاب.

١١– أن ينشئ جملاً مفيدة تشتمل على الأفعال : (يدعو – يسعى – يرى–يسمي) رفعاً ونصباً، وجزماً تبعاً لمواقعها الإعرابية.

http://e-learning-moe.edu.ye

١٢- أن يدخل أدوات النصب (واو المعية – فاء السببية – حتى – لام الجحود) على الأفعال (ينام – يكتب – يدعو – يشفى) في جمل مفيدة .

١٣- أن يزن الأفعال (دَعَا – صام – كسر – .....الخ) المذكورة في الدرس بعد تحويلها إلى أفعال مضارعة .

١٤- أن يعرب كلمات مختارة من جمل مكتوبة إعراباً صحيحاً كاملاً .

١٥- أن يعرب نماذج الجمل والتراكيب المختارة في التطبيقات إعراباً صحيحاً كاملاً .

١٦- أن يتذوق الصور الجمالية في النص المكتوب .

الوسائل التعليمية المقترحة :

الورق المقوى – الشفافيات – جهاز عرض – لوحات الجيوب – اللوحة الوبرية – بطاقات مختلفة المقاسات – الطباشير الملون .

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً – التمهيد :

- يطلب المعلم إلى الطلاب / الطالبات وع الكراسات والكتب والأقلام داخل حقائبهم، أو أدراجهم، منبهاً إلى ضرورة التركيز والانتباه والمشاركة في حل التطبيقات، مذكراً لهم بحقهم في السؤال عن ما ا يفهمونه من الحلول .
- بعد ذلك يوجه إليهم الأسئلة بأسلوب (من يعرف ..؟) أو بأسلوب التوجيه المباشر (أنت يا فلان، ما معنى ...؟)

ومن الأسئلة التي يمكن أن يُمهِّد المعلم لدرسه الحالي ما يأتي :

- ما الفرق بين الفعل الصحيح،والفعل المعتل ؟
- ما أقسام الفعل الصحيح، وما أقسام الفعل المعتل؟
- لماذا نستخدم الميزان الصرفي ؟
- ما نواصب الفعل المضارع، وما جوازمه ؟
- ما علامات الإعراب الأصلية، وما علامات الإعراب الفرعية ؟

وللمعلم الحرية في تحديد عدد الأسئلة التمهيدية بما يحقق شد انتباه الطلاب / الطالبات إلى الدرس الجديد، على أساس الربط بين الدروس السابقة ودرس التطبيقات عليها . بحيث لا يطيل في التمهيد على حساب زمن الحصة المخصصة للعرض ومناقشة التطبيقات .

ثانياً – العرض والشرح :

- يقوم المعلم بعرض النص المكتوب على الوسيلة أمام الفصل بحيث يسهل على الطلاب / الطالبات مشاهدته بوضوح، ويطلب إليهم قراءة النص قراءة استيعابية صامتة، في وقت مناسب .
- يمكن للمعلم توجيه سؤال أو سؤالين حول مضمون النص إلى الطلاب، ويرشدهم قائلاً : « يحمل هذا النص عدداً من المفهومات النحوية والصرفية، والمطلوب منكم التعرف عليها أو استخراجها » .
- يقوم المعلم / المعلمة بعرض السؤال الأول من التطبيقات، سواء بكتابته على جزء من السبورة، أو من خلال الوسيلة التي قام بإعدادها مسبقاً حال تحضيره للدرس وحل تطبيقاته (البطاقات مثلاً) .
- يتوجه المعلم / المعلمة إلى الطلاب / الطالبات، ويطلب إليهم الإجابة عن السؤال، مستخدماً الأسلوب المناسب في طرفي السؤال (أنت يا فلان..، أو من يحدِّد.....) وبحسب نوع الإجابة يتصرف المعلم في اختيار التعزيز المناسب، وطريقة البحث عن الإجابة المطلوبة، إن لم يوفق الطالب / الطالبة في الإجابة المطلوبة، وتحديد موقفه من توضيح ما يتطلب إلى توضيح أو تذكير بالمعلومات المرتبطة بالمفهوم هدف الإجابة المطلوبة، ويتجنب ما أمكن تقديم الإجابات التي يخفق الطلاب في الحصول عليها – بصورة مباشرة .
- يقوم المعلم / المعلمة بعرض السؤال الثاني بالطريقة نفسها كما في السؤال الأول وهكذا يستمر المعلم / المعلمة في عرض كل سؤال من أسئلة التطبيقات، ويتوجه إلى طلابه طالباً إليهم الإجابة على أن ينبه عند عرض ومناقشة التطبيقات الآتي :

http://e-learning-moe.edu.ye

- شمولية الاختيار لجميع الطلاب (أول الفصل– وسط الفصل – آخر الفصل) .
- إشراك الطالب / الطالبة (شارد الذهن – ضعيف المستوى –مفتعل الشغب) .
- تجنب إعطاء الإجابات الصحيحة عقب فشل محولات الطلاب / الطالبات بصورة تلقائية دونما توضيح الغموض، وإزالة اللبس للوصول بهم إلى الإجابة الصحيحة بصورة موجزة ومختصرة .
- وبالطريقة نفسها يدير المعلم الحوار والمناقشة بما يعزز الفهم، ويتحقق الاستيعاب للمفهومات النحوية والصرفية، والمشاركة الواسعة في حل التطبيقات كافة .

ثالثاً – الواجب المنزلي :

ترتبط دروس التطبيقات النحوية والصرفية بأساليب التقويم ووظائفه ارتباطاً مباشراً بوصفها تغذية راجعة لمعارف ومعلومات ومهارات سبق للطالب / للطالبة اكتسابها والتعرف عليها .

- يطلب المعلم إلى الطلاب / الطالبات إعادة حل التطبيقات من الكتاب كواجب منزلي .
- ويمكن للمعلم / للمعلمة أن يترك جزءاً من التطبيقات دون حل في الفصل، ويكلف طلابه بحلها كواجب منزلي .
- ينبغي على المعلم / المعلمة أن يوجه موقفه من التعامل مع الواجبات المنزلية المرتبطة بالتطبيقات على أساس الآتي :
- متابعة أداء الطلاب أولاً بأول، وتصحيح واجباتهم المنزلية دون تأخير .
- تصويب الحلول الخطأ في الواجبات واستخدام أسلوب التعزيز المناسب .

استخلاص الأخطاء الشائعة لدى الطلاب / الطالبات في حلولهم للواجبات المنزلية وتخصيص وقت كاف لتوضيح المفهوم، وتصحيح الخطأ لكافة الطلاب / الطالبات كلما وجد المعلم ضرورة الحاجة إلى ذلك .

http://e-learning-moe.edu.ye

اسم الفاعل
(صوغه وعمله)

أهداف الدرس

يتوقع أن تتحقق لدى الطالب / الطالبة بعد دراسة هذا الموضوع الأهداف الآتية:

■ **في المجال المعرفي:**

١- أن يعرف الطالب / الطالبة العلاقة بين البنية الصرفية لاسم الفاعل ودلالته في الجملة.
٢- أن يعرف طريقة صوغه من الفعل الثلاثي، والفعل غير الثلاثي.
٣- أن يعرف الصيغ الصرفية المختلفة لاسم الفاعل.
٤- أن يوضح الفروق الدقيقة بين الصيغ المختلفة لاسم الفاعل.
٥- أن يعرف أثر عمل اسم الفاعل في الجملة وفق أحكامه.
٦- أن يذكر شروط عمل اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم والفعل المتعدي.
٧- أن يعزز خبراته التي اكتسبها حول اسم الفاعل في الصفوف السابقة من خلال فهم بعض المعلومات الجديدة الصرفية والنحوية.
٨- أن يكتسب ثروة لغوية وفكرية من الشواهد والأمثلة الواردة في الدرس.

■ **في المجال المهاري:**

١- أن يقرأ الشواهد والأمثلة والأساليب الواردة في الدرس قراءة جهرية صحيحة معبرة.
٢- أن يصوغ أمثلة تطبيقية لاسم الفاعل وعمله.
٣- أن يستخلص الصيغ المختلفة لاسم الفاعل من النصوص التي يقرؤها.
٤- أن يفرق بين اسم الفاعل المشتق من الفعل الثلاثي، والمشتق من غير الثلاثي عن طريق تحليل الكلمة.
٥- أن يميز بين اسم الفاعل المشتق من الفعل اللازم، والمشتق من الفعل المتعدي.
٦- أن يبين أثر عمل اسم الفاعل في الجملة وفق شروطه.
٧- أن يستخدم اسم الفاعل في جمل قصيرة مفيدة من إنشائه تدل على فهمه لأحكامه.
٨- أن يعرب جملاً تشتمل على اسم الفاعل إعراباً كاملاً.

■ **في المجال الوجداني:**

- أن تتعزز لديه أهمية دراسة القواعد الصرفية ودورها في إثراء اللغة العربية بالمفردات، والحفاظ عليها.
- أن يدرك قيمة اللغة العربية الصحيحة ، في تعميق الانتماء القومي.

■ **الوسائل التعليمية المقترحة:**

١- السبورة: ويُقترح تقسيمها إلى ثلاثة أقسام.
٢- الطباشير الملونة: لإبراز الكلمات، وضبط الحركات.
٣- لوحتان من الورق المقوى، وأقلام ملونة:
تحتوي الورقة الأولى أمثلة المجموعة الأولى والثانية، ويُكتب في الورقة الثانية أمثلة المجموعة الثالثة، مع إبراز الكلمات المراد مناقشتها بلون مغاير.
٤- بطاقات يمكن استخدامها منفردة أو مع لوحة الجيوب في تنفيذ الدرس والتدريبات.

خطوات السير في تنفيذ الدرس

أولاً - التمهيد :

- يمكن للمعلم البدء بالتمهيد للدرس بما يراه مناسباً، فعلى سبيل المثال:

أن يعيد الطلاب إلى ما درسوه في الصف التاسع عن (اسم الفاعل)، لاسترجاع بعض المعلومات مما يعرفون، فيراجعه معهم. كأن يعرض هاتين الجملتين على السبورة:

يذهبُ التلميذ إلى المدرسة مبكراً.
فهمت التلميذةُ الدرسَ النحوي.

http://e-learning-moe.edu.ye

ثم يسألهم قائلاً: مَنْ يقدر أن يصوغ اسم الفاعل من لفظ الفعل (يذهب). أي بمعنى (اسم على وزن فاعل) ؟

- يتلقى المعلم الإجابات من الطلاب، والتي توضح طريقة صوغ اسم الفاعل من الفعل، وبعد أن يحصل على الإجابة الصحيحة يكتب الجملة الأولى على النحو الآتي:

التلميذُ ذاهبٌ إلى المدرسة مبكراً.

ويستمر المدرس بالطريقة نفسها في صوغ اسم الفاعل من الفعل (فهمت) في الجملة الثانية.

- وهكذا يلاحظ المعلم أن الطلاب قد شرعوا بالمشاركة الفاعلة بعد الانتهاء من الجملتين، وهنا يستغل المعلم هذا الاستعداد، فيطلب إليهم الإتيان بكلمات من عندهم على الوزن نفسه، ومما ينبغي الانتباه إليه أن الطلاب قد يذكرون كلمات أصل الفعل الثلاثي فيها أجوف، مثل:(صائم، نائم) أو أصله ناقص، مثل: (حامٍ، واعٍ) يدون المعلم هذه الكلمات في عمود منفرد كي يستثمرها في أثناء عرض الدرس ومناقشتها.
- وهكذا يكون المعلم قد أثار انتباه الطلاب، وعزز بعض معلوماتهم السابقة عن اسم الفاعل، وهيأ أذهانهم إلى ما سيقدم إليهم. وهنا يقول لهم: لقد عرفنا كيف نصوغ اسم الفاعل (على وزن فاعل)، والآن دعونا نعرف أشياء أخرى ومعلومات جديدة.

ثانياً – العرض والشرح:

- يدون المعلم عنوان الدرس على السبورة، ثم يكتب أمثلة المجموعتين المتعلقتين بصوغ اسم الفاعل في القسم الأول من السبورة، بخط واضح وجميل، مستخدما الطباشير الملونة لإبراز الكلمات المراد مناقشتها، ويترك الأقسام الأخرى للشرح والتوضيح، ويمكنه عرض اللوحة الورقية الأولى التي سبق أن أعدّها وذلك كسباً للوقت.
- يقرأ المعلم الأمثلة قراءة واضحة سليمة معبرة، ثم يكلف بعض الطلاب بقراءتها مرة أخرى، وحث البقية على حسن الإصغاء والمتابعة.
- للمعلم الحرية في اختيار الطريقة التدريسية المناسبة لتنفيذ الدرس مثل القياسية أو الاستقرائية، أو كلاهما وأن يبدأ بالخطوة المناسبة للموقف التعليمي، كما يفضل –أيضاً– استخدام طريقة الحوار والمناقشة والاستنتاج لإشراك الطلاب وتحقيق الفاعلية للدرس.
- بعد أن يفرغ الطلاب من قراءة الأمثلة، يقوم المعلم بمشاركة الطلاب بشرح أمثلة المجموعة الأولى كي يكشف عن المعاني المتضمنة فيها، وأن يكتفي بشرح موجز بما يوضح المعنى حتى لا تتحول الحصة إلى درس مطالعة أو نصوص أدبية.
- يرجع المعلم بالطلاب إلى الأمثلة مرة أخرى، ويوجه أنظارهم إلى الكلمات المراد مناقشتها، ثم يطلب إليهم ملاحظتها ، واستخراجها ، وهي (كاتب، قائم، ناجٍ) .
- يكتب المعلم الكلمات على السبورة، ثم يجري مع الطلاب نقاش يتمُّ من خلاله توضيح مفهوم مصطلح (اسم الفاعل) ودلالته كما ورد في عرض الكتاب.
- يركز المعلم في أثناء الشرح والتوضيح على مناقشة المعلومات الجديدة، مثل: صياغة اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف الذي عينه ألف، والتغيير الذي يحدث للفعل وذلك بقلب ألفه همزة. وبعد توضيح هذه النقطة يطلب المعلم إلى الطلاب إعطاء أمثلة لاسم الفاعل المشتق من الفعل الأجوف حتى يتأكد من فهمهم.
- ثم ينتقل إلى النقطة التي بعدها، وهي: اشتقاق اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الناقص وما يحدث له من تغيير عند صوغ اسم الفاعل منه، في حالة الرفع كما هو الحال في المثال الثالث،وفي حالة الجر نحو قولنا: (كم مِنْ رامٍ يصيبه سهمه) .

http://e-learning-moe.edu.ye

- يسجل المعلم على السبورة كل استنتاج يتوصل إليه مع الطلاب عن صوغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي الأجوف والناقص حتى تثبت المعلومات في أذهانهم، ويشعروا بأنهم توصلوا إلى الاستنتاج بأنفسهم.
- ينتقل المعلم. إلى أمثلة المجموعة الثانية، والخاصة بصياغة اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي، وبطريقة الحوار والمناقشة يوضح المعلم للطلاب كيفية صوغ اسم الفاعل (معتدٍ) من الفعل غير الثلاثي الناقص (اعتدى)، ووضع التنوين عوضاً عن حذف (ياء) الفعل، ثم يطلب إلى الطلاب الإتيان بكلمات مشابهة حتى تترسخ هذه المعلومة الجديدة في أذهانهم.
- وبالطريقة نفسها يتناول المعلم مع الطلاب اسم الفاعل (مقيم) وبعد الانتهاء من مناقشة الكلمات الواردة في أمثلة المجموعة الثانية يتوصل المعلم مع الطلاب إلى استنتاج خاص بصوغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي الناقص والأجوف. ويسجله على السبورة.
- ينتقل المعلم بالطلاب إلى أمثلة المجموعة الثالثة الخاصة بعمل اسم الفاعل، فيعرض عليهم الأمثلة من خلال اللوحة الورقية الثانية، أو بكتابتها على السبورة، ثم يقرأ المعلم الأمثلة، ويكلف بعض الطلاب قراءتها.
- وبعد أن يفرغ المعلم من توضيح المعاني الواردة في الأمثلة يقف بالطلاب على الكلمات المطلوبة، ومن خلال الحوار والمناقشة يصل بهم إلى فهم أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله في حالتين: أن يكون محلى (بأل) مثل: (الشاكر، الباعث)، أو يكون مجرداً منها، مثل: (مختلف، معاتباً، مخلف، منجز، مفيد، ظالماً)، وأيضاً تبعاً لنوع الفعل الذي يشتق منه، فإن كان الفعل الذي يشتق منه اسم الفاعل لازماً، يكون ما بعد اسم الفاعل مرفوعاً على أنه فاعل، وأن كان الفعل الذي يشتق منه اسم الفاعل متعدياً فيرفع اسم الفاعل فاعلاً وينصب مفعولاً به، وقد يكون الفعل الذي يشتق منه اسم الفاعل فعلاً متعدياً لمفعولين، فإنه ينصب مفعولين في الجملة.
- وهكذا يتسمر المعلم بمناقشة أمثلة المجموعة الثالثة مع الطلاب لبيان أن اسم الفاعل المحلى (بأل) يعمل عمل فعله وفق شروط كما ذكرت في الكتاب.
- وكلما خلص المعلم والطلاب من مناقشة كل مثال على حدة، يستخلص منهم استنتاجاً لعمل اسم الفاعل عمل فعله وذلك تبعاً: لنوع الفعل المشتق منه: (لازماً أو متعدياً)، ولحالة اسم ا لفاعل من حيث التعريف (بأل) أو التجرد منها، أو توفر شرط من الشروط المذكورة في الشرح والتوضيح.
- يكتب المعلم هذا الاستنتاج على السبورة ليكون أمام أنظار الطلاب، ثم يجعلهم يأتون بأمثلة مشابهة لاسم الفاعل في عمله.
- وفي ختام المناقشة والشرح لجميع أمثلة الدرس يطلب المعلم إلى الطلاب استخلاص قاعدة عامة لاسم الفاعل (صوغه وعمله) من الاستنتاجات الجزئية، ثم يدونها على السبورة بعد تعديلها بما يتطابق مضمونها مع القاعدة الواردة في الكتاب.

ملحوظة:

إذا تجرّد اسم الفاعل من الدلالة على مَنْ قام بالفعل، فإنه لا يعمل عمل فعله، مثل: القاضي، الزارع.

http://e-learning-moe.edu.ye

ثالثاً- التدريبات (التقويم) :

- ينتقل المعلم إلى التدريبات ويطلب إلى الطلاب استخدام قدراتهم في حلّها، ويركز على مشاركة جميع الطلاب في الصف.
- يبدأ بالتدريب الأول. ويطلب إلى الطلاب قراءة الآيات القرآنية من سورة (آل عمران) وفهم معناها. ثم يكلفهم باستخراج المطلوب منها.
- ينبه المعلم الطلاب إلى أنهم يستطيعون إعراب الاسم الذي يأتي بعد اسم الفاعل إعراباً صحيحاً، وأن يتأكد من فهمهم لشروط عمل اسم الفاعل وذلك بأن يسأل عنها دائماً في كل جملة ، مثلاً : ما الشرط الذي توفر هنا لعمل اسم الفاعل؟
- ينتقل المعلم بالطلاب إلى التدريب الثاني، ويطلب إليهم أيضاً قراءة الآيات القرآنية والأبيات الشعرية، وفهم معناها من خلال المناقشة.

ثم يكلفهم استخراج المطلوب منها، ويركز المعلم على صياغة اسم الفاعل ليتأكد أن الطلاب يستطيعون تطبيق ما درسوه، ومعرفة صوغ اسم الفاعل من الفعل الأجوف والفعل الناقص.

- يناقش المعلم ، بعد ذلك، نموذج الإعراب مع الطلاب ، ويذكر في أثناء التوضيح: أن اسم الفاعل في الجملتين (الأولى والثانية) أن النموذج مشتق من فعل متعدٍ ولذا نجده رفع فاعلاً ونصب مفعولاً، وأنه في الجملة الأولى مسبوق بحرف نفي وفي الجملة الثانية وقع خبراً لمبتدأ.
- ينتقل المعلم بعد ذلك، إلى التدريب الأخير والخاص بالإعراب ويطلب إلى الطلاب إعراب ما تحته خط، بعد أن يكون قد تأكد من فهمهم للإعراب بتوضيح النموذج.
- وفي كل التدريبات يكون دور المعلم مرشداً وموجهاً ومصوّباً ومشجعاً حتى يتسنى له معرفة مدى فهم الطلاب للدرس، ويمكنه أن يشرك الطلاب معه في أثناء عملية تصويب الأخطاء.

رابعاً – الواجب المنزلي :

- يختار المعلم بعض التدريبات النحوية من الدرس، ويكلف الطلاب بإعادة حلها في كراساتهم مرة أخرى كواجب منزلي .
- ويمكن للمعلم إثراء تدريبات الدرس بإعداد تدريبات أخرى إضافية من عنده مشابهة أو متنوعة ويطلب إلى الطلاب حلها كواجب منزلي.
- يتابع المعلم الواجب المنزلي كي لا يهمل الطلاب ماكلفوا به فيتفقد الكراسات ويصحح الاجابات، ثم يناقش معهم ما وقعوا فيه من أخطاء، وخاصة الأخطاء الشائعة .

خامساً – النشاط :

- من الأمور المهمة التي تساعد الطلاب على التعلم الذاتي توجيههم إلى الاطلاع وإعداد المعلومات والمعارف من بعض المراجع والكتب الأخرى، لأن ذلك يعد مجالاً خصباً لمعارف إضافية جديدة إثرائية تكمل ماتعلموه في الصف. ومن ذلك يكلف المعلم الطلاب أن يبحثوا في مرجع أو كتاب يتناول موضوع «اسم الفاعل» ويلخصوا منه معلومات إضافية في كراساتهم .
- ويمكن للمعلم أن يبتكر نشاطاً آخر لتنمية ميول الطلاب ومواهبهم على الاطلاع والتلخيص مستخدماً خبراته العلمية والعملية والظروف المتاحة للطلاب .

http://e-learning-moe.edu.ye

المراجع

الأعزاء المعلمون / المعلمات إذا أردتم مزيداً من الاطلاع في قراءات أخرى خارجية يمكن الرجوع إلى المراجع الآتية:

١- أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢م.

٢- أمة الرزاق الحوري، وسمير شريف ستيتة: مهارات اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى، جـ١، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل، برنامج معلم الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي.

٣- الجمهورية اليمنية، وزارة التربية والتعليم: وثيقة منهاج اللغة العربية للصفوف (٧-٩) من مرحلة التعليم الأساسي، إعداد الفريق الوطني لمادة اللغة العربية.

٤- جودت الركابي: طرق تدريس اللغة العربية، دمشق، دار الفكر، ١٩٧٣م.

٥-حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م.

٦-حلمي أحمد الوكيل: تطوير المناهج (أسبابه - أسسه - أساليبه - خطواته - معوقاته)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٢م.

٧-الدمرداش عبد المجيد سرحان: المناهج المعاصرة، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٨م.

٨- سمير شريف ستيتة، وطه غانم عبد الولي: مهارات اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى، جـ٢، وزارة التربية والتعليم، قطاع التدريب والتأهيل، برنامج معلم الصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي.

٩ - عابد توفيق الهاشمي: الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٢م. التدريس، عمان، دار المناهج، ٢٠٠٠.

١٠- عبد الرحمن عبد السلام جامل: طرق التدريس العامة، ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس العامة، عمان، دار المناهج، ٢٠٠٠.

١١- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة" المرحلة الأساسية الدنيا"، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٠.

١٢- علم الدين عبد الرحمن الخطيب: الأهداف التربوية - تصنيفها وتحديدها السلوكي، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٨٢م.

١٣- علي إسماعيل: تدريس اللغة العربية، القاهرة، المكتب العربي للمعارف، ١٩٩٨م.

١٤- مجيد علي غانم، سميرة راشد الصليعي: مهارات أساسية في فن التدريس، صنعاء، مطابع الكتاب المدرسي، ١٩٩٩م.

١٥- محمد عبد القادر: فلسفة إعداد معلم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ٢٠٠٠م.

١٦- يعقوب نشوان، المنهج التربوي من منظور إسلامي، إربد، دار الفرقان، ١٩٩١م.

http://e-learning-moe.edu.ye

تم الدليل بحمد الله

http://e-learning-moe.edu.ye

http://e-learning-moe.edu.ye